المجلة العلمية

لكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

رئيس مجلسي الإدارة والتحرير: أ. د/ ولاء إبراهيم عقاد - عميد كلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

نائب رئيس التحرير: أ.م. د / دعاء عبد الحكم الصعيدي

أستاذ الصحافة والنشر المساعد بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

أعضاء هيئة التحرير:

- أ. د/ جمال عبد الحي عمر النجار ، أستاذ الصحافة كلية الإعلام بنات جامعة الأزهر
- أ. د/ حسن محمد حسن منصور ، أستاذ الإعلام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الملك سعود
- أ. د/ عبد الحليم موسى يعقوب، أستاذ الصحافة جامعة الملك فيصل
- أ. د/ عبد النبي عبدالله الطيب النوبي ، أستاذ الإعلام بكلية الإعلام والاتصال جامعة الإمام محمد بن سعود
- أ. د/ محمد علي القعاري ، أستاذ الصحافة والإعلام ، ورئيس شعبة المناهج جامعة الإمام، كلية الاعلام والاتصال
- أ. د/ محمد معوض إبراهيم ، أستاذ الإعلام المتفرغ كلية الدراسات العليا جامعة عين شمس

الإشراف التنفيذي (مديرا التحرير):

- أ. د/ آيات أحمد رمضان، أستاذ بقسم الصحافة والإعلام بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر
- د/ أم الرزق محمود عبد العال، مدرس بقسم الصحافة والإعلام بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

المسؤول المالي: أ. أسماء أحمد عشري

المسؤول الإداري: أ. مروة ناصر السيد

العدد الأول يوليو ٢٠٢٥م - المحرم ١٤٤٧هـ

المراسلات :- كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر (فرع البنات) القاهره، ش يوسف عباس، مدينة نصر.

Email:- ilambanatjournal@azhar.edu.eg

هيئة التحكيم

١. أ.د/ **أسامة عبد الرحيم** - أستاذ الصحافة كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة

٢. أ.د/ **اعتماد خلف معبد** - أستاذ الإعلام كلية الدراسات العليا ، جامعة عين شمس

٣. أ.د/ **امال محمد عيسى قاسيمي** - الأستاذ بكلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر

٤. أ.د/ **أماني عبد الرؤوف** - أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر

٥. أ.د/ **آيات أحمد رمضان** - أستاذ الصحافة والنشر بكلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر

٦. أ.د/ **جمال عبد الحي النجار** - أستاذ الصحافة والنشر كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر

٧. أ.د/ **دعاء فكري عبد الله محمود** - أستاذ الصحافة بقسم الإعلام كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية

٨. أ.د/ **رزق سعد عبد المعطي** - أستاذ العلاقات العامة والإعلان، جامعة مصر الدولية

٩. أ.د/ **رضا عبد الواجد أمين** - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام بنين، جامعة الأزهر

١٠. أ.د/ **ريم أحمد عادل** - أستاذ العلاقات العامة كلية الإعلام، جامعة القاهرة

١١. أ.د/ **السيد بهنسي حسن** - أستاذ العلاقات العامة كلية الإعلام، جامعة عين شمس

١٢. أ.د/ **عبد الكريم الزياني** - أستاذ الإعلام والاتصال، جامعة العين الإمارات العربية المتحدة

١٣. أ.د/ **عزة عبد العزيز عثمان**- أستاذ الصحافة كلية الإعلام، جامعة أسيوط

١٤. أ.د/ **عصام نصر سليم**- أستاذ الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام، جامعة القاهرة

١٥. أ.د/ **علي السيد إبراهيم عجوة**- أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام، جامعة القاهرة الأسبق

١٦. أ.د/ **فاتن عبد الرحمن الطنباري**- أستاذ الإعلام كلية الدراسات العليا، جامعة عين شمس

١٧. أ.د/ **مبارك يوسف محمد خير**- أستاذ الصحافة كلية الآداب، جامعة جازان

١٨. أ.د/ **محرز حسين غالي**- أستاذ الصحافة كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

١٩. أ.د/ **منى سعيد الحديدي**- أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، جامعة القاهرة الأسبق

٢٠. أ.د/ **منى محمود عبد الجليل**- أستاذ العلاقات العامة والإعلان كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر

٢١. أ.د/ **همت حسن عبد المجيد السقا**- أستاذ الإعلام كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق

٢٢. أ.د. **ولاء إبراهيم عقاد**- أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد الكلية كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر

دليل المؤلفين

معايير وضوابط النشر في المجلة العلمية لكلية الإعلام (بنات):

١. **أصالة البحث وحداثته:** يُشترط أن يكون البحث أصيلاً وحديثًا، ويُشكل إضافة علمية في مجال التخصص، وألا يكون قد نُشر أو قُدِّم للنشر في أي جهة أخرى.

٢. **إقرار الباحث:** يُلزم الباحث بتقديم ما يُفيد بأن البحث لم يُسبق نشره.

٣. **مجالات النشر:** يجب أن يندرج البحث ضمن الموضوعات التي تغطيها المجلة، وتشمل: الصحافة والنشر، الإذاعة والتلفزيون، العلاقات العامة، الإعلان، والإعلام الإلكتروني.

٤. **لغة البحث ومحتوياته:** تُقبل البحوث باللغة العربية أو الإنجليزية، ويجب أن تحتوي على:

» عنوان البحث

» اسم الباحث والمسمى الوظيفي

» البريد الالكتروني المؤسسي للباحث

» ملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية

» البحث كاملا فيما لا يزيد عن ١٠٠ صفحة طبقا لضوابط التنسيق الآتي ذكرها.

٥. **الملخصات:** يُرفق مع البحث ملخصان: أحدهما بالعربية والآخر بالإنجليزية. يجب أن يتضمن الملخص العربي: مقدمة لا تتجاوز سطرين، والهدف، والمنهج، والنتائج، وكلمات مفتاحية. يُكتب عنوان البحث أعلى الصفحة، يليه اسم الباحث دون ألقاب، يليه القسم، الكلية، الجامعة، يلية البريد الإلكتروني (الجامعي الأزهري لأعضاء جامعة الأزهر فقط، وأي بريد آخر لغيرهم). ويتراوح عدد كلمات الملخص بين ٢٥٠ و٣٠٠ كلمة. مع الحرص على جودة الترجمة الإنجليزية للملخص وسلامتها اللغوية والأسلوبية والإملائية.

٦. **المنهجية والتوثيق:** يُشترط الالتزام بالمنهجية العلمية وتوثيق جميع المصادر والمراجع باستخدام أسلوب **Chicago** المعتمد.

٧. **قائمة المراجع:** تُدرج المراجع في نهاية البحث بنظام **Endnote** ، حسب ورودها في المتن وباللغتين العربية والإنجليزية.

٨. **التنسيق العام للبحث:**

» النص العربي بخط **(Simplified Arabic)** حجم ١٤.

» النص الإنجليزي بخط **(Times New Roman)** حجم ١٤.

» العناوين الرئيسية والفرعية بخط عريض **(Bold)**.

» الهوامش: ٢,٥٤ سم من جميع الجهات.

» المسافة بين السطور: مفردة (١).

» عناوين الجداول بخط **(Times New Roman)** حجم ١١.

٩. **السلامة اللغوية:** يجب أن يكون البحث خاليًا من الأخطاء اللغوية والنحوية، سليم المعنى والأسلوب. سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية.

١٠. **تحكيم البحوث:**

» تخضع البحوث للتحكيم من قبل اثنين من الأساتذة المحكمين في التخصص من جامعات مصر والوطن العربي، وبناء علي رأيهما يتم تحديد صلاحية المادة للنشر.

» يُجرى التحكيم بسرية تامة (مزدوجة التعمية).

» في حالة رفض أحد المحكمين البحث، يحق لإدارة المجلة عرضه على محكم ثالث للترجيح.

» تتم عملية التحكيم تحت إشراف رئيس التحرير أو من ينوب عنه.

١١. **نتائج التحكيم والالتزام بالنشر:** عند قبول البحث يُخطر الباحث بخطاب رسمي، ولا يحق للباحث سحب البحث بعد قبوله للنشر، كما لا تُرد مكافأة التحكيم في حال عدم قبول البحث، وفي حال وجود ملاحظات، يُرسل البحث معدلاً خلال أسبوع،

وفي حال التأخر يُرحل إلى العدد التالي، و إذا كانت التعديلات جوهرية، يُعاد إرسال البحث خلال ١٥ يومًا.

١٢. **رفض النشر:** تُبلغ المجلة الباحثين بعدم قبول أبحاثهم دون التزامها ببيان الأسباب.

١٣. **المسؤولية عن المحتوى:** تعبر الأبحاث المنشورة عن آراء أصحابها فقط، والمجلة غير مسؤولة عن مضمونها.

١٤. **ترتيب النشر:** يتم ترتيب البحوث للنشر وفقًا لاعتبارات فنية وتنظيمية داخلية.

١٥. **حظر النشر المكرر:** يُمنع نشر البحث نفسه في أكثر من مجلة أو منصة .

١٦. **حقوق المجلة:** تحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويحق لها إعادة نشر الأبحاث ورقيًا أو إلكترونيًا، ولها الحق في إتاحة الأبحاث ضمن قواعد البيانات المختلفة، بمقابل أو دون مقابل، دون الحاجة إلى إذن الباحث.

١٧. **التكاليف المالية:** تُحدد المصروفات الإدارية وتكاليف الطباعة والنشر بناءً على اللائحة المعتمدة وعروض الناشرين.

١٨. **الالتزام بالأخلاقيات العلمية:**

- » يجب على الباحثين الالتزام بمعايير النشر الأخلاقي وتجنب جميع أشكال السلوك غير المهني، مثل الانتحال والتزوير والتلفيق.
- » يُطلب الإفصاح عن مصادر تمويل الأبحاث إن وُجدت.
- » في حالة البحث المشترك يوضح الباحث المشاركين في البحث قبل ارسال البحث للمجلة.
- » في حال اكتشاف خطأ جوهري بعد النشر، يجب على الباحث إخطار هيئة التحرير لتصحيح الخطأ أو سحب المادة.

١٩. **المراجعة والتصحيح:** يلتزم الباحث بإجراء أي مراجعة أو تصحيح للأخطاء التي تُكتشف بعد النشر، متى تم إبلاغه بها.

الفهـــرس

- الاتجاهات الحديثة في بحوث المحتوى «المسموع والمرئي» على شبكة الإنترنت» ٩
أ.د/ ولاء إبراهيم عقاد علي

- الاتجاهات الحديثة في بحوث التحيز الإخباري ٦١
أ.م.د/ إسماعيل عبد الرازق رمضان الشرنوبي

- الاتجاهات الحديثة في بحوث التسويق الرقمي للعلامات التجارية: دراسة تحليلية من المستوى الثاني ١٢٧
أ.م.د/ زينب صالح عبد الفضيل جاد

- الاتجاهات الحديثة في دراسات وبحوث الصحافة الرقمية والأمن المجتمعي ٢٢٩
أ.م.د/ سارة حمزة عبد الله السيسي

- الاتجاهات الحديثة في بحوث الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ٣٢٥
أ.م.د/ ميادة محمد عرفة سيد أحمد

- الاتجاهات الحديثة في بحوث التقنيات الإلكترونية المستخدمة في إنتاج المحتوى الإعلامي المرئي ٤٠٥
أ.م.د/ هبه أحمد رزق سنيد

- انعكاس الهوية الثقافية في الأفلام المصرية المقتبسة عن السينما الأجنبية-دراسة سيميولوجية في رموز وعناصر الصورة السينمائية ٤٦٣
د/ أسماء عبد الصبور إبراهيم
أ.د/ محمود عبد العاطي مسلم - أ.د/ ولاء إبراهيم عقاد

- الحملات الإعلامية الإلكترونية للمؤسسات الإسلامية المصرية ودورها في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الجمهور «دراسة تطبيقية» م.م/ إيناس حسيني محمد زيدان ٤٨٩

- دور الصَّحافة البحرينيَّة في تشكيل الصُّورة الذِّهنيّة لدى الجمهور البحرينيّ نحو المشروعات التَّنمويّة في مملكة البحرين «دراسة تطبيقيّة» جنان علي أحمد عِمران ٥٣٩

- اتجاهات القائم بالاتصال في الصحافة المصرية نحو استخدام آليات التحقق من الأخبار «دراسة ميدانية» ناريمان ناصر عطية رزق ٥٩٥

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ...وبعد ...

نحو أفق علمي جديد في دراسات الإعلام والاتصال ، يسعدنا ويشرفنا أن نضع بين أيديكم العدد الأول من "المجلة العلمية لكلية الإعلام بنات"، المجلة العلمية المحكمة التي تصدر عن (كلية الإعلام بنات جامعة الأزهر) هذا الإصدار الأول والذي ينطلق تأكيدا للدور الريادي الذي تؤديه المجلات العلمية المحكمة التي تصدرها جامعة الأزهر في مختلف المجالات البحثية و العلمية لا سيما ما يتعلق بالدراسات الإعلامية وبحوث الاتصال ، وهو ما يمثل خطوة علمية طموحة نحو بناء منصة أكاديمية متوازنة ، تُعنى بنشر البحوث ذات الموضوعات والمشكلات البحثية المتنوعة في شتى ميادين الإعلام والاتصال، وتفتح المجال أمام الأكاديميين والباحثين لمشاركة أفكارهم وتحليلاتهم في إطار المتغيرات العلمية والبحثية وفي ضوء التحولات الرقمية والتكنولوجية المتلاحقة .

يأتي هذا العدد الافتتاحي ليضع اللبنة الأولى في مشروع معرفي متميز، ننشده منبرًا علميا يستند إلى التراكم العلمي وينطلق من الأطر والنظريات المستحدثة بمختلف أطروحاتها ونماذجها ، ليكون ملتقى لخبرات متعددة من باحثين متميزين في مجال الإعلام والاتصال . وحرصًا منا على جودة المحتوى المقدم من خلال هذا المنبر العلمي ، فقد خضعت الأبحاث المنشورة فيه إلى مراجعة علمية دقيقة من قبل نخبة من الأساتذة المتخصصين، وفقًا للمعايير الأكاديمية العالمية في النشر العلمي.

ختاما أتوجه بالشكر الجزيل وعميق الامتنان والتقدير إلى فضيلة رئيس جامعة الأزهر ومعالي النواب الكرام وكل ساهم في إنجاح هذا المشروع العلمي من هيئة التحرير وهيئة المحكمين ، إلى المراجعين والباحثين والقراء. وأدعوا جميع المهتمين من أكاديميين وممارسين و إعلاميين للمساهمة بأبحاثهم، والانضمام إلى هذا المسار العلمي الذي نأمل أن يكون إضافة حقيقية للمعرفة الإعلامية تسهم في الارتقاء بالخطاب الإعلامي والبحثي في المجتمع المصري والعربي بإذن الله .

أ.د/ ولاء إبراهيم عقاد

رئيس التحرير

الاتجاهات الحديثة في بحوث الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

Recent Trends in Cybercrime Research on Social Media Platforms

أ.م.د/ ميادة محمد عرفة سيد أحمد

الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

البريد الالكتروني: MayadaArafa2192.el@azhar.edu.eg

ملخص الدراسة

استهدفت هذه الدراسة رصد وتحليل الاتجاهات البحثية الحديثة التي تناولتها الدراسات العربية والأجنبية فيما يتعلق بالجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والكشف عن التأثيرات الناتجة عنها، والتعرف على المداخل الفكرية والأطر النظرية التي انطلقت منها، ورصد المناهج وأدوات جمع البيانات التي اعتمدت عليها، وتسليط الضوء على أهم النتائج التي توصلت لها بهدف تقديم رؤية تحليلية لها، واعتمدت الباحثة على منهج المسح لمراجعة الأدبيات العلمية العربية والأجنبية المنشورة في الدوريات العلمية المحكمة، كما استعانت بأداة التحليل الببليوغرافي لفحص هذه الأدبيات بشكل تحليلي، وبلغ عدد الأبحاث عينة الدراسة (72) دراسة عربية، (60) دراسة أجنبية بإجمالي (132) دراسة، وتمثلت أهم النتائج في أن المنصات الرقمية تمثل بيئة خصبة للجرائم الالكترونية، وأن تأثيرات هذه الجرائم على الأفراد والمؤسسات والدول خطيرة ومدمرة، كما توصلت إلى تنوع النظريات والمناهج التي اعتمدت عليها الأبحاث عينة الدراسة، وأوصت بأهمية تعزيز الأمن السيبراني في هذه المنصات من خلال تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي ورفع مستوى وعي المستخدمين بممارسات الأمان الرقمي؛ لحماية بياناتهم من هذه الجرائم.

الكلمات المفتاحية: الجرائم الالكترونية – الأمن السيبراني – الخصوصية الرقمية – الذكاء الاصطناعي.

Abstract

This study aimed to monitor and analyze recent research trends addressed by Arab and foreign studies concerning cybercrimes on social media platforms. It sought to uncover their impacts, identify the intellectual approaches and theoretical frameworks from which these studies originated, examine the methodologies and data collection tools they employed, and highlight their key findings to provide an analytical perspective. The researcher adopted a survey methodology to review the Arabic and international scientific literature published in peer-reviewed journals. Additionally, bibliographic analysis was used to critically examine this literature. The study sample consisted of 72 Arab studies and 60 foreign studies, totaling 132 studies. One of the main findings revealed that digital platforms constitute a fertile environment for cybercrimes, and the effects of these crimes on individuals, institutions, and states are severe and destructive. The study also found a diversity of theories and methodologies adopted in the analyzed research. It recommended the importance of enhancing cybersecurity on these platforms by developing artificial intelligence technologies and raising users' awareness of digital safety practices to protect their data from such crimes.

Keywords: Cybercrimes – Cybersecurity – Digital Privacy – Artificial Intelligence.

المقدمة:

يشهد العالم تحوّلات رقمية متسارعة أدت إلى تغيّر جذري في أنماط الحياة، حيث أصبح الاعتماد على التكنولوجيا والإنترنت جزءًا لا يتجزأ من مختلف جوانب الحياة، ومع هذا التطور المذهل برزت الجرائم الإلكترونية كظاهرة معقدة ومتعددة الأبعاد تهدد الأمن المجتمعي، متجاوزة الحدود الجغرافية ومحققة آثارًا تمتد من الأفراد إلى المؤسسات والدول.

وتتجلى خطورة الجرائم الإلكترونية في أن تأثيراتها ليست قاصرة على الجوانب التقنية فقط، بل امتدت لتهدد القيم المجتمعية والاستقرار النفسي للأفراد، كما أنها تُلقي بظلالها على الاقتصاد العالمي من خلال تكبيد الشركات خسائر مالية ضخمة وعرقلة أنظمتها التشغيلية.

وتنبع أهمية دراسة الجرائم الإلكترونية من ضرورة فهم أبعادها المتداخلة، والكشف عن دوافع ارتكابها، وتحليل تأثيراتها السلبية، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، خصوصًا في ظل التقدم المستمر في تقنيات الذكاء الاصطناعي والذي زاد من تعقيد هذه الجرائم؛ بسبب سرعة انتشار المعلومات، وصعوبة تتبع الجناة، إلى جانب سهولة استهداف الضحايا من مختلف الفئات العمرية، مما يستدعي تطوير استراتيجيات مبتكرة لمكافحتها، فوفقا لأحدث تقرير لشركة AAG. I.T. البريطانية المتخصصة في الأمن السيبراني وتكنولوجيا المعلومات تبين أن الشركات العالمية خسرت ما يقرب من 4,88 مليون دولار عام 2024 بسبب اختراق أنظمتها المعلوماتية، وأن تكلفة خسائر الجرائم الالكترونية ستصل إلى 10.5 تريليون دولار بحلول عام 2025؛ ولذا، فإن التصدي للجرائم الإلكترونية لم يعد خيارًا، بل أصبح ضرورة ملحة تتطلب تضافر جهود الباحثين وصناع القرار لتطوير إطار قانوني وتقني وأخلاقي يضمن تحقيق التوازن بين الاستفادة من التكنولوجيا والحفاظ على أمن الأفراد والمجتمعات.

واللافت للنظر أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورًا مزدوجًا في هذا السياق؛ فمن جهة تُستخدم كأداة لنشر هذه الجرائم، سواء من خلال استغلال ثغرات أمنية أو خداع المستخدمين، ومن جهة أخرى تسهم هذه المنصات أيضًا في التوعية والتحذير منها عبر حملات التوعية، ونشر القصص الواقعية، وتوفير أدوات لحماية الحسابات والإبلاغ عن المحتوى المسيء.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتحليل أبعاد الجرائم الإلكترونية، واستكشاف تأثيراتها المتعددة النفسية والاجتماعية والسلوكية، وتسليط الضوء على أهمية مواجهتها، مع بيان العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي

والجرائم الإلكترونية، والعلاقة بين تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي ومواجهة الجرائم الإلكترونية أو ارتكابها، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات العلمية التي تناولت هذه الظاهرة.

الإطار المنهجي للبحث:

أولا: مشكلة الدراسة

مع التطور السريع في التكنولوجيا وزيادة الاعتماد على الإنترنت في مختلف مجالات الحياة، ظهرت الجرائم الإلكترونية كظاهرة تهدد أمن الأفراد والمجتمعات والدول، وتتنوع هذه الجرائم بين الاحتيال الإلكتروني، والابتزاز، وانتهاك الخصوصية، والاختراق، والتشهير، وصولاً إلى الإرهاب الإلكتروني، فأصبح من الضروري دراسة هذه الظاهرة بعمق لفهم أبعادها وآثارها، ووضع استراتيجيات لمواجهتها، ومن هنا تأتي هذه الدراسة بهدف رصد وتحليل الاتجاهات البحثية الحديثة التي تناولت مفهوم الجرائم الإلكترونية، وأنواعها، ودوافع ارتكابها، وتأثيراتها المختلفة، وعلاقتها بالذكاء الاصطناعي، والجوانب القانونية المتصلة بها، فمن خلال دراسة هذه الظاهرة يمكن وضع استراتيجيات فعالة للحد من انتشارها، وتعزيز الوعي المجتمعي بها، ودعم الأمن السيبراني للأفراد والمؤسسات وذلك عن طريق تتبع هذه الدراسات المنشورة بقواعد البيانات والدوريات العربية والأجنبية خلال الفترة من يناير 2020 وحتى مارس 2025.

ثانيا: أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال عرضها التحليلي المتعمق لأحدث الإنتاج العلمي في مجال بحوث الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، باعتبارها قضية ذات أهمية بالغة لما لها من تأثيرات وتداعيات وأبعاد مختلفة، وقامت الباحثة بتقسيم أهمية الدراسة إلى أهمية علمية، وأهمية تطبيقية مجتمعية كالتالي:

(أ)الأهمية العلمية:

- توفر هذه الدراسة للباحثين دليلا بأحدث الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الجرائم الإلكترونية، بحيث يمكنهم البدء من حيث انتهى السابقون، مما سيجنبهم التكرار، ويجعلهم يتطرقون لنقاط وأبعاد جديدة لم يتم تناولها.

- إثراء المكتبة الإعلامية العربية بأحدث الاتجاهات البحثية في مجال الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- تزويد الأكاديميين والباحثين بإطار تكاملي معرفي حول الجرائم الإلكترونية، ورصد الفجوات البحثية، وتقديم الرؤى والفرص البحثية المستقبلية من خلال حصر النتائج والتوصيات التي توصل
إليها الباحثون السابقون.

(ب) الأهمية التطبيقية المجتمعية:

- تتجلى الأهمية المجتمعية للدراسة في التطرق إلى موضوع بحثي مهم وهو الجريمة الإلكترونية التي تمثل تهديدا مباشرا للأمن والاستقرار سواء بالنسبة للأفراد أو المؤسسات أو الدول، وتعد خطرا على النسق القيمي للمجتمع، وتحول دون استكمال عمليات التنمية وبناء المجتمعات.

- تزويد جماهير مواقع التواصل الاجتماعي بمجموعة من التوجيهات والإرشادات التي يجب مراعاتها عند الاستخدام، وتوعيتهم بضرورة توفير الأمن والحماية للمعلومات والبيانات الشخصية، ورفع مستوى الإدراك لديهم بمخاطر الجريمة الإلكترونية.

- تقديم مجموعة من التوصيات للمؤسسات الإعلامية والأمنية والتعليمية والجمهور للتعريف بالجريمة الإلكترونية ونشر الوعي بها وكيفية مواجهة التهديدات الناجمة عنها.

ثالثا: أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- رصد وتحليل الاتجاهات البحثية الحديثة التي تناولتها الدراسات العربية والأجنبية فيما يتعلق بالجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الفترة من 2020 إلى2025 في حدود ما توصلت إليه الباحثة.
- الكشف عن التأثيرات الناتجة عن انتشار الجرائم الإلكترونية على الأفراد والمجتمعات.
- التعرف على المداخل الفكرية والأطر النظرية التي انطلقت منها هذه الدراسات.
- رصد المناهج وأدوات جمع البيانات التي اعتمدت عليها الأبحاث عينة الدراسة.
- التعرف على الجماهير التي استهدفتها الأبحاث عينة الدراسة.
- تسليط الضوء على أهم النتائج التي توصلت لها الدراسات بهدف تقديم رؤية نقدية تحليلية لها.
- رصد أهم التوصيات التي قدمتها هذه الدراسات للمساهمة في تقديم رؤية بحثية مستقبلية.

رابعا: تساؤلات الدراسة

- ما الموضوعات والقضايا البحثية التي تناولتها البحوث العربية والأجنبية الخاصة بدراسة الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأعوام من 2020 – 2025م.
- ما أنواع التأثيرات الناتجة عن انتشار الجرائم الإلكترونية على الأفراد والمجتمعات؟
- ما المداخل الفكرية والأطر النظرية التي انطلقت منها هذه الدراسات؟
- ما الأساليب المنهجية وأدوات جمع البيانات التي اعتمدت عليها البحوث عينة الدراسة؟

- ما أنواع فئات الجماهير التي استهدفتها هذه الدراسات؟
- ما أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسات؟
- ما أهم التوصيات التي قدمها الباحثون في هذه الدراسات؟
- ما المقترحات والرؤى البحثية المستقبلية لتطوير البحوث في مجال الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

خامسا: نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة لوصف الظاهرة موضوع الدراسة وهي الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتحليل الاتجاهات والمتغيرات المرتبطة بها، واعتمدت الباحثة على منهج المسح لمراجعة الأدبيات العلمية العربية والأجنبية المنشورة في الدوريات العلمية المحكمة، كما استعانت بأداة التحليل البيبلوغرافي لفحص هذه الأدبيات بشكل تحليلي نقدي، واستخراج المفاهيم والمعلومات، وتنظيمها، بحيث يتضمن كل سجل ببليوغرافي تفاصيل لاسم المؤلف أو المؤلفين، وسنة النشر، وعنوان البحث، وأهدافه وتساؤلاته، والمناهج والأدوات البحثية التي اعتمد عليها، وأهم النتائج التي تم التوصل إليها، وأهم المقترحات والتوصيات التي قدمها، كما اعتمدت الباحثة على الأسلوب المقارن للمقارنة بين الاتجاهات البحثية لبحوث الجرائم الإلكترونية وبيان أوجه التشابه والاختلاف بينها.

سادسا: مجتمع الدراسة والعينة

تمثل مجتمع الدراسة في كافة البحوث العلمية المنشورة في الدوريات العلمية المحكمة من خلال قواعد البيانات والدوريات العربية والأجنبية التي تناولت الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقامت الباحثة باختيار العينة العمدية المتاحة ذات صلة بموضوع البحث، وبلغ عدد الأبحاث عينة الدراسة (72) دراسة عربية، (60) دراسة أجنبية بإجمالي (132) دراسة، واستخدمت الباحثة الكلمات المفتاحية التالية في البحث عن الدراسات الأجنبية:

Electronic crimes، Cybercrimes، Cyberbullying، Electronic blackmail، Phishing، Hacking، كما استعانت بالكلمات المفتاحية التالية للبحث عن الدراسات العربية (الجرائم السيبرانية، الجرائم الإلكترونية، التنمر، الابتزاز الالكتروني، التصيد الاحتيالي، قرصنة البيانات)

جدول (1) قواعد البيانات التي استعانت بها الباحثة

بنك المعرفة المصري	Scopus
دار المنظومة	Sciencedirect
الباحث العلمي على Google جوجل Schooler	Springer
Proquest	Sagepub
Elsevier	Researchgate
Emerald	Ebesco

جدول (2) الدوريات العربية التي تم نشر الأبحاث عينة الدراسة به

عنوان الدورية	الناشر	بلد النشر
مجلة كلية بحوث الآداب	جامعة المنوفية	مصر
المجلة العلمية لكلية الآداب	جامعة أسيوط	مصر
حوليات آداب عين شمس	جامعة عين شمس	مصر
مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية	جامعة الكويت	الكويت
مجلة العلوم البيئية	جامعة عين شمس- كلية الدراسات العليا والعلوم البيئية	مصر
المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة- كلية الإعلام	مصر
مجلة العلوم النفسية	مركز البحوث النفسية	العراق
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية	جامعة صنعاء	اليمن
المجلة العلمية لكلية التربية النوعية	جامعة دمياط	مصر
مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال	جمعية كليات الإعلام العربية – جامعة القاهرة	مصر
مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر – كلية الإعلام	مصر
مجلة الدراسات اللغوية والأدبية	الجامعة الإسلامية العالمية	ماليزيا
مجلة القانون والعلوم السياسية	معهد الحقوق والعلوم السياسية	الجزائر
مجلة كلية التربية الأساسية	الجامعة المستنصرية	العراق
مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية	جامعة الفيوم	مصر
مجلة كلية الآداب	جامعة الزقازيق	مصر

عنوان الدورية	الناشر	بلد النشر
المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية	المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب	مصر
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية	الجامعة العراقية	العراق
مجلة العلوم الاجتماعية	المركز الديموقراطي العربي	ألمانيا
مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية	جامعة الشارقة	الإمارات
مجلة دراسات الطفولة	جامعة عين شمس	مصر
مجلة كلية التربية	جامعة أسيوط	مصر
مجلة القانون	جامعة طرابلس	ليبيا
المجلة المصرية للدراسات المصرية القانونية والاقتصادية	جامعة مدينة السادات – كلية الحقوق	مصر
مجلة الدراسات الأفروأسيوية	جامعة قناة السويس - معهد الدراسات الأفروأسيوية	مصر
المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل	المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب	-
مجلة الإعلام والمجتمع	الجامعة الأمريكية – مركز كمال أدهم للصحافة	مصر
مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية	جامعة زيان عاشور كلية الحقوق والعلوم السياسية	الجزائر
مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية	جامعة عين تموشنت	الجزائر
مجلة الحقوق	جامعة الإسكندرية – كلية الحقوق	مصر
مجلة كلية الشريعة والقانون	جامعة طنطا	مصر
مركز البحوث النفسية	جامعة القاهرة	مصر
مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية	جامعة المنيا – كلية الآداب- مركز البحوث الاجتماعية وتنمية المجتمع	مصر
المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	مصر
المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية	مؤسسة تواصل للدارسات والتوعية الثقافية بالتعاون مع المركز المصري للبحوث والتدريب	مصر
مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية	جامعة القاهرة – كلية الآداب – فرع الخرطوم	مصر
مجلة دراسات نفسية	جمعية رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية	مصر
المجلة المصرية للدراسات النفسية	الجمعية المصرية للدراسات النفسية	مصر
مجلة البحوث الفقهية والقانونية	كلية جامعة الأزهر - الشريعة والقانون بدمنهور	مصر
المجلة العربية للنشر العلمي	مركز البحث وتطوير الموارد البشرية	الأردن

عنوان الدورية	الناشر	بلد النشر
مجله الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع	كلية الإمارات للعلوم التربوية والنفسية	الإمارات
المجلة العربية للعلوم الإنسانية	جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي	الكويت
مجلة البحوث والدراسات العربية	المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم	جامعة الدول العربية
المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي	جامعة عبد الحميد بن باديس – كلية العلوم الاجتماعية	الجزائر
المجلة الجزائرية للأمن والتنمية	جامعة باتنة 1 الحاج لخضر	الجزائر
المجلة العربية للنشر العلمي	جامعة الملك عبد العزيز	السعودية
مجلة كلية التربية	جامعة أسيوط	مصر
المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة كلية الإعلام	مصر
مجلة دراسات في حقوق الإنسان	الهيئة العامة للاستعلامات	مصر
المجلة الأردنية في إدارة الأعمال،	صندوق دعم البحث العلمي والابتكار	الأردن
مجلة القانون والتكنولوجيا	الجامعة البريطانية – كلية القانون	مصر
المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال	جامعة الأهرام الكندية	مصر
مجلة روح القوانين	جامعة طنطا، كلية الحقوق	مصر
مجلة الأمن القومي والاستراتيجية	جامعة أسيوط	مصر
مجلة الاجتهاد القضائي	جامعة محمد خيضر بسكرة	الجزائر

جدول (3) الدوريات الأجنبية التي تم نشر الأبحاث عينة الدراسة بها

عنوان الدورية	عنوان الدورية
International Journal of Information Management	*Turkish Journal of Computing and Mathematics Education.*
American Journal of Criminal Justice	*Computers & Security Journal*
Journal of Eastern African Studies	*International Conference on Sustainable Emerging Innovations in Engineering and Technology*
International Journal of Engineering Research & Technology (IJERT),	*Iraqi Journal for Computers and Informatics*
Indonisian Journal of social and Environmental Issues (IJSEI)	*International Journal of Business and Applied Economics (IJBAE)*

عنوان الدورية	عنوان الدورية
Jurnal Panjar: Pengabdian Bidang Pembelajaran	*Journal of Cyber Criminology*
Journal of Computational Intelligence and Neuroscience	*Journal of Ecohumanism*
Journal of Cybersecurity	*International Journal of Bullying Prevention,*
Jurnal Pengukuran Psikologi dan Pendidikan Indonesia	*International Journal of Invironmental Research and Public Health*
Computers in Human Behavior	*European Journal of Public Health*
Journal of Affective Disorders	Indian Journal of Legal Review
Journal of International Studies	*IGI global scientific publishing*
Journal of Business Ecosystem & Strategy	*Journal of Computer Information Systems*
Journal for Computer Science and Mathematics	*Jurnal Penelitian Universitas Kuningan*
E3S Web of Conferences ICFTEST	*Journal of Computer Information Systems*
Journal of Aggression, Conflict and Peace Research	*Journal of Business Research*
Mathematical Statistician and Engineering Applications	*Communication Research*
International Conference of Women in Data Science at Prince Sultan University (WiDS PSU).	*International Journal of Scientific Research in Science, Engineering and Technology*
SPRINGER NATURE LINK	Women Online University, Afghanistan - Samangan University.
BMC Psychology	*Materials Science and Engineering*
Journal of Information Management	*Psychiatry Research*
Materials Science and Engineering	Multydisciplinary Rewiews

الإطار المعرفي للبحث:

مفهوم الجرائم الإلكترونية:

نظرًا لأن الجريمة الإلكترونية ظاهرة جديدة ومستحدثة ارتبطت بالتطور التكنولوجي والتقني المستمر في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال فقد تعددت التعريفات التي تناولتها، حيث وضع مؤتمر الأمم المتحدة العاشر لمنع الجريمة ومعاقبة المجرمين تعريفا لها بأنها: " أي جريمة يتم ارتكابها بواسطة نظام حاسوبي أو شبكة حاسوبية، وتشمل تلك الجريمة من الناحية المبدئية جميع الجرائم التي يمكن ارتكابها في بيئة الكترونية، كما تم تعريفها بأنها: " أي جريمة يتم تسهيلها وارتكابها باستخدام جهاز كمبيوتر أو شبكة، أو أي نشاط إجرامي يمارس بواسطة الإنترنت أو تكنولوجيا الكمبيوتر" (Becker & Landes. 2006. P130).

خصائص الجرائم الإلكترونية:

تتسم الجرائم الإلكترونية بعدد من السمات التي تجعلها تختلف عن الجرائم التقليدية منها: [1]

1-صعوبة اكتشافها: فالجرائم الإلكترونية توصف بأنها خفية ومستترة؛ لأن الضحية لا يلاحظها ولا يفطن لها إلا بعد الوقوع فيها، لأن الجاني يتمتع بقدرات تقنية عالية تمكنه من تنفيذ جريمته بدقة كإرسال فيروسات أو سرقة الأموال والبيانات الخاصة و إتلافها أو التجسس وسرقة المكالمات أو الابتزاز وغيرها.

2-أنها جرائم هادئة: فإذا كانت الجرائم التقليدية تحتاج إلى مجهود عضلي في ارتكابها كالسرقة والقتل وغيرها فإن الجرائم الإلكترونية لا تحتاج أدنى مجهود عضلي، بل تعتمد على الذكاء الذهني والتفكير الإجرامي القائم على المعرفة بالتقنيات الحديثة.

3-صعوبة إثباتها: فبالرغم من أن الجريمة الإلكترونية يمكن تنفيذها بسرعة ففي كثير من الأحيان لا تحتاج لأكثر من ضغطة زر، ويمكن ارتكابها في وقت قصير جدا لا يتجاوز الثانية إلا أنها صعبة الإثبات لعدم توافر الآثار المادية كما في الجرائم التقليدية، بالإضافة إلى سرعة محو الدليل في زمن قياسي باستخدام البرامج المخصصة لذلك، ولجوء مرتكبيها لاستخدام أحدث التقنيات الفنية المعقدة مما يصعب على الأجهزة الأمنية تعقبهم والوصول إليهم.

4-أنها جرائم عابرة للحدود: فالمجتمع المعلوماتي لا يعترف بالحدود الجغرافية وهذا أضفى على الجرائم الإلكترونية هذه الخاصية مما تسبب في العديد من التحديات القانونية الخاصة بإجراءات الملاحقة القضائية وتحديد السلطة المختصة بتنفيذ الأحكام خارج حدود الدول.

أنواع الجرائم الإلكترونية:

هناك أنواع كثيرة للجرائم الإلكترونية المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أبرزها مايلي:

1- التنمر الالكتروني: يعد التنمر الالكتروني أكثر وأسرع الجرائم الإلكترونية انتشارا، ويعرفه بأنه " شكل حديث من أشكال العنف العلائقي، يرتبط باستخدام التكنولوجيا الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بصفة خاصة، ويعتمد في ممارساته على التنابز بالألقاب، والتهديدات، ونشر الشائعات، ومشاركة المعلومات الخاصة بشخص ما,(2008) ,Beran,T.&Li, Q. [2]

2- الابتزاز الالكتروني: هو عملية تهديد الضحية بنشر صور خاصة أو مقاطع فيديو أو فضح معلومات سرية مقابل دفع مبالغ طائلة من الأموال، ويمكن أيضا استخدامه للإفصاح عن معلومات سرية خاصة بشركة أو مكان عمل، ويتم استدراج الضحايا عبر البريد الالكتروني أومواقع التواصل الاجتماعي (Nalaka, S & Diungala, H. 2020).

3- الإرهاب الالكتروني: هو العدوان، أو التخويف، أو التهديد ماديا ،أو معنويا باستخدام الوسائل الإلكترونية من خلال الدول أو الأفراد أو الجماعات، لإحداث تأثير نفسي محسوب ومقصود يسهم في بث العنف والكراهية.(Daniel A. Nick: 2002)

4- التصيد الاحتيالي: هو عبارة عن عملية خداع للمستخدم المستهدف للإدلاء ببياناته الحساسة كرقم بطاقته الائتمانية وكلمات السر الخاصة بحساباته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي باستدراجه لاستخدام وفتح روابط تحتوى على ملفات تجسس أو اختراق يتم إرسالها له فتقوم بتحويله إلى مواقع وهمية مزورة لاصطياد بياناته والاستيلاء على أمواله أو أسراره الخاصة. .Jakobsson, M & Myers.S. 2007) P.350)

ومن الجدير بالذكر أن تأثير هذه الجرائم لا يتوقف عند الأثر المادي الناجم عنها، و إنما يتعدى ذلك ليهدد النظام القيمي والأخلاقي خاصة في المجتمعات العربية المنغلقة أو المحافظة إذ غالبا ما تكون هذه الجرائم متصلة بأمور شائنة تتعلق بالشرف والأخلاق.

ويشكل نقص خبرات العاملين في المجال الأمني بالجرائم الإلكترونية عائقا أساسيا أمام إثبات بعض الجرائم الإلكترونية، حيث يحتاج هذا النوع من الجرائم إلى تدريب وتأهيل هؤلاء الأفراد في مجال تقنية المعلومات، وكيفية جمع الأدلة والتفتيش والملاحقة في بيئة الحاسب الآلي والإنترنت، ولذا بدأت العديد من الدول تهتم بتشجيع أفرادها على دراسة الأمن السيبراني، ونظم حماية المعلومات.

ضحايا الجرائم الإلكترونية:

تتعدد الفئات المستهدفة من الجرائم الإلكترونية كما يلي:

1- الأفراد: ومن أمثلتها جرائم انتحال الشخصية، أو تشويه سمعة الأفراد عن طريق التشهير بهم، أو إفساد علاقاتهم الشخصية أو علاقات العمل، أو تهديدهم وابتزازهم كنوع من الثأر والانتقام.

2- المؤسسات: كاختراق أنظمة المؤسسة، والحصول على المعلومات والبيانات السرية الخاصة بها، والسيطرة عليها أو تدميرها، أو إحداث أضرار جسيمة بالمؤسسة تتسبب في انهيارها.

3- الدول: كجرائم التجسس الدولي، والإرهاب الالكتروني.

وقد سارعت العديد من الدول المتقدمة إلى تطبيق استراتيجيات صارمة تهدف إلى الارتقاء بمستوى درجات الأمن السيبراني، وتقديم كافة وسائل الدعم والتسهيلات للشركات ذات الصلة بمجال الاتصالات والمعلومات، و إنشاء بيئة رقمية قوية مناسبة تقبل التغيرات المعلوماتية الرقمية الحديثة.

الاتجاهات الحديثة في بحوث الجرائم الالكترونية

قامت الباحثة بعد مراجعة الأدبيات العلمية التي توصلت إليها حول الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بتقسيم هذه الاتجاهات البحثية إلى خمسة محاور كالتالي:

المحور الأول: الجرائم الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني: الجرائم الإلكترونية والتأثيرات الناجمة عنها.

المحور الثالث: الجرائم الإلكترونية والأمن السيبراني.

المحور الرابع: الجرائم الإلكترونية والذكاء الاصطناعي.

المحور الخامس: الجرائم الإلكترونية والتشريعات القانونية المتصلة بها.

وتحاول الباحثة فيما يلي استعراض تلك الاتجاهات البحثية بمزيد من التفصيل للوقوف على أهدافها، والمناهج والأدوات البحثية المستخدمة، والمداخل النظرية التي اعتمدت عليها، والعينات التي تم التطبيق عليها، وأبرز النتائج التي توصلت إليها.

المحور الأول: الجرائم الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي

شمل هذا المحور العديد من الدراسات الحديثة التي تناولت الجرائم الإلكترونية وعلاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي حيث استهدفت دراسة ***(العنزي، باسل،2025)***[3] التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في ارتكاب الجرائم الإلكترونية، واستخدمت منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (398) مفردة من العاملين في الأجهزة الامنية بدولة الكويت، وتوصلت النتائج إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم بدرجة كبيرة في ارتكاب وانتشار الجرائم الإلكترونية من خلال الاستغلال الخاطئ الذي تتم ممارسته من قبل الكثير من مستخدميها سواء عن طريق نشر ثقافات مضادة لعادات وتقاليد المجتمع، أو التشهير بالآخرين والتنمر عليهم، أو من خلال القرصنة الإلكترونية، أو استخدامها كوسيلة لزعزعة الأمن الفكري للمجتمعات، أو كزريعة للتأثير على الاستقرار السياسي للدول، وسعت دراسة ***(Agbaka, Joyce 2024)***[4] لمعرفة العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والجرائم الإلكترونية، وتحليل كيفية استخدام هذه المنصات لارتكاب هذه الجرائم،

وتأثيرها على المستخدمين، حيث أجريت الدراسة على عينة من سكان أبراكا ولاية دلتا بنيجيريا بلغ عددهم 300 مفردة باستخدام أداة الاستبيان، كما أجريت أيضا مقابلات متعمقة مع عدد من السكان لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت إلى أن 56% من المبحوثين كانوا على دراية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في ارتكاب الجرائم الإلكترونية، في حين أن 34% منهم ليسوا على علم بذلك، وأن أكثر الجرائم الإلكترونية انتشارا عبر هذه المواقع هي سرقة البيانات والاحتيال المالي وذلك بنسبة 24%، ثم الاختراقات والقرصنة الإلكترونية بنسبة 18%، ثم التحرش الالكتروني بنسبة 12%، كما كشفت دراسة ***(عوض، هبة2024)*** [5] عن الأبعاد الحديثة والأساليب المتطورة لجرائم الابتزاز الالكتروني حتى يتجنب الأفراد الوقوع ضحية لها، بالإضافة إلى توعية أفراد المجتمع بكيفية التعامل الصحيح مع مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق أمنهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت نظرية مجتمع المخاطر، وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من ضحايا الابتزاز الالكتروني، وتوصلت إلى أن أكثر الطرق استخداما للإيقاع بالفتيات هو وعدهن بالزواج، كما أن المجرم لن ينتهي طالما وجد استجابة من الضحية، وأن المبتز يحاول تخويف الضحية بشتى الطرق لتستجيب لمطالبه، كما أن الجناة يعتمدون على خوف الضحية من الإفصاح عن مشكلتها وفقا لعادات وتقاليد المجتمع الذي تعيش فيه، وهو ما أكدته دراسة***(Michael McGuire 2024)*** [6] والتي أبرزت كيف أصبحت منصات التواصل الاجتماعي بيئة خصبة للجرائم الإلكترونية، حيث يتم استخدامها لنشر البرمجيات الخبيثة، الابتزاز المالي، والتصيد الاحتيالي عبر الإنترنت، واستهدفت الكشف عن أهم التهديدات التي تواجه الأفراد والشركات بسبب الجرائم السيبرانية المنتشرة عبر هذه المنصات، ورصد سلوك المستخدمين لهذه المنصات لفهم كيف يتم التلاعب بهم لتنفيذ هذه الجرائم، وتقييم أثر الجرائم الإلكترونية على الاقتصاد العالمي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت نظرية الجرائم الإلكترونية كخدمة - Cybercrime-as-a-Service) (CaaS،التي تفسر كيف أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي بمثابة "متجر مفتوح "للهجمات الإلكترونية، حيث يتم توفير أدوات الاختراق، البرمجيات الخبيثة بسهولة عبر هذه المنصات، كما استندت إلى نظرية النشاط الروتيني(Routine Activity Theory - RAT) ، وتم تحليل بيانات من 10 منصات تواصل اجتماعي رئيسية مثل فيسبوك، تويتر، يوتيوب، إنستجرام، ولينكدإن، كما أجريت مقابلات متعمقة مع خبراء في الأمن السيبراني، وأفراد تعرضوا لهجمات إلكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وكشفت دراسة ***(العجمي، محمد 2024)*** [7] عن الجرائم الإلكترونية الممارسة ضد المرأة الكويتية وآليات الحد منها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق أداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة من (842) مفردة من النساء الكويتيات موزعات وفق متغيرات الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي، واستعان بالنظريات الراديكالية في علم اجتماع الجريمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المرأة الكويتية تتعرض لمستوى مرتفع من الجرائم الإلكترونية بأنواعها المختلفة،

وجاءت جريمة التحرش الالكتروني في مقدمة الجرائم التي تتعرض لها، تليها جريمة الإرهاب الالكتروني، وفيما يتعلق بجريمة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي فقد هدفت دراسة ***(عبد الحميد، جيهان وآخرون2024)*** [8] إلى مدى ارتباطها بصورة الذات والآخر لدى عينة من طلاب الجامعة المتنمرين مدمني مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة عين شمس، واعتمد الباحثون في دراستهم على المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة مدى العلاقة بين صورة الذات والتنمر الالكتروني لدى طلاب الكليات النظرية والعملية بجامعة عين شمس، وتمثلت عينة الدراسة في عدد (106) طالب وطالبة من الفرقة الأولى بكليات (طب الأسنان – الصيدلة – الألسن) بواقع(43) طالب، (63) طالبة، واعتمدت الدراسة على نظرية التعلم بالملاحظة، وتوصلت إلى انخفاض مستوى التنمر لدى أفراد العينة، وأنه لا توجد علاقة بين تقدير الذات والتنمر الإلكتروني، كما أنه لا توجد علاقة بين تقدير الذات والآخر باختلاف الجنس والمستوى التعليمي للوالدين، وتناولت دراسة ***(بركات، عبدالله 2024)*** [9] عددا من هذه الجرائم مثل التنمر والابتزاز الالكتروني والتشهير، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحليل هذه الظاهرة، وتم جمع البيانات من خلال استبيانات وزعت على 400 طالب من أربع جامعات مصرية وهي: (جامعة المنوفية، جامعة القاهرة، جامعة بني سويف، جامعة 6 أكتوبر) وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من 82% من الشباب الجامعي المصري يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من ثلاث ساعات يوميًا، مع انتشار جرائم مثل نشر الأخبار الكاذبة والتشهير بينهم، وأن هذه الجرائم تؤثر على ثقة الشباب بمواقع التواصل كمصدر آمن للتواصل، وموثوق للأخبار، وحامي للخصوصية، وفي نفس السياق سعت دراسة ***(الهيتي، ونايف 2023)*** [10] إلى التعرف على مدى تعرض الطلاب الجامعيين للتنمر الإلكتروني كأحد أبرز الجرائم الإلكترونية المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأجريت الدراسة على (406) طالب من الطلاب الجامعيين بجامعة الأنبار العراقية، واعتمد الباحثان على منهج المسح باستخدام أداة الاستبيان، وتوصلت النتائج إلى أن 49,5% من أفراد العينة تعرضوا للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأن أهم أسباب انتشار هذه الجريمة عدم وجود رقابة على وسائل الإعلام الالكتروني بنسبة 66,7%، وغياب دور المؤسسات الدينية بنسبة 32.2%، وفي سياق متصل تناولت دراسة ***(النعامي، فهمي محمد 2023)*** [11] واقع الجريمة الإلكترونية في اليمن، ودور إدارات العلاقات العامة في الجهات المسؤولة عن مكافحة الجريمة الإلكترونية في توعية الجمهور بمخاطرها، وأجريت الدراسة على عينة بلغت (400) مفردة من مستخدمي الإنترنت بالعاصمة صنعاء، بالإضافة إلى استخدام أداة المقابلة المتعمقة مع مدراء ومسئولي إدارات العلاقات العامة والإعلام بالجهات المسؤولة عن مكافحة هذه الجرائم، وتوصلت إلى أن 47% من أفراد العينة تعرضوا لنوع واحد على الأقل من الجرائم الإلكترونية، وأن لديهم معرفة جيدة بالمفاهيم العامة للجريمة الإلكترونية، ووعي منخفض بطرق الوقاية منها، وسعت دراسة ***(Khayon, Zainab. et. al 2023)*** [12] للكشف عن

أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وطرق كشفها، وأجريت على عينة من منشورات مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك وتويتر و إنستجرام)، واستخدم الباحثون تقنيات الذكاء الاصطناعي AI والتعلم العميق Deep Learning لتحليل الأنماط الإجرامية، وتم تحليل منشورات تويتر باستخدام معالجة اللغة الطبيعية، واعتمدت الدراسة على نموذج تصنيف الجرائم الإلكترونية، ونظرية الذكاء الاصطناعي في الأمن السيبراني، وتوصلت إلى أن مواقع التواصل أصبحت بيئة خصبة للجرائم الإلكترونية، مما يستدعي تدخلًا من الحكومات، والشركات، والمستخدمين لحماية البيانات الشخصية ومنع الهجمات السيبرانية، كما استهدفت دراسة ***(اللبان وآخرون)*** [13] التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني لدى الشباب الجامعي المصري، والتعرف على مدى وعي الشباب بكيفية التعامل مع مواقف الابتزاز الالكتروني التي تم تناولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، وطبقت على عينة عشوائية من الشباب الجامعي بالجامعات المصرية الحكومية (دمياط ـ القاهرة - المنيا ـ أسيوط)، بلغ قوامها 400 مفردة، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها: أن نسبة (75.26%) من الشباب الجامعي عينة الدراسة تعرضوا للابتزاز الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي والتعرض للابتزاز الالكتروني، وفي سياق متصل استهدفت دراسة ***(العبد الكريم، صفية2023)*** [14] التعرف على اتجاهات النخبة السعودية نحو تقييم الدور الإعلامي للتصدي لجرائم التنمر الالكتروني، حيث اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت أداة المقابلة المتعمقة لإجراء مقابلات مع عينة من النخبة السعودية من أساتذة الإعلام والتربية قوامها 50 مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن 78% من النخبة يرون أن الإعلام السعودي يقوم بدور فعال في التصدي لجرائم التنمر الالكتروني من خلال سن القوانين الصارمة لترهيب المتنمرين بالإضافة إلى حملات التوعية المنتشرة عبر وسائل الإعلام المختلفة التقليدية والإلكترونية، ودعم المبادرات التي تقوم بها الهيئات المتخصصة مثل: "برنامج الأمان الأسري الوطني"، كما أكد 66% من أفراد العينة أن الإجراءات التي تتخذها الحكومة السعودية لمواجهة ظاهرة التنمر الالكتروني كافية إلى حد كبير، واهتمت دراسة ***(Awaru, T. et.al 2023)*** [15] بتحليل تأثير استخدام إنستغرام على سلوك التنمر الإلكتروني بين طلاب المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى فهم كيفية استجابتهم لهذا السلوك، واعتمدت على نظرية العنف الرمزي ل "بيير بورديو" والتي تفسر تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات المستخدمين وتشكيل العادات الاجتماعية لديهم، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع نسبة استخدام أفراد العينة لتطبيق انستجرام حيث بلغت 69.57%، ووجود علاقة بين استخدامهم الانستجرام وتعرضهم للتنمر الالكتروني، كما توصلت إلى أن استجابات الطلاب وردود أفعالهم تجاه التنمر الإلكتروني كانت متوسطة، حيث

كان أبرز رد فعل هو تقديم النصح للأشخاص الذين ينشرون تعليقات عنصرية بنسبة 77%، وتناولت دراسة ***(عبد الواحد، زينب 2023)*** [16] التعرف على استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وعلاقته بقلق الابتزاز الالكتروني لديهم، وتوصلت إلى أن 84% من أفراد العينة تعرضوا للابتزاز الالكتروني عبر الفيس بوك، وأن السبب الأول والرئيس لانتشار الابتزاز الالكتروني هو غياب التوعية وضعف الوازع الأخلاقي وذلك بنسبة 33.8%، وأن أهم أنواع جرائم الابتزاز الالكتروني الأكثر انتشارا عبر الفيس بوك هو انتحال وسرقة هوية الأشخاص وذلك وفقا لرؤية 28% منهم، واستهدفت دراسة ***(القبيلي، ذكرى2023)*** [17] الكشف عن ممارسات التنمر الإلكتروني اللغوية والخطابية والاجتماعية وتصنيف تمثيلاته وأبعاده الاجتماعية، ومحاولة فهم أساليبه وآثاره من خلال تحليل عدد من منشورات مواقع التواصل الاجتماعي والتي تضمنت عبارات تنمر مسيئة، واعتمدت الدراسة على منهج التحليل النقدي للخطاب، باستخدام المقاربة الجدلية العلائقية لفيركلوف، وتوصلت النتائج إلى أن مواجهة التنمر وآثاره السلبية لا تقع على عاتق طرف واحد بل هي واجب ومسؤولية يتشارك فيها الفرد، والأسرة، والمجتمع، والإعلام، والمؤسسات التعليمية والحكومية، والهيئات الخاصة، حيث تتكامل أدوراهم جميعا للحد من تفاقم وانتشار هذه الظاهرة، وسلطت دراسة ***(بوكر، رشيدة 2023)*** [18] الضوء على جريمة التنمر الالكتروني كأحد أبرز الجرائم الإلكترونية المنتشرة في العالم، وقامت بإجراء دراسة مقارنة للإطار التشريعي لمكافحة التنمر الالكتروني بعدد من الدول العربية والأجنبية، حيث تناولت واقع هذه الجريمة والقوانين الرادعة لها في فرنسا، والنمسا، و إيطاليا، و إسبانيا، و إجراء مقارنة نقدية مع التشريعات الخاصة بهذه الجريمة في عدد من الدول العربية وهي: الإمارات العربية المتحدة، ومصر، والجزائر، وتوصلت النتائج إلى أن التنمر الالكتروني يعد من أخطر الجرائم الإلكترونية نظرا لصعوبة تحديد شخصية المتنمر في كثير من الأحيان بسبب إتاحة المواقع فتح حسابات وهمية بأسماء مستعارة، كما بينت أن تشريعات الاتحاد الأوروبي لا يوجد بها عمل قانوني واحد من شأنه أن ينظم عملية مكافحة الجرائم الإلكترونية، وسعت دراسة ***(Ananda, s et.al. 2023)*** [19] إلى استكشاف مدى فهم الطلاب لمفهوم التنمر الإلكتروني، واستراتيجيات التعامل معه للحد من تأثيره السلبي عليهم، وشملت الدراسة 194 طالبًا تتراوح أعمارهم بين 16 و19 عامًا، وتوصلت النتائج إلى أن 52% من الطلاب لديهم معرفة بمفهوم التنمر الإلكتروني، بينما 48% لم يسمعوا به من قبل، بالإضافة إلى أن 65%أفراد العينة تعرضوا لكلمات جارحة من غرباء على وسائل التواصل الاجتماعي، 22% منهم تم نشر صورهم على وسائل التواصل الاجتماعي بدون إذن، 13% تعرضوا للاتهام الكاذب عبر الإنترنت، وقامت دراسة ***(التميمي، فاطمة 2023)*** [20] ببناء أنموذج مقترح للإرشاد الديني الوقائي من الابتزاز الالكتروني كأحد أشهر الجرائم الإلكترونية وأوسعها انتشارا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتقويم البرنامج من خلال التعرف على آراء المرشدين التربويين فيه، واعتمدت الباحثة على نظرية "إميل دوركايم" التي تتحدث عن الضمير الجماعي

وعلاقته بالمعيارية، إذ يمثل الضمير الجماعي عند "دوركايم" الأخلاق المشتركة داخل المجتمع الواحد، وأظهرت النتائج أن البرنامج الإرشادي الديني الوقائي المقترح له فاعلية وقدرة على الحد من الابتزاز الالكتروني وفقا لآراء العينة، ورصدت دراسة (***McCaughey .M. & Kermele. J 2022 ***) [21] أنواع العنف السيبراني ضد المرأة، وذلك من خلال التعرف على أنماط العنف الجنسي الذي تواجهه المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والذي تسهله التكنولوجيا الحديثة، كسرقة الصور والبيانات الشخصية الخاصة بها، و إمكانية نشر وتداول هذه الصور دون موافقتها وابتزازها، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وتوصلت إلى أن الإقرار بجرائم الإنترنت وسرقة البيانات الشخصية لا يساعد فقط على حماية الحريات المدنية للضحية ولكن يسهم بشكل كبير في الحد من انتشار مثل هذه الجرائم بشكل أوسع، واهتمت دراسة ***(ابن شفلوت، جعفر2022)*** [22] بالعوامل المؤدية لارتكاب الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي، والحلول المقترحة للسيطرة عليها، والمعوقات التي تحد من فاعلية مواجهتها، وأجريت الدراسة على عينة من المحققين في النيابة العامة بمدينة الرياض بالسعودية بلغ عددهم(119) محققا، وتوصلت إلى أن أكثر الجرائم الإلكترونية انتشارا في المجتمع السعودي هي جرائم الابتزاز، والنصب والاحتيال، وانتهاك خصوصية البيانات، كما أن من أهم العوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب هذه الجرائم التفكك الأسري، والفضول لدى بعض الشباب، وضعف الرقابة الأسرية، وانبهار المجرمين بالتقنيات الحديثة، وأظهرت نتائج الدراسة أن من أهم المعوقات التي تحد من فاعلية مواجهة هذه الجرائم هي سهولة محو الدليل أو تدميره في زمن قصير، وقلة المختصين الجنائيين في مجال الجرائم الإلكترونية، وضعف وعي المواطن بالطرق السليمة والأمنية لاستخدام التكنولوجيا، وفي سياق متصل استهدفت دراسة ***(قطب، رغداء 2022)*** [23] التعرف على مفهوم التنمر الالكتروني لدى المرأة السعودية، وأسباب ودوافع ارتكاب هذه الجريمة، واعتمدت الدراسة على النظرية التفاعلية الرمزية، والنظرية السلوكية الاجتماعية لتفسير ظاهرة التنمر الالكتروني، وتوصلت النتائج إلى أن غالبية المبحوثات لديهن مستوى وعي مرتفع بمفهوم التنمر الالكتروني، والدوافع التي تكون سببا في ارتكابه، وتمثلت أكثر أسباب انتشار هذا النوع من الجرائم في المظهر الخارجي للمرأة، يليه ما تنشره المرأة عن حياتها اليومية عبر صفحات التواصل الاجتماعي، وسعت دراسة ***(الشياب، خالد عمر2022)*** [24] للكشف عن مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجرائم الإلكترونية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحليل هذه الظاهرة من كافة جوانبها، حيث ركزت الدراسة على إبراز الجوانب السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتي من أبرزها ظاهرة الجرائم الإلكترونية التي تعد أحد أخطر الظواهر الحديثة التي تهدد أمن وسلامة المجتمعات ومنها المجتمع الاردني، وتطرقت الدراسة للتعرف على مفهوم الجريمة الإلكترونية، وأسبابها، وتأثيراتها على الأفراد والمجتمعات، وفي عكس السياق سلطت دراسة ***(Akhuayi, W. et. al. 2022)*** [25] الضوء على دور

التعليم الذكي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من انتشار الجرائم الإلكترونية، حيث أجريت الدراسة على عينة من الطلاب والمعلمين ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في كل من إندونيسيا والصين نظرا للاختلاف بينهما في تطبيق منظومة التعليم الذكي والأمن السيبراني، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه بالرغم مما تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي من دور بارز في التوعية بالجرائم الإلكترونية إلا أنها في الوقت ذاته تمثل أداة من الأدوات التي تسهل ارتكاب بعض هذه الجرائم مثل التصيد الاحتيالي، والابتزاز الالكتروني، وغيرها، وقامت دراسة ***(Neelakandan S, et. Al 2022)*** [26] بتطوير نموذج جديد للكشف عن التنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث قدمت الدراسة تقنية جديدة تجمع بين اختيار ميزات البيانات وتقنيات الشبكات العصبية العميقة لتحسين دقة تصنيف التنمر الإلكتروني والكشف عن هوية المرتكبين، وتم استخدام مجموعة بيانات معيارية لإجراء تجارب محاكاة وتقييم أداء النموذج المقترح، واعتمدت الدراسة على نموذج التعلم العميق(Deep Learning) وخوارزميات التحسين الذكية، وركزت على تطوير نموذج حسابي أكثر كفاءة للكشف عن التنمر الإلكتروني، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق النموذج المقترح SSA-DBN على النماذج الأخرى في دقة التصنيف، حيث حقق معدل دقة وصل إلى 99.983%، كما أن نموذج المقترح أظهر أداءً أعلى مقارنة بالنماذج الأخرى مثل: الشبكات العصبية الاصطناعية (ANN)، دعم المتجهات(SVM)، والغابات العشوائية (RF) ، وركزت دراسة ***(القاضي، أمجد و الفقيه، ديالا 2022)*** [27] على التعرف على ماهية التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر القائمين على وسائل الاتصال الأردنية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام أسلوب المجموعات البؤرية المتعمقة، حيث قام الباحثان بتقسيم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات مجموعة من الإعلاميين، ومجموعة من الأكاديميين، ومجموعة من شباب تعرضوا للتنمر الالكتروني، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى وهي الشباب الأردني بالتنمر الالكتروني وأسبابه والنتائج والتأثيرات المترتبة عليه، واهتمت دراسة ***(الشوباكي، محمد 2022)*** [28] بتوضيح طبيعة العلاقة بين وسائل الإعلام والظاهرة الإجرامية، من خلال استخدام المنهجين الاستقرائي والتحليلي، وسعت لإبراز تأثير وسائل الإعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية والإلكترونية على انتشار الجريمة حيث يلعب الإعلام دورًا كبيرًا كأحد العوامل المؤثرة في السلوك الإجرامي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للإعلام دورًا مؤثرًا في زيادة معدلات الجريمة، حتى و إن كان ذلك بشكل غير مباشر، حيث أسهم بث الجرائم عبر وسائل التواصل الاجتماعي في تكرار ارتكابها من قِبل آخرين، وسعت دراسة ***(Hussain,M . et.al 20222)*** [29] لاستكشاف العلاقة بين سمات الشخصية والتنمر الإلكتروني على وسائل التواصل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على نظرية السلوك المخطط Theory of Planned) Behavior - TPB) بالإضافة إلى استخدام نظرية التهيئة لتفسير تأثير سمات الشخصية وعوامل ديموغرافية

على سلوك التنمر الإلكتروني، وتوصلت النتائج إلى أن سمات الشخصية تؤدي دورًا رئيسيًا في تحديد سلوك التنمر الإلكتروني، وأن منصات التواصل الاجتماعي ينبغي عليها تطوير سياسات وقائية تعتمد على تحليل سمات الشخصية والسلوكيات المحتملة للمستخدمين، وكشفت دراسة ***(أبوكريشة، نهى 2022)*** [30] عن العلاقة بين الوعي المعلوماتي والجريمة الإلكترونية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من خلال تسليط الضوء على كيفية تنمية الوعي المعلوماتي لدى المبحوثين والحد من الجرائم الإلكترونية، واعتمدت الدراسة عن نظرية مجتمع المخاطر لتفسير ورصد المخاطر الإلكترونية التي يتعرض لها مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضعف مستوى الوعي المعلوماتي لدى افراد العينة، و إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة معدلات الجريمة الإلكترونية، وصعوبة ملاحقة مرتكبيها، وفي سياق متصل اهتمت دراسة ***(جمعي، سجية 2022)*** [31] بالتعرف على الأسباب المؤدية إلى العنف الالكتروني والتحرش ضد المرأة، ومعرفة أشكال وتمظهرات العنف نحوها، وكيفية التخلص من هذا العنف داخل المجتمع، وأوصت الدراسة بضرورة التعامل بشكل حاسم في حال تعرضت المرأة لهذه الجرائم وضرورة قيامها بالإبلاغ على الفور وعدم الاستسلام أو الخوف من نظرات المجتمع، كما أنه لا بد من إظهار دعم حقيقي للمرأة، وعدم لومها عندما تقع ضحية لهذه الجرائم، وأوصت بضرورة تكثيف الجهود الأمنية والقانونية لملاحقة الجناة وتقديمهم للعدالة، وأهمية توجه الدولة نحو المواطنة الرقمية وتعريف المستخدم بحقوقه وواجباته، وفي نفس السياق استهدفت دراسة ***(الجاسر، شعاع 2021)*** [32] التعرف على أنواع الجرائم السيبرانية التي تتعرض لها المرأة السعودية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والكشف عن العلاقة بين وقوعها ضحية لإحدى هذه الجرائم، والمتغيرات الديموغرافية، والسمات الشخصية الخاصة بها، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي باستخدام أداة الاستبيان على عينة قوامها 241 امرأه سعودية، وتوصلت إلى أن جرائم الاختراق السيبراني، تصدرت قائمه أنماط الجرائم الإلكترونية الممارسة ضد المرأة السعودية، تليها الجرائم الجنسية، ثم الجرائم المالية، وأخيرا جرائم تشويه السمعة، وسعت دراسة ***(Devarapalli, R & Biswas, A. 2021)*** [33] لمعرفة آليات الكشف عن الشائعات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتتبع مصادرها للحد من الجرائم الإلكترونية، وتطوير منهجيات آلية للكشف عن الشائعات بناءً على تحليل البيانات الضخمة، واعتمدت الدراسة على نموذج انتشار المعلومات، وتوصلت إلى أن أكثر الشخصيات تأثيرا في نشر الشائعات هم من يمتلكون عددا كبيرا من المتابعين، وأن استخدام النماذج الشبكية يساعد في تحديد المصدر الأول للشائعة، وكشفت دراسة ***(تعمري،سليمان2021)*** [34] عن العلاقة بين زيادة الإقبال على مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على الجرائم الإلكترونية في المجتمع الفلسطيني، حيث أجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعات الفلسطينية في بيت لحم بلغ عددهم (147) طالب وطالبة، واعتمدت الدراسة على منهج التحليل الوصفي باستخدام أداة

الاستبيان، واستعان الباحث بنظرية العقل الاجتماعي بالإضافة إلى نظرية الصراع، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين زيادة الإقبال على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الشباب الفلسطيني وارتكاب الجرائم الإلكترونية وفقا لمتغير الجنس أو السنة الدراسية أو نوع الجامعة، وسلطت دراسة ***(Marttila, Eetu. et.al. 2021)*** [35] الضوء على العلاقة بين الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي والتعرض للجرائم الإلكترونية مستندة إلى نظريات علم الجريمة ودراسة سلوكيات المستخدمين في البيئة الرقمية، واعتمدت على نظريتين أساسيتين في علم الجريمة هما نظرية الأنشطة الروتينية، ونظرية التعرض لنمط الحياة، وتوصلت إلى أنه كلما زاد استخدام الأفراد للمنصات الرقمية زادت احتمالية تعرضهم للجرائم الإلكترونية، وأن الأشخاص الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بمعدل مرتفع لديهم احتمالية أعلى بنسبة 40% للتعرض لهذه الجرائم مقارنة بمن يستخدمونها بمعدل معتدل، وأن الأشخاص الذين يشاركون في مناقشات سياسية عبر الإنترنت هم الأكثر عرضة للهجمات الإلكترونية، كما هدفت دراسة ***(المجالي، سميح2021)*** [36]إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة التحرش والعنف الالكتروني ضد المرأة ، حيث أجريت الدراسة باستخدام أداة الاستبيان على عينة بلغت (50) مفردة من السيدات المترددات على مركز حماية الأسرة بالمملكة الأردنية الهاشمية، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة من وجهة نظر أفراد العينة، كما أوضحت النتائج أن الفئة التي تقع من سن 30 – 40 عام أكثر عرضة لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وسعت دراسة ***(الجندي، نهلة 2021)*** [37] لمعرفة أسباب التنمر الالكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وعلاقته باتجاهات المراهقين نحوه، وأحدث الأساليب التي يستخدمها المراهقون في ارتكاب جريمة التنمر الالكتروني، وذلك من خلال تطبيق استمارة استبيان على عينة قوامها (420) مراهقا، وتوصلت إلى ارتفاع معدل انتشار التنمر الالكتروني بين عينة الدراسة حيث تعرض أكثر من 84% منهم لصورة من صور التنمر الالكتروني، كما توصلت إلى ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث في ارتكاب هذه الجريمة، وفي نفس السياق سعت دراسة ***(مراد، بسنت 2021)*** [38] للتعرف على مدى انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني بين المراهقين، ومدى تعرضهم أو ممارستهم له، بالإضافة إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في قيام بعض المراهقين بارتكاب هذه الجريمة، واعتمدت الباحثة على منهج المسح باستخدام أداة الاستبيان التي تم تطبيقها على عينة من المراهقين بلغت (279) مراهقا في الفئة العمرية من 12 – 19عاما في المرحلتين الإعدادية والثانوية من طلاب المدارس الحكومية والخاصة والدولية، كما استخدمت مجموعات النقاش المركزة مع 22 مفردة من الآباء والمعلمين المختصين بسلوكيات المراهقين بالمدارس عبر برنامج zoom وكشفت النتائج عن ارتفاع معدل تعرض أفراد العينة للتنمر الالكتروني بمختلف أشكاله، وأن الإناث أكثر عرضة له مقارنة بالذكور، وأن طلاب

المدارس الحكومية أكثر عرضة من طلاب المدارس الخاصة والدولية، كما اتضح أن ارتفاع مستوى التواصل بين الآباء وأبناءهم يقلل من تعرضهم للتنمر الالكتروني، وسلطت دراسة ***(Kashif, M.et.al 2020)*** [39] الضوء على العلاقة بين جائحة كورونا وزيادة الاعتماد على الإنترنت، والانتشار المتزايد للجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت على نظرية الأنشطة الروتينية التي تفترض أن الجرائم تحدث في حالة توفر الجاني، وضعف الضحية، وغياب الحماية الفعالة، كما استخدمت نظرية الفرصة في الجرائم الإلكترونية والتي تفترض أن الجرائم تزداد وتنتشر حال وجود أزمات حيث تكون هذه الأزمات بمثابة فرصة قوية لانتشارها، وتوصلت إلى أن 84% من أفراد العينة تعرضوا لهجمات الكترونية خلال الجائحة، وتناولت دراسة ***(الخالدي، عبير2020)*** [40] مفهوم الابتزاز الالكتروني، وأنواعه، وأساليبه، وآثاره، مع التركيز على معرفة طرق الابتزاز الالكتروني الذي تتعرض له الفتيات العراقيات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت الباحثة على نظرية الدور الاجتماعي، وأوصت الدراسة بعدم الاحتفاظ بأي حسابات بنكية أو صور شخصية أو معلومات ذات خصوصية على أي جهاز سواء على الكمبيوتر الشخصي أو اللوحي، كما أوصت بضرورة تفعيل القوانين والتشريعات الخاصة بالجرائم الإلكترونية، وتقديم الحماية القانونية الكافية للضحية في حال تقدمها ببلاغ رسمي للسلطات الرسمية والعمل على مساعدتها في القبض على المجرم، واهتمت دراسة (***Shuresh & Hemantha 2020)*** [41] بتحليل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسلوكية والديموغرافية التي تؤثر على تعرض الأفراد للجرائم الإلكترونية من خلال الكشف عن الخلفية الأسرية لأفراد المبحوثين، ومستوى التعليم الرقمي، و إدارة الأمان الشخصي في تقليل مخاطر التعرض للجرائم الإلكترونية، وشملت العينة طلاب الجامعة الحكومية في سريلانكا، واستندت على نموذج العوامل المتعددة الذي يشمل المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسلوكية وتأثيرها على التعرض للجرائم الإلكترونية، وتوصلت إلى أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية مثل الدخل، العلاقة الأسرية، والخلفية التعليمية لها تأثير كبير على احتمالية التعرض للجرائم الإلكترونية، وأن الطلاب الذين لديهم وعي أكبر بالأمن الرقمي لديهم فرصة أقل ليكونوا ضحايا للجرائم الإلكترونية.

من خلال العرض السابق لدراسات المحور الأول يمكن استخلاص المؤشرات التالية:

- ***المنصات الرقمية بيئة خصبة للجرائم الإلكترونية:***

أشارت الاتجاهات البحثية الحديثة حول الجرائم الإلكترونية وعلاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي إلى أن هذه المنصات تلعب دورًا محوريًا في تسهيل ارتكاب الجرائم الإلكترونية مثل جرائم: التنمر، والابتزاز، والسب والتشهير، والعنف، والإرهاب، والتحرش، والتصيد الاحتيالي، و نشر المحتوى المسيء وغيرها، وهو ما أكدته دراسات *(العنزي، باسل.2025)*، *(تعمري،سليمان2021)*، *(Agbaka, Joyce 2024)*، *(المجالي،*

سميح2021)، (الشياب، خالد عمر2022)، (Khayon, Zainab. et. al 2023)، وأشارت إليه أيضا دراسة (Marttila, Eetu. et.al. 2021 al. 2022) التي تناولت دور التعليم الذكي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من انتشار الجرائم الإلكترونية، ودراسة (اللبان وآخرون 2023) التي سعت للتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني لدى الشباب الجامعي، بالإضافة إلى دراسة (العبد الكريم، صفية2023) التي استهدفت التعرف على اتجاهات النخبة وتقييمهم للدور الإعلامي لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية للتصدي لجرائم التنمر الالكتروني.

- **التنمر في مقدمة الجرائم الإلكترونية:**

تناولت دراسات هذا المحور العديد من الجرائم الإلكترونية، وجاءت جريمة التنمر الالكتروني في مقدمة هذه الجرائم حيث رصدتها دراسة (بوكر، رشيدة 2023)، (Ananda, s et.al. 2023) من حيث مفهومها، وأنواعها، وتأثيراتها، بالإضافة إلى دراسة (عبد الحميد، جيهان وآخرون2024) والتي سعت للكشف عن التنمر الالكتروني وعلاقته بصورة الذات والآخر، وركزت دراسة (القبيلي، ذكرى2023) على الكشف عن ممارسات التنمر الإلكتروني اللغوية والخطابية والاجتماعية وتصنيف تمثيلاته وأبعاده الاجتماعية، ومحاولة فهم أساليبه وآثاره من خلال تحليل عدد من منشورات مواقع التواصل الاجتماعي والتي تضمنت عبارات تنمر مسيئة، كما اهتمت دراسة (Awaru, T. et.al 2023) بتحليل تأثير استخدام إنستغرام على سلوك التنمر الإلكتروني بين طلاب المرحلة الثانوية، واستهدفت دراسة (قطب، رغداء 2022) التعرف على جريمة التنمر الالكتروني وتعرض المرأة السعودية لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وسعت دراسة كل من (مراد، بسنت 2021)، (الجندي، نهلة 2021) للتعرف على مدى انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني بين المراهقين، ومدى تعرضهم أو ممارستهم له، بالإضافة إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في قيام بعض المراهقين بارتكاب هذه الجريمة، كما رصدت هذه الجريمة أيضا دراسة (القاضي، أمجد و الفقيه، ديالا 2022)، ودراسة (Neelakandan S, et. Al 2022) التي قامت بتطوير نموذج جديد للكشف عن التنمر الالكتروني من خلال تقنية جديدة تجمع بين اختيار ميزات البيانات وتقنيات الشبكات العصبية لتحسين دقة تصنيف التنمر الإلكتروني والكشف عن هوية المرتكبين، كما تطرقت بعض هذه الدراسات لرصد أكثر من جريمة الكترونية مثل: دراسة (Balkrishna, Shah. 2021) والتي تناولت مفهوم التنمر الالكتروني، والتحرش اللفظي والجنسي، ونشر المحتوى غير القانوني مثل الشائعات والأخبار الكاذبة، والمحتوى المضلل والزائف، ودراسة (بركات، عبدالله 2024) التي رصدت جريمة التنمر، والابتزاز الالكتروني، والتشهير ونشر الأخبار الكاذبة.

●***تنوع المداخل النظرية والنماذج المستخدمة:***

تنوعت المداخل النظرية التي اعتمدت عليها دراسات هذا المحور حيث اعتمدت دراسة ***(Agbaka, Joyce 2024)*** على نظرية الاستخدامات والإشباعات (Uses and Gratifications Theory) لتفسير كيف يستخدم الأفراد وسائل التواصل الاجتماعي لتلبية احتياجات نفسية، أو مادية، أو اجتماعية معينة مما قد يقودهم لارتكاب الجرائم الإلكترونية، في حين اعتمدت دراسة كل من ***(عوض، هبة 2024)، (أبو كريشة، نهى 2022)*** على نظرية مجتمع المخاطر(Risk Society Theory) لتحليل كيف يستغل الجناة خوف الضحايا، خاصة في حالات الابتزاز الإلكتروني، حيث يعتمد المجرم على تخويف الضحية و إحراجها لانتزاع الاستجابة المطلوبة، واستخدمت دراستي ***(عبد الحميد، جيهان 2024)*** و ***(الهيتي ونايف 2023)*** نظرية التعلم بالملاحظة(Observational Learning Theory) لتفسير سلوك التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعات، وتحليل كيفية تعلم الطلاب لسلوك التنمر عبر مشاهدة الآخرين على وسائل التواصل، واتفقت الدراستان على أن السلوك العدواني يُكتسب من خلال المراقبة وتقليد النماذج السلوكية المنتشرة على المنصات الرقمية، بينما اعتمدت دراسة ***(قطب، رغداء2020)*** على نظريتي التفاعلية الرمزية، والسلوكية الاجتماعية، كما اعتمدت دراسة ***(Khayon, Zainab. et. al 2023)*** على نظرية الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، ودراسة ***(Awaru, T. et.al 2023)*** على نظرية العنف الرمزي لبيير بورديو (Symbolic Violence Theory) لتحليل تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك التنمر الإلكتروني وربطت بين المحتوى الذي يُعرض على المنصة والتأثير الاجتماعي له على الأفراد، واعتمدت دراسة ***(التميمي، فاطمة 2023)*** على نظرية الضمير الجماعي، في حين اعتمدت دراسة ***(تعمري، سليمان2021)*** على نظرية العقل الاجتماعي، وجمعت دراسة ***(الهيتي، ونايف 2023)*** بين أكثر من نظرية نفسية وسلوكية لتفسير جريمة التنمر الالكتروني حيث اعتمدت على نظرية التحليل النفسي، ونظرية العدوان الانفعالي، ونظرية الرتب الاجتماعية وممارسة القوة، ونظرية الاختلافات الثقافية، ونظرية معالجة المعلومات الاجتماعية، وبالنسبة لنظرية الأنشطة الروتينية فاعتمدت عليها دراسة كل من ***(Kashif, M.et.al 2020) (Marttila, Eetu. et.al. 2021) (Balkrishna, Shah. 2021)*** والتي ترى أن هذه الجرائم تزدهر في ظل توفر الجاني، وضعف الضحية، وغياب الحماية الأمنية الكافية، واعتمدت دراسة ***(تعمري،سليمان2021)*** على نظرية الصراع، في حين اعتمدت دراستي ***(Marttila, Eetu. et.al. 2021)*** ***(James Hawdon 2022)*** على نظرية التعرض لنمط الحياة، واعتمدت دراسة ***(Charlotte, Cross. 2021)*** على نظرية الأمن والاستقرار السياسي، ودراسة ***(Kashif, M.et.al 2020)*** على نظرية الفرصة في الجرائم الإلكترونية والتي تؤكد على أن ارتكاب الجرائم يتطلب وجود مجرم واحد على الأقل لديه دوافع واستعدادات نفسية وسلوكية لارتكاب الجريمة الإلكترونية مع توفر ظروف

بيئية مناسبة ومواتية لارتكابه هذه الجريمة، ودراسة *(الخالدي، عبير2020)* على نظرية الدور الاجتماعي نظرية الدور الاجتماعي(Social Role Theory) لتحليل جرائم الابتزاز الإلكتروني التي تتعرض لها المرأة، وربطت بين الأدوار الاجتماعية التقليدية والهجمات السيبرانية التي تستهدفها، في حين اعتمدت دراسة *(العجمي، محمد 2024)* على النظرية الراديكالية (Radical Criminology Theories) لفهم كيف تستهدف الجرائم الإلكترونية النساء تحديدا وربطت ذلك بالبنية التحتية والتميز الجندري، واعتمدت دراسة *(Hussain,M . et.al 20222)* على نظرية *(السلوك المخطط* نظرية السلوك المخطط Theory of Planned Behavior) (TPB -، ونظرية *التهيئة* لتفسير تأثير سمات الشخصية وعوامل ديموغرافية على سلوك التنمر الإلكتروني.

- كما اعتمدت دراسات هذا المحور على عدد من النماذج النظرية الحديثة مثل دراسة ***Neelakandan S, et. Al 2022)*** التي اعتمدت على نموذج التعلم العميق، ودراسة ***(Devarapalli, R & Biswas, A. 2021)*** على نموذج انتشار المعلومات، في حين اعتمدت دراسة ***(Balkrishna, Shah. 2021)*** على نموذج الكشف عن التهديدات الإلكترونية، ودراسة ***(Shures & Hemantha 2020)*** على نموذج العوامل المتعددة.

- ***تنوع المناهج والأدوات البحثية:***

- حيث جاء **منهج المسح** في مقدمة المناهج التي اعتمدت عليها دراسات هذا المحور كما في دراسة (الهيتي، ونايف2023)، *(اللبان وآخرون 2023)*، *(العبد الكريم، صفية2023)* ، *(عبد الواحد، زينب 2023)* ،*(ابن شفلوت، جعفر2022)* ،*(قطب، رغداء 2022)*، *(أبو كريشة، نهى 2022)*، *(الجندي، نهلة 2021)* ، *(مراد، بسنت 2021)*، تلاه **المنهج الوصفي** والذي اعتمدت عليه دراسة، *(العجمي، محمد 2024)*، *(عبد الحميد، جيهان 2024)*، *(بركات، عبدالله 2024)*، *(الشياب، خالد عمر2022)*، *(Khayon, Zainab. et. al 2023)* *(Ananda, s et.al. 2023)* *(النعامي، فهمي محمد 2023)* *(Hussain,M . et.al 20222)* *(Balkrishna, Shah. 2021)*، *(عوض، هبة2024)*،*(القبيلي، ذكرى2023)* *(Kuzior, A. et al 2025)*

- في حين اعتمدت دراسة *(المجالي، سميح2021)* على **المنهج الوصفي المقارن**، ودراسة *.McCaughey M. & Kermele. J 2022)* على **منهج دراسة الحالة**، واعتمدت دراسة *(القبيلي، ذكرى2023)* على **منهج التحليل النقدي للخطاب**، باستخدام المقاربة الجدلية العلائقية لفيركلوف، وفي الوقت ذاته اعتمدت بعض دراسات هذا المحور على أكثر من منهج واحد حيث جمعت دراسة *(الشوباكي، محمد 2022)* بين المنهجين **الاستقرائي والتحليلي**، وجمعت دراسات *(بوكر، رشيدة 2023)*، *(Ahmed, Zainab.et, al. 2024)*، *(Kashif, M.et.al 2020)* بين **المنهجين الوصفي التحليلي والمقارن.**

- وبالنسبة للأدوات البحثية المستخدمة فيظهر تفوق **الاستبيان** كأداة بحثية مهمة وفاعلة اعتمدت عليها دراسات هذا المحور خاصة الدراسات العربية كما في دراسة *(Agbaka, Joyce 2024)*، *(العنزي، باسل.2025)*، *(العجمي، محمد 2024)*، *(اللبان وآخرون 2023)*، *(عبد الواحد، زينب 2023)*، *(الهيتي، ونايف 2023)*، *(الجاسر، شعاع 2021)*، *(Awaru, T. et.al 2023)*،*(Ananda, s et.al. 2023)*، *(تعمري،سليمان2021)*، *(المجالي، سميح2021)*، *(قطب، رغداء 2022)*، *(عبد الحميد، جيهان وآخرون2024)*، *(بركات، عبدالله 2024)*، *(Hussain,M . et.al 20222)*.
- كما اعتمدت دراسة *(Charlotte, Cross. 2021)*، *(النعامي، فهمي محمد 2022)* *(العبد الكريم، صفية2023)* على **أداة المقابلة المتعمقة**، وجمعت دراسة *(Ananda, s et.al. 2023)* *(النعامي، فهمي محمد 2023)* بين أداتي الاستبيان والمقابلة المتعمقة، *كما اعتمدت دراسة (مراد، بسنت 2021)* **على مجموعات النقاش المركزة.**
- كما تنوعت المقاييس المستخدمة: فاعتمدت دراسة *(Devarapalli, R & Biswas, A. 2021)* على المقاييس المركزية (Centrality Measures) ومراقبة اللقطات الزمنية للشبكة (Snapshot Observation)لتحديد المصدر الأصلي للشائعة، بينما استخدمت دراسة *(Balkrishna, Shah. 2021)* تقنيات معالجة اللغة الطبيعية (NLP)، ونظام كشف التسلل لمنع الهجمات السيبرانية (Intrusion Detection System - IDS).

المحور الثاني: الجرائم الإلكترونية والتأثيرات الناجمة عنها.

استعرضت دراسات هذا المحور مختلف التأثيرات الناتجة عن انتشار الجرائم الإلكترونية، حيث استهدفت دراسة ***(Akrami, Khatera 2024)*** [42] التعرف على الآثار السلبية للجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعات، والكشف عن المخاطر المتعلقة بالأمن السيبراني وعلاقتها بالصحة النفسية للطلاب، ودراسة مدى انتشار الاختراق والتنمر الالكتروني وتأثيره عليهم، وأجريت الدراسة على 100 طالبة من طالبات جامعات أفغانستان، وذلك من خلال تطبيق الاستبيان عليهن، و إجراء عدد من المقابلات الشخصية لفهم تصورات الطالبات حول الجرائم الإلكترونية والتحديات التي تواجهها، واعتمدت على نظرية النشاط الروتيني، ونموذج إدارة المخاطر الرقمية، وتوصلت إلى أن 35% من الطالبات تعرضن لمشاكل نفسية بسبب وقوعهن كضحايا الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وفي سياق متصل سعت دراسة ***(Geraldine Ray, et. Al. 2024)*** [43] لمراجعة الأدبيات البحثية المتعلقة بالتنمر الإلكتروني مع التركيز على التعريفات المختلفة له، ومدى انتشاره وتأثيره على الأفراد، بالإضافة إلى استكشاف الفجوات

البحثية في هذا المجال، وتم إجراء مراجعة منهجية وتحليل لـ 71 بحثًا منشورًا، واعتمدت الدراسة على نظرية السمات الشخصية التي تفسر دور النرجسية، الميكافيلية، السيكوباتية، والسادية في سلوكيات التنمر الإلكتروني، كما ناقشت أيضًا نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Big Five Personality) (Traitsفي تحديد الأشخاص الأكثر عرضة للتنمر الإلكتروني، وكان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها ارتفاع معدل التنمر الإلكتروني بين المراهقين والشباب، ووجود تأثيرات أخرى ترتبط بارتكاب الجرائم الإلكترونية منها: تأثير العوامل الشخصية، فالأشخاص الذين يمتلكون سمات شخصية مثل النرجسية، العدوانية، والسيكوباتية أكثر عرضة لممارسة التنمر الإلكتروني، كما توصلت إلى أن الضحايا الذكور أكثر عرضة للرد على التنمر الإلكتروني بسلوكيات معادية للمجتمع، بينما الفتيات يعانين من مشكلات نفسية مثل القلق واضطرابات النوم، وتناولت دراسة ***(علي، رضوى حسن2024)*** [44] أنواع التنمر الإلكتروني وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقات بمحافظة المنيا، وأسباب انتشاره، ودور الصلابة النفسية للضحية في مواجهته، وأساليب التكيف مع ضغوط هذه الجرائم، وتوفير فهم أعمق للخصائص الشخصية للمتعرضات له، وكيفية التصدي لهذا السلوك، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وأجريت على (400) طالبة من المدارس الثانوية بمحافظة المنيا، وأثبتت النتائج أن 10% فقط من أفراد العينة تعرضن لمستويات مرتفعة من التنمر الإلكتروني نظرا لطبيعة المجتمع الصعيدي حيث تعرف جميع العائلات بعضها؛ مما يقلل من مضايقات الفتيات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكان من أبرز صور التخفي المسيء الذي واجهته المبحوثات هو التعرض لرسائل نصية مهينة، يليه التعرض للاستدراج لروابط فيروسية، ثم السطو على الصور الخاصة من قبل حسابات وهمية و إعادة نشرها على حسابات أخرى بعد إضافة تعديلات مسيئة عليها، وسعت دراسة ***(Marengo, D, et. al. 2024)*** [45] لتحليل العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الأفكار الانتحارية لدى المراهقين مع التركيز على دور التنمر الإلكتروني كعامل وسيط في هذه العلاقة، واستخدمت نموذج الوساطة المتسلسل (Serial Mediation Model) لتحليل العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والأفكار الانتحارية عبر تأثيرات وسيطة تشمل التنمر الإلكتروني، واعتمدت الدراسة على النماذج النفسية المرتبطة بالتنمر الإلكتروني والصحة العقلية، مع التركيز على تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي في خلق بيئة تعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني وما يترتب عليه من تأثيرات نفسية تؤدي إلى زيادة الأفكار الانتحارية، وتوصلت إلى أن الاستخدام المكثف لوسائل التواصل مرتبط بزيادة التعرض للتنمر الإلكتروني، وأن المشاركة في التنمر الإلكتروني تزيد من مستويات القلق والاكتئاب، وترتبط بشكل مباشر بزيادة احتمالية وجود أفكار انتحارية لدى المراهقين، وكشفت دراسة ***(الهدهود، هديل فهد2024)*** [46] عن درجة الآثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور، حيث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات من أفراد العينة والتي تمثلت في (63) ولي أمر وفقا لمتغير العمر والدرجة التعليمية والمهنة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك العديد من الآثار النفسية الناتجة عن التنمر الالكتروني منها القلق والاكتئاب، وتدني احترام الذات، وانخفاض الصحة النفسية، والشعور بالوحدة النفسية، وتتمثل الآثار الاجتماعية في الرغبة في الانعزال وعدم الاحتكاك بالآخرين والشعور بالضغط والضعف والإحباط، وفي سياق متصل استهدفت دراسة ***(مساهل، رميساء2024)*** [47] التعرف على تأثير التنمر الالكتروني على سلوكيات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت أداة الاستبيان على (100) فرد من مستخدمي فيس بوك و إنستجرام، وتوصلت النتائج إلى أن 52% من أفراد العينة يشعرون بالغضب عند تعرضهم للتنمر الالكتروني، و 28% منهم يشعرون بالخوف والهلع، و 20% يشعرون بالقلق والاكتئاب، ويرى 52% من أفراد العينة أن التنمر الالكتروني يؤدي إلى نقص الثقة بالنفس، و 20% يرون أنه يؤدي إلى الرغبة في العزلة، و 23% منهم يرون أنه يؤدي إلى الشعور بالخوف، وكشفت دراسة ***(شاكر، رغد و جاسم، علي2024)*** [48] عن العلاقة الارتباطية بين الحرمان العاطفي والابتزاز الالكتروني لدى طالبات المرحلة الاعدادية، واعتمدت على نظرية الانتقال الفضائي لتفسير ظاهرة الابتزاز الالكتروني، كما اعتمدت على نظرية بولبي لتفسير الحرمان العاطفي، وقد بلغ حجم عينة البحث (200) طالبة من الموجودين في المدارس الاعدادية في بغداد، وأظهرت النتائج أن الطالبات ليس لديهن حرمان عاطفي، وأنهن لم يتعرضن للابتزاز الالكتروني وحددن موقفهن بشكل إيجابي تجاه هذه الجريمة الإلكترونية، كما أثبتت وجود علاقة طردية بين الحرمان العاطفي والابتزاز الالكتروني أي أنه كلما انخفض مستوى الحرمان العاطفي للفرد قل الابتزاز الالكتروني، وركزت دراسة ***(Panda,A & Sharma, M 2023)*** [49] على التعرف على تأثير الجرائم الإلكترونية وانتشارها على سلوك المستهلك، وذلك من خلال تحليل عدد من هذه الجرائم مثل التصيد الاحتيالي، والسرقة، وخطاب الكراهية، والابتزاز الرقمي عبر منصات التواصل الاجتماعي ومعرفة مدى تأثيرها على ثقة المستخدمين، وتوصلت إلى أن التصيد الاحتيالي يُعتبر من أكثر الجرائم الإلكترونية شيوعًا، حيث يتم خداع المستخدمين للكشف عن معلومات حساسة، مما يؤدي إلى فقدان الثقة في المنصات الرقمية، كما أن الأنشطة الاحتيالية تستغل الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي لتنفيذ عمليات احتيال معقدة تستهدف المستخدمين غير الواعين، مما يؤدي إلى خسائر مالية ومعنوية، ويسهم خطاب الكراهية في تأجيج الصراعات ويؤثر سلبا على التماسك الاجتماعي، ورصدت دراسة ***(جاسم، شهباء أحمد2023)*** [50] مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة وتأثيره على الوحدة النفسية لهم، والفرق في مستوى التنمر لديهم وفقا لمتغيري الجنس والمرحلة، وأجريت الدراسة على (300) طالب وطالبة بالمرحلة المتوسطة في مدينة تكريت

بـالعراق، واعتمـدت الباحثـة علـى النمـاذج المفسـرة لظـاهرة التنمـر الالكترونـي مثـل نظريـة التحليـل النفسـي، والنظرية السلوكية، ونظرية التعلم بالملاحظة، وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة المرحلة المتوسطة لـديهم مسـتوى متوسط من التنمر الالكتروني، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر لـديهم حسـب متغيـري الجنس أو المرحلة الدراسية، واستهدفت دراسة ***(Shabrina, A. et. all 2023)*** [51] تطوير مقيـاس التنمـر الإلكتروني في وسائل التواصل الاجتماعي.(Cyberbullying in Social Media Scale - CSMS) و إضافة مقياس جديد لقياس ميل الأفراد لممارسة هذه الجريمة الإلكترونية، حيث تسعى إلى تـوفير أداة موثوقـة وصالحة لتقييم السلوك العدواني على الإنترنت، وشملت الدراسة 958 مشاركًا من مستخدمي وسـائل التواصـل الاجتماعي في إندونيسيا، وتوصلت إلى أن المقياس المقترح (CSMS) أثبت موثوقيتـه فـي قيـاس السـلوكيات المرتبطة بالتنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل مما يعزز فعاليتـه كـأداة تقييميـة، وسـعت دراسـة ***(منخـرفيس، يمينة2023)*** [52] لوصف وتحليل ظاهرة الجرائم الإلكترونية التي تمثل ظاهرة اجتماعية خطيرة أفرزتها تكنولوجيـا الاتصال الحديثة وتمثل وجهها السلبي، من خلال دراسة الأبعاد الاجتماعية والأخلاقية لهذه الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتناولت الدراسة التعريف بالجرائم الإلكترونية، وأنواعها، وتأثيراتها المختلفة على الأفـراد والمجتمعات، وتوصلت النتائج إلى أن كثيرا من مستخدمي مواقـع التواصـل الاجتمـاعي اسـتغلوها بشـكل غيـر شرعي، حيث أسفرت عن جرائم تمس شرف الأفراد مثـل السـب والقـذف و إسـاءة السـمعة، بالإضـافة إلـى قضـايا انتحال الشخصية، واستغلال القصر، وكان بعض هذه الجرائم مخطط لها والبعض الآخر عـن غيـر قصـد، وتناولـت دراسـة ***(limlee, M. et, al. 2023)*** [53] ظـاهرة التنمـر وعلاقتهـا بالاكتئـاب، والقلـق، والتـوتر لـدى طـلاب الجامعات، وأجريت الدراسة على عينة من الشباب الجامعي بلغت 270 طالبًا في كلية الطب بجامعة ماليزيـة، واسـتخدمت مقيـاس بيـرغن لإدمـان وسـائل التواصـل الاجتمـاعي(BSMAS)، ومقيـاس الاكتئـاب والقلـق والتـوتر(DASS-21)، واعتمـدت الدراسـة علـى نظريـة الـتعلم الاجتمـاعي (Social Learning Theory) ونظريـة السـلوك المشـكل(Problem Behavior Theory) ، أو مـا يطلـق عليـه السـلوك غيـر التكيفـي، وتوصلت النتائج إلى أن 24.4% من المشاركين تعرضوا للتنمر الإلكتروني، وأن 13% مـنهم اعترفـوا بممارسـة التنمر الإلكتروني على الآخرين، وأن الذكور كانوا أكثر عرضة ليكونـوا متنمـرين أو ضـحايا للتنمـر الإلكترونـي مقارنة بالإناث، وأن التنمر الإلكتروني زاد من احتمالية الإصـابة بالاكتئـاب بمقـدار 2.5 ضـعفًا، والقلـق بمقـدار 2.38 ضعفًا، والتوتر بمقـدار 2.85 ضـعفًا، واسـتهدفت دراسـة ***(إهـداء كامـل وآخـرون2023)*** [54] التعـرف علـى أسباب التنمر عبر الانترنت، وفهم الأثر النفسي والاجتماعي لتعـرض الفتيـات المراهقـات لـه، وأجريـت الدراسـة على عينة قدرها 120 طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القـاهرة، وتوصـلت النتـائج إلـى وجـود علاقـة ارتباطية بين مؤهل رب الاسرة وهذه والأبعاد الخمسـة، وأثبتت ايضـا أن متغيـري الوصـمة الاجتماعيـة والتوافـق

النفسي لهما تأثير سلبي على الطالبات اللاتي يتعرضن للتنمر الالكتروني ويرجع ذلك لاستغلال المتنمر الجانب النفسي للضحية من خلال عرض بعض الاشياء الخاصة بها ونشرها على صفحات ومواقع الكترونية، أو تهديد الضحية بنشرها، وفي نفس السياق استهدفت دراسة ***(عبد الكاظم، ميثم2023)*** [55] التعرف على تأثير التنمر الالكتروني وعلاقته بالمسؤولية الشخصية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية، واعتمدت الدراسة على نظرية الهيمنة الاجتماعية وممارسة القوة لبيرين ولي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التنمر الالكتروني والمسؤولية الشخصية، أي أنه كلما ارتفعت درجة التنمر الالكتروني لدى أفراد العينة قلت المسؤولية الشخصية لديهم والعكس صحيح، واهتمت دراسة ***(فاضل، فايزة و مختاريه بودكارة2023)*** [56] بالكشف عن تأثير التنمر الالكتروني على الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب الجامعيين، واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبيان على عينة من طلاب جامعة معسكر بالجزائر بلغت (158) طالب وطالبة، وأسفرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع من التعرض للتنمر الالكتروني لأفراد العينة، ووجود مستوى منخفض من الشعور بالأمن النفسي لديهم، وأن المضايقات الإلكترونية تؤثر بنسبة 69% ، والسب الالكتروني يؤثر بنسبة 24% في الأمن النفسي لديهم، وقدمت دراسة ***(مجيد، نور فاضل2023)*** [57] مقترحا بشأن نشر الوعي المجتمعي بالمخاطر القانونية والنفسية والمجتمعية عند الاستخدام السيء لمواقع التواصل الاجتماعي، وأجريت الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل نصوص قانون العقوبات العراقي رقم (111) لسنة 1969 المعدل، بهدف تحقيق حماية جنائية للذوق العام داخل المجتمع من خلال توضيح واستعراض نماذج لصور انتهاك الذوق العام عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمد الباحث على الأنموذج القانوني للقذف والسب الإلكتروني، كما قدمت الدراسة توصيات جديدة لسن قوانين تتعلق بالجرائم الأخلاقية التي تمس الذوق العام، وتحديد العقوبات الصارمة التي تتناسب مع هذه الجريمة التي تشكل خطرا على المجتمعات، وتناولت دراسة (***جمعة، إسلام مصطفى، 2023***) [58] الآثار الجانبية للجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من اضطراب خفقان القلب، والأزمات القلبية، وضعف السمع والبصر، وتأثيرها على الجهاز العصبي والمخ، بالإضافةً إلى تأثيرها على القيم والمبادئ الأسرية في المجتمع المصري، وأوصت الدراسة بضرورة سنّ قوانين تنظم استخدام هذه التقنيات بما يحدّ من الإفراط في استخدامها دون الإضرار بمصلحة المستخدم، واستعرضت الدراسة الوصف القانوني للشخصية الافتراضية في العالم الرقمي، والنصوص القانونية المتعلقة باستخدام هذه التقنيات، وسلطت دراسة ***(حسن، محمد يوسف 2022)*** [59] الضوء على تأثير التنمر الإلكتروني على فئة المراهقين، وما يترتب عليه من تأثيرات سلبية مثل ارتفاع مستوى القلق لديهم، فضلا عن انتشار مظاهر الاكتئاب وعدم الثقة في النفس، و إهمال الذات وتنامي مشاعر الغضب والكراهية وصولا إلى الاضطراب في النمو العقلي والاجتماعي لديهم، وأجريت

الدراسة على عينة بلغت (112) طالب وطالبة، واعتمدت على النظريات المفسرة للتنمر الالكتروني مثل نظرية التحليل النفسي، ونظرية الإحباط والعدوان، وتوصلت النتائج إلى أن أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من التنمر، كما أن الذكور أكثر تنمرا من الإناث، كما سعت دراسة ***(العتيبي، سند2022)*** [60] إلى التعرف على مستوى سلوك التنمر الالكتروني لدى طلاب المدارس المتوسطة والثانوية وأهم الآثار السلبية التي تقع على ضحية التنمر الالكتروني، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج التجريبي، وتمثلت عينه الدراسة في 281 طالب بمحافظة حفر الباطن بالسعودية، وتوصلت إلى وجود مستوى منخفض من سلوك التنمر الالكتروني لدى أفراد العينة، بالإضافة إلى وجود عدد من الآثار السلبية للتنمر الالكتروني تؤثر على طبيعة التعامل مع الأصدقاء والأقران تأثيرا سلبياً في عدم احترام الخصوصية بينهم، وفي سياق متصل رصدت دراسة ***(Patel .U .Roesch .R 2022)*** [61] تأثير انتشار العنف الالكتروني بين المراهقين والبالغين، حيث أجريت الدراسة على عدد (32247) مشاركا، وتوصلت إلى انتشار العديد من جرائم العنف السيبراني لدى أفراد العينة نتيجة لما قدمته التكنولوجيا من تسهيل مشاركة وتوزيع المقاطع الإباحية من خلال مشاركة مقاطع الفيديو والصور بالإضافة إلى إنتاجها، ومشاركتها مع الآخرين دون موافقة الأشخاص الموجودين في هذه المحتويات الرقمية، بالإضافة إلى تصوير الضحايا دون موافقتهم لابتزازهم، ووجود العديد من الآثار النفسية السلبية للعنف الجنسي الذي أتاحته التكنولوجيا الحديثة ممثلة في وسائل الإعلام الرقمي، من هذه الآثار: القلق، والاكتئاب، وتدنى مستوى التكيف مع الآخرين، وقامت دراسة ***(الحديدي، شيماء وآخرون2022)*** [62] برصد العلاقة بين إفصاح المستخدمين عن بياناتهم الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرض للتحرش الالكتروني، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالتطبيق على عينة من الشباب الجامعي، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن البيانات الشخصية لمستخدمي الفيسبوك وتعرضهم بشكل أكبر للتحرش الالكتروني، وأن أكثر الآثار السلبية الناتجة عن التحرش الالكتروني التعرض لمشكلات نفسية كالقلق والخوف والاكتئاب والعزلة، وكشفت دراسة ***(عبد اللطيف، سماح 2022)*** [63] عن المخاطر الاجتماعية للجرائم الإلكترونية التي تتعرض لها المرأة وطرق مواجهتها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتطبيق أداه الاستبيان على عينه من النساء المستخدمات لشبكة التواصل الاجتماعي، وبلغ عدد أفراد العينة 204 امرأة، وتوصلت النتائج إلى أن هناك العديد من الجرائم الإلكترونية التي تتعرض لها المرأة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حيث جاءت جريمة سرقة الحسابات الشخصية في المرتبة الأولى تليها جرائم الابتزاز العاطفي، ثم جرائم التشهير وتشويه السمعة، تليها جريمة تركيب ونشر الصور، وأخيرا جريمة الابتزاز الجنسي والإغراءات المالية، وفي سياق متصل سعت دراسة (***Champion, A, et. Al. 2022)*** [64] للكشف عن التأثيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن تعرض الضحايا من الإناث

للعنف الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، واعتمدت على أداتي الاستبيان والمقابلة المتعمقة، وتوصلت إلى معاناة العديد من أفراد العينة نتيجة تعرضهن للجرائم الإلكترونية سواء من خلال ابتزازهن بنشر وترويج صور شخصية خاصة بهن، أو التحرش والإكراه الجنسي لهن، كما كشفت النتائج عن التأثيرات الناتجة من تعرض أفراد العينة لهذه الجرائم تمثلت في التأثير على طبيعة علاقاتهن الاجتماعية مع الآخرين، وشعورهن بنسبة كبيرة من القلق والتوتر والاكتئاب بسبب تعرضهن للتنمر، كما أن نصف أفراد العينة لديهن شعور بالرغبة في الانتحار، والبعض منهن تعامل مع هذه الجرائم بالإفراط في تناول الكحول، والإيذاء المتعمد للنفس، وفي نفس السياق استهدفت دراسة ***(النقيب، أماني2022)*** [65] التعرف على الآثار الاجتماعية لجريمة الابتزاز الالكتروني ضد المرأة وسبل مواجهاتها من خلال تطبيق استمارة استبيان على 100 فتاة من محافظة البحيرة باستخدام منهج المسحي الاجتماعي، واعتمدت الدراسة في تفسير نتائجها على نظرية الضبط الاجتماعي وتوصلت إلى أن من أهم أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية زيادة الاعتماد على وسائل الاتصال الحديثة والتي من أهمها مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى الدوافع الجنسية، كما توصلت إلى تعرض الفتيات عينه البحث للعديد من الآثار السلبية من وراء وقوعهن ضحية لهذه الجرائم منها: الشعور بعدم الامان، وانعدام الثقة في الجنس الاخ، كما تناولت دراسة (***Tetteh, A 2022***) [66] دور الإعلام في تكوين اتجاهات الجمهور نحو ممارسة التنمر الإلكتروني، وذلك من خلال الدراسة التي أجريت على عينة من الطلاب في غانا قوامها (1034) طالبا باستخدام أداة الاستبيان، وتوصلت النتائج إلى أن الإعلام يعتبر من أهم المصادر التي يعتمد عليها أفراد العينة في الحصول على معلومات حول مفهوم التنمر الالكتروني، ومخاطره، وأسباب انتشاره بين الطلاب، وكيفية مواجهته، والتقليل من آثاره، بالإضافة إلى تعريف الجمهور بكيفية حماية خصوصياتهم الرقمية، وأكدت الدراسة على أن من أهم أسباب التنمر الالكتروني الاستخدام المتكرر والسلبي للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وأن هذه الجريمة ترتبط بشكل رئيس بتدني أخلاق الشخص المتنمر الذي يقوم باستغلال نقاط ضعف الضحية، واهتمت دراسة ***(Alvaro .M, et.al. 2022)*** [67] برصد وتحليل العلاقة بين الاستخدام السيء للإنترنت بصفة عامة وشبكات التواصل الاجتماعي بصفة خاصة، والمشاركة في السلوك المعادي للمجتمع، وانتشار سلوكيات التنمر، حيث افترضت الدراسة أن مستويات العنف الموجودة على الإنترنت تعزز من السلوك العدواني والعنيف للأفراد في العالم الحقيقي، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (2549) مشاركا، وأوضحت النتائج أن متوسط درجات السلوك المعادي للمجتمع والتنمر يزداد مع ازدياد تكرار استخدام ألعاب الفيديو والألعاب عبر الإنترنت، والشبكات الاجتماعية، والهواتف المحمولة، واستهدفت دراسة ***(زاهر، أماني2022)*** [68] التعرف على ظاهرة الابتزاز الالكتروني في المجتمع المصري، ومفهومه وأشكاله، والكشف عن العوامل المؤدية لانتشار هذه الظاهرة والمخاطر والآثار

المترتبة على المرأة المصرية وعلى المجتمع ككل، وقامت الباحثة بإجراء مقابلات متعمقة لفتيات تعرضن للابتزاز الالكتروني، بالإضافة إلى عمل استبيان الكتروني على طلاب الجامعة من الجنسين وتطبيقه على (250) مفردة منهم، وتوصلت إلى أن الابتزاز الالكتروني ظاهرة منتشرة في المجتمع المصري بصورة كبيرة، وأن هناك العديد من الآثار السلبية التي تعود على المرأة من وراء انتشارها أهمها التوتر، والقلق، والخوف من تشويه السمعة ونظرة الأسرة والمجتمع لها، وتصل في كثير من الأحيان إلى التفكير في الانتحار، كما تناولت دراسة (***He, Yang. 2022***)[69] الكشف عن العلاقة بين التنمر الالكتروني وكل من الاكتئاب واضطراب النوم لدى المراهقين، وأجريت الدراسة على عينة من الفتيات الصينيات، واستخدم الباحث أداة جمع التقارير الذاتية الخاصة بعينة الدراسة وتحليلها، وكشفت النتائج وجود علاقة موجبة بين متغيري الدراسة حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين مشكلات اضطراب النوم والتنمر الالكتروني، كما وجدت علاقة موجبة بين التنمر الالكتروني والاكتئاب، وهو ما أكدته دراسة (***villegas, et.al2021***)[70] والتي استهدفت رصد العلاقة بين التنمر الالكتروني والاكتئاب لدى المراهقين في المدارس الثانوية بالمكسيك وأجريت على عينة من الطلاب بلغت (311) طالب وطالبة، باستخدام مقياس الاكتئاب والقلق والضغط النفسي (DASS- 21)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى انتشار الانفعالات السلبية للاكتئاب لدى أفراد العينة بنسبة 43.3%، والقلق بنسبة 42.8%، والضغط النفسي بنسبة 26.7%، وأن 43.1% منهم وقعوا ضحايا للتنمر الالكتروني، و 20.6% كانوا متنمرين، كما استهدفت دراسة (***رشيد، زياد2022***)[71] التعرف على العلاقة بين التنمر الالكتروني والاضطرابات الانفعالية السلبية لدى الطلاب الجامعيين، حيث أجريت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات جامعة تبسة بالجزائر بلغت (175) مفردة، واعتمد الباحث على القائمة المنقحة للتنمر الالكتروني (RCBI)، ومقياس الاكتئاب والقلق والضغط النفسي (DASS- 21)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية متوسطة بين التنمر الالكتروني (متنمرين/ ضحايا) ولانفعالات السلبية مثل (الضغط النفسي ، والقلق، والاكتئاب)، بالإضافة إلى وجود مستويات مرتفعة من التنمر الالكتروني لدى أفراد العينة سواء متنمرين أو ضحايا، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور من المتنمرين، واستهدفت دراسة (***الجابر، عبلة محمد2022***)[72] التحقق من النموذج المقترح لتأثير الشفقة بالذات كمتغير وسيط بين الأمن النفسي وسلوك التنمر الإلكتروني، بهدف الكشف عن هذه العلاقة وتفسيرها، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (420) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، وذلك بواقع (144) طالب، و (276) طالبة، واستخدمت الباحثة مقياس الشفقة بالذات، ومقياس الأمن النفسي، ومقياس التنمر الإلكتروني، واعتمدت على عدد من النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة مثل: نظرية التحليل النفسي، والنظرية الإنسانية، ونظرية أريكسون في النمو النفسي والاجتماعي، وتوصلت إلى أن الشفقة بالذات تتوسط جزئيا العلاقة بين الأمن النفسي والتنمر

الإلكتروني، ووجود فروق في سلوك التنمر وفقا لمتغير النوع لصالح الذكور، وهو ما أكدته أيضا دراسة (***Geng, Jngyu & Lei, Li 2021***) [73] التي سعت للكشف عن أثر الشفقة بالذات كمتغير وسيط للعلاقة بين ضغوطات الحياة والتنمر الالكتروني، وبلغت عينة الدراسة (1104) مراهق ومراهقة تتراوح أعمارهم بين 11، 13 عاما، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين ضغوط الحياة وارتكاب جريمة التنمر الالكتروني، وأن الشفقة بالذات أضعفت العلاقة بينهما، وأن المراهقين الذين ليس لديهم شفقة بالذات يكونون أكثر عرضة لارتكاب جرائم التنمر الالكتروني كما أنهم عانوا من مستويات مرتفعة من ضغوط الحياة، واهتمت دراسة (***العراقي، خالد علي 2022***) [74] بالتعرف على تأثير الجرائم الإلكترونية وجرائم الشائعات في دولة الإمارات، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفاقم أعداد الجرائم الإلكترونية وتعدد جرائم الشائعات، مما أصبح يمثل خطورة بالغة على الأمن القومي والسلم المجتمعي، كما أن انتشار الجرائم الإلكترونية وجرائم الشائعات يسهم في ظهور جيل غير طبيعي يبرر الجريمة ولا يحترم القانون، ولا يلتفت إلى خطورة هذه الجرائم وعواقب انتشارها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وسعت دراسة (***الرقاص، خالد خلف2021***) [75] للكشف عن طبيعة العلاقة بين التنمر الالكتروني والاتجاه نحو التطرف لدى طلبة الجامعة، بالإضافة إلى التعرف على نسبه انتشار التنمر الالكتروني بينهم، والعلاقة بينه وبين الاتجاه نحو التطرف، وأجريت الدراسة على 300 طالب من جامعه الملك سعود تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 سنة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس التنمر الالكتروني، والاتجاه نحو التطرف، بالإضافة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية للتنمر الالكتروني بين الكليات لصالح الكليات الإنسانية، وهدفت دراسة (***Husky, Mathilde.et.al, 2021***) [76] إلى التعرف على العلاقة بين التنمر الالكتروني والأفكار الانتحارية والتفكير في الموت، حيث استخدم الباحثون استمارة المقابلة لجمع البيانات من الأطفال والمعلمين وأولياء الأمور، وبلغ عدد أفراد العينة (5183) طفلا تراوحت أعمارهم بين 6 – 11 عاما، وتوصلت النتائج إلى أن (740) طفلا منهم متنمرون، و (945) ضحايا، و (984) ضحايا ومتنمرون، و (2514) غير متورطين في التنمر، وتوصلت إلى أن 19% من ضحايا التنمر، 42.3% من المتنمرين ظهرت عندهم أفكار الرغبة في الموت، كما أكدت دراسة (***Martinez et.al 2020***) [77] والتي استهدفت تحليل القدرة التنبؤية لضحايا التنمر الالكتروني على التفكير الانتحاري والقلق والاكتئاب والضغط النفسي لدى طلبة الجامعات حيث استخدم الباحثون ومقياس الاكتئاب والقلق والضغط النفسي (DASS- 21) بالإضافة إلى مقياس الانتحار على عينة من طلاب الجامعات بلغت (1282) بواقع (594) طالب، و (688) طالبة، وأشارت النتائج إلى أنه كلما زاد تعرض الطلاب للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي كلما زاد من احتمال ظهور التفكير في الانتحار لديهم وظهور مستويات مرتفعة من القلق والاكتئاب والضغط النفسي.

من خلال العرض السابق لدراسات المحور الثاني يمكن استخلاص المؤشرات التالية:

تأثيرات الجرائم الإلكترونية خطيرة ومدمرة: رصدت دراسات هذا المحور العديد من التأثيرات السلبية المدمرة الناتجة عن الجرائم الإلكترونية، وتنوعت هذه التأثيرات بين نفسية واجتماعية وسلوكية.

أولا: التأثيرات النفسية وتمثلت هذه التأثيرات في الشعور بالاكتئاب نتيجة للتعرض لهذه الجرائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما أبرزته دراسة ***"Patel, U., & Roesch, R. 2022"*** ، ***Geraldine Ray, et. Al. 2024)*** ، ***(Marengo, D, et. al. 2024)*** ، ***(limlee, M. et, al. 2023)*** ، وأكدت دراسة ***(الهدهود، هديل0242)*** أن الأطفال الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني عانوا من انخفاض في الصحة النفسية وزيادة الشعور بالوحدة والعزلة، كما أن الأشخاص الذين يعانون من إدمان مواقع التواصل كانوا أكثر عرضة للقلق والتوتر بسبب تعرضهم للجرائم الإلكترونية وهو ما توصلت إليه دراسة ***"Michelle Hui Limlee, 2023"***، (***He,Yang.2022***)، (***villegas, et.al2021***)، (***رشيد، زياد2022***)، وأكدت هذه الدراسات أن الأفراد يشعرون بالخوف والهلع عند تعرضهم لمثل هذه الجرائم كما في دراسة "مساهل، رميساء 2024" وأن التعرض للجرائم الإلكترونية مرتبط بزيادة الأفكار الانتحارية لديهم وهو ما أبرزته دراسة ***Marengo, D, et. al.*** ***"Champion, A, et. 2024"، "Husky, Mathilde, 2021"، (Geraldine Ray, et. Al. 2024)*** ***Al. 2022*** ***(2022)*** ***(Mart2022).all 2020***)، كما أظهرت دراسة ***"Patel, U., & Roesch, R. 2022"*** أن تعرض المراهقين لمحتوى جنسي عبر الإنترنت، أدى إلى تدني مستوى التكيف الاجتماعي وتزايد مستوى القلق لديهم، وأشارت دراسة ***"Champion, A, et. al. 2022"*** ، ***(الهدهود، هديل فهد2024)***،***(جاسم، شهباء أحمد2023)*** إلى أن الابتزاز الجنسي كان سببًا رئيسيًا في تعرض الفتيات لأزمات نفسية شديدة مثل: الإيذاء النفسي، وتوصلت دراسة (***Geraldine Ray, et. Al. 2024***) إلى أن من أكثر تأثيرات هذه الجرائم على الفتيات ظهور أعراض القلق المستمر واضطرابات النوم.

ثانيا: التأثيرات الاجتماعية تناولت العديد من دراسات هذا المحور التأثيرات الاجتماعية السلبية الناتجة عن الجرائم الإلكترونية حيث أشارت دراسة ***"الهدهود، هديل فهد 2024 "، "Champion, A, et. al. 2022"*** ، ***"النقيب، أماني 2022)*** إلى أن ضحايا الجرائم الإلكترونية يشعرون بالرغبة في العزلة والانطواء ويفقدون الثقة في الآخرين، مما يضعف علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين، كما كان الخوف من التشهير والفضيحة وتشويه السمعة أحد أبرز هذه التأثيرات وهذا ما رصدته دراسة ***(منخرفيس، يمينة2023)***، ***(عبد اللطيف، سماح 2022)***،***(زاهر، أماني2022)***، ***(النقيب، أماني 2022)***، ***(إهداء كامل وآخرون2023)*** وبرز هذا التأثير بشكل واضح في الدراسات العربية محل الدراسة نتيجة للثقافة المجتمعية السائدة في الدول العربية بأن سمعة الفتاة ترتبط بشكل قوي بسمعة عائلتها، ووقوعها ضحية لمثل هذه الجرائم سواء بقصد أو بدون قصد يؤدي إلى انتظار

حكم قاسي من المجتمع، ويسهم بشكل أو بآخر في التشهير بها وبأسرتها بسبب الصور والفيديوهات المفبركة مما يجعلها وصمة عار عندهم، حيث تظل الفتاة متحملة عبء (المظهر المثالي) لأسرتها أكثر من الولد حتى لو كانا في نفس الموقف أو تعرضا لنفس الجريمة، وهذا يعد من أشد التأثيرات السلبية لهذه الجرائم لأن المرأة أو الفتاة تظل طيلة العمر تدفع ثمن وقوعها كضحية، ومن هذا المنطلق رصدت دراسة(*جمعة، إسلام مصطفى، 2023*)، *(النقيب، أماني 2022)*، *(limlee, M. et, al. 2023)* أن الابتزاز الإلكتروني تسبب في انعدام الثقة بين الفتيات وأسرهن مما أدى إلى انهيار الروابط الأسرية، وتفكك الأسر في بعض الحالات، هذا بالإضافة إلى ووجود تأثيرات أخرى ترتبط بارتكاب الجرائم الإلكترونية منها: تأثير العوامل الشخصية، فالأشخاص الذين يمتلكون سمات شخصية سلبية مثل النرجسية، العدوانية، والسيكوباتية أكثر عرضة لممارسة التنمر الإلكتروني *(Geraldine Ray, et. Al. 2024)*. كما أكدت دراسة *(العراقي، خالد علي 2022)* على تأثير هذه الجرائم على الأمن القومي والسلم المجتمعي وكونها تهديدا مباشرا وواضحا لأمن وسلامة مجتمعاتنا العربية.

ثالثا: التأثيرات السلوكية: وتمثلت هذه التأثيرات في العنف والغضب والسلوك العدواني الذي ينتج عن التعرض لهذه الجرائم حيث أشارت دراسة ((Shabrina, A. et. all2023 (مساهل، رميساء 2024)، (حسن، محمد يوسف 2022)، (Geraldine Ray, et. Al. 2024)، (جاسم، شهباء أحمد2023) إلى أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يشعرون بالغضب عند تعرضهم للتحرش والابتزاز الالكتروني، وأكدت دراسة,Alvaro .M (et.al. 2022) أن مستويات العنف الموجودة على الإنترنت تعزز من السلوك العدواني والعنيف للأفراد في العالم الحقيقي، كما كشفت دراسة (Villegas, 2021) أن 20.6%من المراهقين الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني تحولوا إلى متنمرين.

تنوع المداخل النظرية والنماذج:

اهتمت الدراسات الخاصة بهذا المحور بالاعتماد على النظريات النفسية والاجتماعية والسلوكية المفسرة للجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأفراد حيث اعتمدت بعضها على نظرية التعلم الاجتماعي، ونظرية السلوك المشكل أو السلوك غير التكيفي كما في دراسة *(limlee, M. et, al. 2023*، واعتمد البعض الآخر على نظرية الانتقال الفضائي ونظرية بولبي لتفسير الحرمان العاطفي كما في دراسة *(شاكر، رغد و جاسم 2024)*، *واعتمدت دراسة (جاسم، شهباء أحمد2023)* على نظرية التعلم بالملاحظةObservational learning theory، والنظرية السلوكية Behavioral theory، كما اعتمد كل من *(الجابر، عبلة محمد2022)*، *(حسن، محمد يوسف 2022)*، *(جاسم، شهباء أحمد2023) على نظرية التحليل النفسي Psychoanalytic theory*، *واعتمدت دراسة (عبد الكاظم، ميثم2023) على نظرية الهيمنة الاجتماعية وممارسة القوة لبيرين ولي Social dominance theory and the exercise of*

power، في حين اعتمدت دراسة(Geraldine Ray, et. Al. 2024) على نظرية الأنشطة الروتينيةRoutine activity theory، وبالنسبة لنظرية الإحباط والعدوان Frustration and aggression theory فقد اعتمدت عليها دراسة (حسن، محمد يوسف 2022)، بينما استخدمت دراسة (الجابر، عبلة محمد2022) نظرية إريكسون في النمو والنشء الاجتماعي Theory of growth and social development، في حين اعتمدت دراسة (النقيب، أماني2022) على نظرية الضبط الاجتماعيSocial control theory.

تنوع المناهج والأدوات البحثية المستخدمة:

أبرز العرض السابق لدراسات هذا المحور تنوع المناهج التي اعتمد عليها الباحثون، حيث جاء **المنهج الوصفي** في مقدمة هذه المناهج بالنسبة للدراسات العربية والأجنبية على حد سواء، وتفوقت الدراسات الأجنبية من حيث عدد الدراسات التي اعتمدت عليه؛ نظرا لأن هذه الجرائم ظهرت أولا في المجتمعات الغربية نتيجة لتقدمهم في المعرفة التكنولوجية، واستخدام المواقع الإلكترونية المختلفة بصفة عامة، ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة، فبدأت هذه الجرائم في الانتشار وأصبحت تأثيراتها وتداعياتها المختلفة محط أنظار الباحثين الذين قاموا برصد هذه الظاهرة لمعرفة أسبابها، وقياس تأثيراتها؛ للتحكم بها ومواجهتها، ووضع حلول لها وبالتالي تعددت الرؤى والأدبيات البحثية الغربية التي تطرقت لهذه الظاهرة وحاولت رصد أبعادها وتأثيراتها المختلفة، على عكس الدول العربية التي انتقلت إليها هذه الوسائل التكنولوجية في مرحلة متأخرة، وبالتالي تأخر ظهور هذه الجرائم بها مما أثر بدوره على عدد الدراسات التي اهتمت بها، ومن أمثلة الدراسات التي اعتمدت على هذا المنهج دراسة(Geraldine Ray, et. Al. 2024)، "(علي، رضوى حسن2024)، (فاضل، فايزة و مختاريه بودكارة2023)، (Martinez et.al 2020)، (العراقي، خالد علي 2022)(He,Yang.2022)، (مساهل، رميساء 2024)،(جمعة، إسلام مصطفى، 2023)، (العتيبي، سند2022)، دراسة (Ivaro .M, et.al. 2022) (limlee, M. et, al. 202023 "tel, U., & Roesch, R. (aldine Ray, et. Al. 2024 20222022")، (الهدهود، هديل2024)، "Husky, Mathilde, 2021"،(Akhuayi, W. et. al. 2022) (عبد اللطيف، سماح 202).

- وبالنسبة **لمنهج المسح الاجتماعي** فقد تساوت الدراسات العربية والاجنبية التي اعتمدت عليه مثل: دراسة"Champion, A, et. al. 2022"، (النقيب، أماني 2022)، (الحديدي، شيماء وآخرون2022)، (villegas, et.al2021).

- *واعتمدت دراسة (Marengo, D, et. al. 2024) (مجيد، نور فاضل 2023)، Geraldine Ray, et. (Al. 2024)* على **المنهج الوصفي التحليلي**، في حين اقتصر استخدام **المنهج التجريبي** على الدراسات العربية كما في دراسة *(العتيبي، سند2022).*

✓ **وفيما يتعلق بالأدوات البحثية:** فقد برز الاعتماد على **الاستبيان** كأداة لجمع البيانات في الدراسات العربية أو الأجنبية على حد سواء كما في دراسة *(مساهل، رميساء 2024)، (فاضل، فايزة و مختاريه بودكارة2023)، (العتيبي، سند2022)، (عبد اللطيف، سماح 2022)، (الهدهود، هديل فهد2024)، (limlee, M. et, (Akhuayi, W. et. al. 2022) (Champion, A, et. Al. 2022) "habrina, A. et. al 2023 "Patel, U., & Roesch, R. 202022 (al.2023)، ،(علي، رضوى حسن2024)، (عبد الكاظم، ميثم2023)، (حسن، محمد يوسف 2022)*، واقتصر استخدام **أداة المقابلة** على الدراسات الأجنبية مثل دراسة *(Champion, A, et. Al. 2022)، "Husky, Mathilde 2021)*، و اعتمدت دراسة واحدة فقط أجنبية على ***أداة جمع التقارير الذاتية*** وهي دراسة (*He,Yang.2022*).

✓ ***تنوع المقاييس المستخدمة***: كما تنوعت المقاييس المستخدمة بهذه الدراسات حيث اعتمدت *دراسة (limlee, M. et, al. 2023)* على مقياس بيرغن لإدمان وسائل التواصل الاجتماعي(BSMAS)، ومقياس الاكتئاب والقلق والتوتر21-DASS) الذي اعتمدت عليه أيضا دراسة كل من (*villegas, et.al2021)*، (*Martinez et.al 2020*)، واستخدمت دراسة (*Shabrina, A. et. al 2023)*، *(العتيبي، سند2022)* مقياس التنمر الإلكتروني في وسائل التواصل الاجتماعي (Cyberbullying in Social Media Scale - CSMS) لقياس ميل الأفراد لممارسة هذه الجريمة.

واعتمدت الدراسات الأجنبية على نموذج إدارة المخاطر الرقمية كما في *دراسة Geraldine Ray, et. Al. (Akrami, Khatera 2024) 2024)*، *بالإضافة إلى* نموذج الوساطة المتسلسل (Serial Mediation Model)لتحليل العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والأفكار الانتحارية *كما في دراسة "Marengo, D, et. al. 2024"*، *في حين جمعت دراسة (رشيد، زياد2022)* بين *استخدام* القائمة المنقحة للتنمر الالكتروني (RCBI)، ومقياس الاكتئاب والقلق والضغط النفسي (DASS- 21)،

واقترحت دراسة (*Shabrina, A. et. all 2023)* مقياسا جديدا لقياس ميل الأفراد لممارسة هذه الجريمة الإلكترونية أثبت موثوقيته وصدقه في قياس السلوكيات المرتبطة بالتنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي مما يعزز فعاليته كأداة تقييمية، وأوصت الدراسة بتطبيق المقياس في دراسات أخرى تشمل ثقافات مختلفة لفهم مدى عموميته.

المحور الثالث: الجرائم الإلكترونية والأمن السيبراني والخصوصية الرقمية

مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا، أصبح تعزيز الأمن السيبراني أمرًا ضروريًا للحد من المخاطر الإلكترونية وحماية الأفراد والمؤسسات من التهديدات السيبرانية، حيث يسعى للتصدي لهذه الجرائم من خلال تطوير استراتيجيات وقائية، مثل التشفير، والجدران النارية، وأنظمة الكشف عن التسلل، فنجد أن دراسة ***(Panday , P & Kapoor , A 2025)*** [78] استهدفت استكشاف التأثيرات المتعددة للجريمة الإلكترونية على المجتمع، بدءًا من اختراق البيانات الشخصية وسرقة الهوية إلى الهجمات واسعة النطاق على الشركات والحكومات التي تهدد الاستقرار الاقتصادي والأمن الوطني، كما سلطت الضوء على مستويات الوعي بين الأفراد والمنظمات، وتبرز الفجوات التي تجعلهم عرضة للتهديدات الإلكترونية. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد الدراسة على الحاجة الملحة لوضع إطار قانوني شامل يتماشى مع الطبيعة المتطورة للجريمة الإلكترونية لضمان تحقيق العدالة بشكل سريع وفعال، وركزت على التقدم التكنولوجي في مجال الأمن السيبراني، مثل الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، كأدوات حاسمة للتنبؤ بهذه التهديدات والتخفيف من حدتها' ورصدت دراسة ***(Kumar, R. 2024)*** [79] كيفية استخدام بيانات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العديد من الجرائم الإلكترونية والهجمات السيبرانية، حيث تحدث عمليات جمع البيانات وتحليلها ونقلها بسرعات هائلة تتجاوز قدرة الحكومات والمؤسسات على التعامل معها، مما يخلق تهديدات أمنية كبيرة، ولذلك يرتبط الأمن السيبراني بعدة عوامل مثل حماية البيانات، الخصوصية، وأمن الأنظمة والشبكات، مما يستلزم تطوير استراتيجيات قوية لحماية المستخدمين في العصر الرقمي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والاستكشافي من خلال تحليل تأثير التوسع في الأجهزة المتصلة بالإنترنت (IoT) على الأمن السيبراني، مع التركيز على كيفية استغلال البيانات في الجرائم الإلكترونية، واعتمدت الدراسة على نظرية الأمن السيبراني وحماية البيانات، كما استخدمت نظرية المخاطر الأمنية، التي تفسر كيفية تطور التهديدات الرقمية مع توسع استخدام التكنولوجيا، مثل تخزين البيانات وتحليلها بدون ضوابط قانونية كافية، وتناولت دراسة ***(القحطاني وآخرون 2024)*** [80] تقييم دور الإعلام الرقمي السعودي في توعية المواطنين بتقنيات الجرائم الإلكترونية والأمن السيبراني بهدف تعزيز فاعلية التوعية وتطويرها بما يتناسب مع احتياجات المواطن، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ونظرية المسؤولية الاجتماعية، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة والتي بلغت (200) مواطن ومواطنة، وأظهرت النتائج أن المواطنين السعوديين لديهم اهتمام مرتفع بالتوعية حول الجرائم الإلكترونية، وأن مواقع التواصل الاجتماعي تعد المصدر الرئيس للتوعية، حيث جاء تطبيق واتساب في المرتبة الأولى، يليه سناب شات ثم منصة إكس (تويتر سابقًا)، وأكدت الدراسة على أهمية الإعلام الرقمي كأداة رئيسية في نشر الوعي حول الجرائم الإلكترونية، وتعزيز الأمن السيبراني في المملكة، وكشفت عن وجود علاقة

ارتباطية طردية إيجابية متوسطة بين مستوى وعي المواطنين بالجرائم ومدى حذرهم منها، وسعت دراسة (***العميري، مطلق سعد 2024***)[81] إلى التعرف على الاستراتيجيات الموظفة في الإعلام الالكتروني بدولة الكويت للتعريف بالأمن السيبراني، والكشف عن الفروق بين هذه الاستراتيجيات وفقا للمتغيرات الشخصية لدى أفراد العينة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من أفراد العينة والذين تمثلوا في 150 فردا من العاملين في الصحف الكويتية الإلكترونية، ووكالة الأنباء الكويتية (كونا)، والعاملين بالمواقع الإعلامية الحكومية الكويتية، وتوصلت النتائج إلى أن المخططات التي يوظفها الإعلام الالكتروني بالكويت تجاه الأمن السيبراني جاءت في مستوى مرتفع، وتمثلت أهم مؤشرات هذا التخطيط في التوعية الإعلامية المجتمعية للإبلاغ عن المواقع التي تنشر الأخبار الزائفة، وكشف بؤر ومخططات المنظمات الإرهابية، وتعريف الجمهور بالعقوبات والقوانين الرادعة لمرتكبي التهديدات السيبرانية، واستهدفت دراسة (***L,Chiji. Et.al. 2024***)[82] تقييم الجرائم التقنية المنتشرة عبر منصات التواصل الاجتماعي واستراتيجيات الحد من المعلومات المضللة في الأنظمة السيبرانية، حيث ركزت على فهم كيفية استغلال المجرمين الإلكترونيين لهذه المنصات لنشر المعلومات المضللة والقيام بأنشطة ضارة، واعتمدت الدراسة على الأسلوب الكمي والكيفي لجمع البيانات حيث استخدمت أداة الاستبيان لتطبيقها على مستخدمي الأنظمة السيبرانية ووسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى إجراء مقابلات متعمقة مع الخبراء في مجالات الأمن السيبراني، والصحة، والتعليم، بهدف فهم تأثير المعلومات المضللة على هذه القطاعات، كما اعتمدت على نظرية الحرمان النسبي (Relative Deprivation Theory) التي تفسر كيف يمكن أن يؤدي الشعور بعدم المساواة إلى زيادة الجريمة الإلكترونية، بالإضافة إلى نظرية التفاعل الاجتماعي، وتوصلت النتائج إلى أن المعلومات المضللة أثرت سلبًا على هذه القطاعات بشكل كبير، وأن المحتالين يقومون باختراق الأنظمة السيبرانية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات المضللة واستهداف الضحايا، واهتمت دراسة (***خبزاوي، ومحمودي 2024***)[83] بالتعرف على العوامل التي تؤثر على الإعلام الأمني، وعلاقة المجتمع بالمؤسسات الأمنية، والكشف عن دور الأجهزة الأمنية في الحد من الجرائم الإلكترونية والتوعية بالأمن السيبراني من خلال وسائل الإعلام، لحماية أفراد المجتمع من الوقوع كضحايا لهذه الجرائم من خلال إرشادهم بالمعارف والتقنيات والمهارات اللازمة لمواكبة التطور التكنولوجي السريع في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وذلك من خلال دراسة تحليلية للاستراتيجية الإعلامية الأمنية بالجزائر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تطور واضح وملموس في طرق وأساليب الإعلام الأمني الجزائري في الفضاء الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي، وفي سياق متصل هدفت دراسة (***Ishmael & Halawy 2023***)[84] إلى استكشاف استراتيجيات الاحتفاظ بالمهنيين الأمنيين الذين لديهم خبرة كافية في مجال الأمن السيبراني وحماية الخصوصية الرقمية، وتعد هذه الدراسة من

الدراسات النوعية، واستخدم الباحثون أداة المقابلة، حيث قام الباحثون بإجراء مقابلات لجمع البيانات وتحليلها لفهم العوامل المؤثرة في احتفاظ المهنيين المؤهلين في مجال الأمن السيبراني، وتقدم الدراسة إطارًا استراتيجيًا مكونًا من أربعة أعمدة رئيسية لتعزيز الاحتفاظ بالمهنيين المؤهلين في هذا المجال، وفي نفس السياق سعت دراسة (***Wilson, et.al. 2023***)[85] إلى التعرف على موقف الشركات الصغيرة والمتوسطة تجاه الاعتماد على الأمن السيبراني لحماية بياناتهم من الهجمات الإلكترونية عبر الفضاء الالكتروني وذلك بالتطبيق على 85 شركة صغيرة ومتوسطة في المملكة المتحدة تجاه خمسة أنواع شائعة من الهجمات السيبرانية وهي (اختراق الشبكة، وسرقة أو تشفير البيانات، والإصابة بالبرامج الضارة، واختراق الأجهزة المحمولة، وهجمات التصيد عبر البريد الإلكتروني)، وأظهرت النتائج أن تقييم الشركات الصغيرة والمتوسطة لمخاطر هذه الهجمات كان منخفضًا، خاصة فيما يتعلق باحتمالية اختراق شبكاتهم أو سرقة أو تشفير بياناتهم، ومع ذلك، كان هناك تناقض في تقييمات التهديد، حيث اعتقدوا أن المخاطر منخفضة، لكنهم أقروا بأن التأثير المحتمل سيكون كبيرًا فيما يتعلق بتقييم التعامل، وأشار المشاركون إلى أن التدابير الوقائية كانت غير مكلفة وفعّالة، ومع ذلك كانت كفاءتهم الذاتية أقل بشكل ملحوظ في ما يتعلق بحماية الأجهزة المحمولة وتجنب هجمات التصيد، وسعت دراسة ***(ليلى بن برغوث 2023)***[86] إلى الكشف عن واقع الأمن السيبراني، وخصوصية البيانات الرقمية الموجودة في المواقع الإلكترونية الجزائرية، والتقنيات المستخدمة في عملية الاختراق والسرقة الإلكترونية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان، وتوصلت إلى إمكانية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي للتصدي للهجمات السيبرانية ومكافحة الجرائم الإلكترونية مستقبلا، وأكدت على ضرورة وضع استراتيجيات أمنية متغيرة ومحدثة وفقا للتطورات التكنولوجية في مجال أمن المعلومات ومكافحة الجريمة الإلكترونية، وفي سياق متصل استهدفت دراسة ***(دهقاني، أيوب2023)***[87] التعرف على تأثير الفضاء السيبراني على الأمن المجتمعي في الجزائر من خلال التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير خصائص ثقافات المجتمعات، والتأثيرعلى فئة الشباب بصفة خاصة نظرا لأنهم الأكثر تعرضا لهذه المواقع مما يؤدي إلى انتشار الكثير من الثقافات الغربية الدخيلة على مجتمعاتنا العربية وهو ما يؤثر سلبا على فكر وعقيدة الشباب من خلال التواجد لفترات طويلة عبر هذه المواقع وما تنقله في كثير من الأحيان من أفكار هدامة ومعلومات مغلوطة، وهذا بدوره يسهم في التأثير على منظومتهم الأخلاقية والقيمية، وتوصلت الدراسة إلى وجوب التخطيط لاستراتيجيات التعامل مع عشوائية مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على أمن المجتمعات، وتناولت دراسة (***Al-Tavash 2022***)[88] مدى فعالية القنوات الفضائية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني، واعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي، وأجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها (320) مفردة من الأطفال والمراهقين في سلطنة عمان، وتوصلت النتائج إلى أن وسائل الإعلام تؤدي دورا هاما في نشر

الأخلاق والمثل العليا التي يجب أن يتحلى بها المراهقون والأطفال ومنها عدم إيذاء الآخرين لفظيا أو سلوكيا، بالإضافة إلى اعتماد التليفزيون على تقديم بعض القصص الدرامية التي تقوم بمناقشة قضية التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وآثاره المدمرة على الأفراد والمجتمعات، وأساليب مواجهته، وسعت دراسة ***(قرني، أماني و خطاب، إيمان 2022)*** [89] للتعرف على قضايا الأمن السيبراني التي حظيت باهتمام وسائل الإعلام الرقمية، ورصد أبرز الهجمات السيبرانية ومخاطرها، ومعرفة تداعيات الجرائم الإلكترونية على الأمن القومي، ورصد الآليات الإعلامية لمكافحتها وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تصف ماهية الإعلام الرقمي والأمن السيبراني، وكيفية مواجهة الإعلام الرقمي للمخاطر السيبرانية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج المقارن، كما اعتمدت على أداة التحليل الاستراتيجي لرصد نقاط القوة والضعف للمحتوى المقدم في المواقع الخاصة بالأمن السيبراني، بالإضافة إلى أداة تحليل المضمون لتحليل مضمون المواقع الخاصة بالأمن السيبراني للتعرف على المعالجة المطروحة للقضية، واستخدمت الباحثتان نظرية المسؤولية الاجتماعية ومدخل تحليل النظم، واستهدفت دراسة ***(الصبحي والرابغي 2022)*** [90] التعرف على مدى وعي طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بالأمن السيبراني والجرائم الإلكترونية وكيفية التعامل معها والإبلاغ عنها، والكشف عن طرق الوقاية من الجرائم المعلوماتية في ظل التحول الرقمي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وأجريت على عينة قوامها (317) طالب وطالبة، وكان من أهم النتائج أن مستوى الوعي بالجرائم الإلكترونية جاء مرتفعا بدرجة كبيرة لدى أفراد العينة، وأن ضعف اهتمام أفراد المجتمع بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية سببها ضعف الوعي بالأمن السيبراني، كما أكدت على أهمية القيام بحملات توعية من قبل الجهات المختصة للتوعية بالأمن السيبراني، وهدفت دراسة (***Zwilling, et.al.2022***) [91] لاستكشاف العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني، والمعرفة، والسلوكيات الوقائية بين الأفراد في عدد من الدول مثل: سلوفينيا، بولندا، وتركيا، وذلك باستخدام المنهج المقارن، وأظهرت النتائج أن مستخدمي الإنترنت يمتلكون وعيًا كافيًا بالتهديدات السيبرانية، لكنهم يطبقون تدابير وقائية بسيطة وشائعة فقط، كما تبين أن زيادة المعرفة بالأمن السيبراني ترتبط بارتفاع مستوى الوعي بغض النظر عن الدولة أو الجنس، كما أظهرت أن الوعي يرتبط باستخدام أدوات الحماية وممارسة التدابير الأمنية اللازمة وزيادة وعي الأفراد بها لكنه لا يؤثر على المعلومات التي يرغب الأفراد في الكشف عنها، وأخيرًا، أظهرت الدراسة اختلافات بين الدول عينة الدراسة تؤثر على التفاعل بين الوعي، المعرفة، والسلوكيات، وقدمت الدراسة نموذج توصيات لتعزيز برامج التدريب الفعّالة في مجال الأمن السيبراني، وكشفت دراسة ***(المنيع، الجوهرة 2022)*** [92] عن واقع تحقيق الأمن السيبراني في الجامعات السعودية في ضوء رؤية 2030، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وشمل مجتمع

الدراسة جميع الموظفين التقنيين لثلاث جامعات سعودية، هي: (جامعة أم القرى، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، والذين بلغ عددهم (468) موظفًا، واستخدمت الباحثة العينة العشوائية وبلغ عدد أفرادها (210) موظفا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مفردات العينة موافقون بدرجة متوسطة على واقع تحقيق الأَمْن السيبراني في الجامعات السعوديَّة في ضوء رؤية 2030، كما يرون أن من أهم معوقات تحقيق الأمن السيبراني في الجامعات هو تدني مستوى الخبرة لدى الموظفين، والضعف في التعاون بين موظفي التقنيات في الجامعات لتحقيق الأَمْن السيبراني، وسعت دراسة (***كامل، علياء 2022***)[93] إلى التعرف على دواعي ثقافة الأمن السيبراني لدى أساتذة الجامعة في ظل التحول الرقمي، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة قوامها (125) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالسعودية، وأكدت الدراسة على أهمية توعية أعضاء هيئة التدريس بالأمن السيبراني، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين أفراد العينة تبعا لمتغير الكلية والرتبة العلمية، بينما وجدت فروق تعزي لمتغير سنوات الخبرة، وتناولت دراسة (***عمار، أحمد متولي2022***)[94] الكشف عن معدل استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك، ومعرفة دوافع استخدامهم لها، والكشف عن طرق إدارتهم لخصوصيتهم الرقمية بعد استخدامهم لتلك الصفحات بالتطبيق على عينة عمدية بلغت (200) مفردة من مستخدمي تلك الصفحات من طلاب الجامعات المصرية (القاهرة، والزقازيق، وفاروس) وتوصلت الدراسة إلى اهتمام أفراد العينة بتلك الصفحات حيث جاء معدل استخدامهم لها مرتفعا، وجاء في مقدمة دوافع اعتمادهم على تلك الصفحات رغبتهم في تعزيز قدرتهم على حماية خصوصيتهم الرقمية، وتجنب الثغرات التي تسهل انتهاكها، وركزت دراسة (***Rocheleau & Chiasson 2022***)[95] على مخاوف المراهقين المصابين بالتوحد بشأن الخصوصية والأمان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومقارنتهم مع أقرانهم غير المصابين، وأجريت الدراسة من خلال مقابلات شخصية منظمة مع 16 مراهقا غير مصاب بالتوحد، و 12 مراهقا مصابا بالتوحد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة المصابون بالتوحد أكثر قلقا وكرها للمخاطرة من غير المصابين، بالإضافة إلى أنهم أكثر عرضة للتنمر والاستبعاد الاجتماعي، وسعت دراسة (***James Hawdon 2022***)[96] إلى تحليل العلاقة بين الاستخدام الإشكالي لوسائل التواصل الاجتماعي والوقوع ضحية للجرائم الإلكترونية من خلال استكشاف العوامل التي تؤثر على وقوع الأفراد ضحايا لهذه الجرائم مع التركيز على المخاطر المرتبطة بأساليب الحياة والاستخدام المكثف لوسائل التواصل، واعتمدت الدراسة على نظرية النشاط الروتيني :(Routine Activity Theory - RAT) والتي تفترض أن الجرائم تحدث عندما تتوفر فرصة للجاني، ويكون هناك هدفا مناسبا مع غياب الحماية الكافية، كما اعتمدت على نظرية أسلوب الحياة والتعرض والتي تشير إلى أن أنماط حياة الأفراد تحدد مدى تعرضهم للمخاطر والجرائم

الإلكترونية، وتوصلت النتائج إلى أن هناك ارتباطا قويا بين الاستخدام الإشكالي لوسائل التواصل الاجتماعي وزيادة احتمالية الوقوع ضحية للجرائم الإلكترونية، واهتمت دراسة ***(Antino Marelino 2022)*** [97] بالكشف عن الجرائم الإلكترونية من منظور أمن المعلومات والشبكات، مع التركيز على التقنيات الوقائية مثل التشفير، كلمات المرور القوية، وتحديث الأنظمة الأمنية، وتوصلت إلى أن هناك العديد من الأسباب التي تسهم في حدوث الجرائم الإلكترونية منها :ثغرات البرمجة، عدم كفاية الحماية، إهمال إجراءات الأمان، وصعوبة تتبع الأدلة الرقمية، وأن هناك العديد من الجرائم الإلكترونية مثل :الاحتيال الإلكتروني، التصيد الاحتيالي، سرقة الهوية، القرصنة، نشر البرمجيات الخبيثة، السوق السوداء على الإنترنت، المراقبة الإلكترونية، الابتزاز الإلكتروني، والاختراقات المصرفية، وأن هذه الجرائم الإلكترونية تؤثر سلبًا على الأفراد والشركات من خلال سرقة البيانات، الأضرار المالية، والتجسس الإلكتروني، وتناولت دراسة ***(Boerman, S.C et.al 2021)*** [98] مدى إدارة المبحوثين الهولنديين لخصوصيتهم الرقمية عبر الإنترنت وذلك بالاعتماد على نظرية الحماية من أجل التحقق من سلوكهم في حماية هذه الخصوصية، حيث اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان التي تم تطبيقها على عينة مكونة من 928 من المبحوثين، وتوصلت النتائج إلى أن المبحوثين نادرا ما يقومون بحماية خصوصيتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما أكدت على أنه بالرغم من ثقة المبحوثين في تدابير الحماية التي يوفرها الأمن السيبراني إلا أنهم لا يثقون في إمكانياتهم التقنية التي تؤهلهم للحفاظ على هذه الخصوصية، واستهدفت دراسة ***(Almrezeq, et. Al. 2021)*** [99] قياس مدى وعي الطلاب السعوديين بالأمن السيبراني، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وتم تطبيق أداة الاستبيان على (379) طالب وطالبة من طلاب جامعة الجوف الذين ليسوا على دراية كاملة بالجرائم الإلكترونية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى قلة وعي أفراد العينة بالأمن السيبراني، وأن أغلب الطلاب الذين واجهوا الجرائم الإلكترونية لم يبلغوا السلطات المحلية لاتخاذ الإجراءات اللازمة، وتناولت دراسة ***(Benard, M. et. Al. 2021)*** [100] مفهوم الأمن السيبراني والتعرف على أشكال الجرائم الإلكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتأثيرها على الطلاب الجامعيين، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 132 طالبا من مؤسسات التعليم العالي في منطقة دار السلام بتنزانيا، وتوصلت النتائج إلى أن الجرائم الإلكترونية تؤدي إلى فقدان البيانات، اختراق الخصوصية، وفقدان النزاهة والموثوقية في المعلومات المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأن العديد من الطلاب يشاركون معلوماتهم الشخصية عبر البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي، مما يعرضهم لمخاطر أمنية، وتزايد الهجمات السيبرانية عليهم مثل: التصيد الاحتيالي(Phishing)،(التنصت(Eavesdropping)،التهكير(Hacking والبرمجيات الخبيثة (Malware)، والتجسس الإلكتروني(Cyber Espionage) وانتشار التنمر الإلكتروني

(Cyberbullying)بين الطلاب، كما تبين من خلال النتائج أن المؤسسات التعليمية اتخذت بعض التدابير الأمنية، لكنها لا تزال غير كافية لحماية البيانات والمعلومات الشخصية، واهتمت دراسة (***مجدي، نهى 2021***) [101] باستكشاف العلاقة بين المحتوى الإعلامي ودوره في تحقيق الأمن السيبراني مع التركيز على رؤية مصر 2030، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم توزيع استبيان مكون من 30 عبارة على عينة عمدية تضم 32 من أساتذة وخبراء الإعلام والتكنولوجيا في كليتي الإعلام والهندسة، وأبرزت الدراسة دور المحتوى الإعلامي في تعزيز الوعي الأمني وتأثيره على تحقيق الأمن الفكري، وأظهرت النتائج الميدانية وجود اتجاه إيجابي بين الإعلاميين وخبراء التقنية نحو العلاقة بين الأمن السيبراني ومحتوى الرسالة الإعلامية، كما رصدت بعض المعوقات مثل: غياب جهة موحدة منظمة لمواجهة هذه الجرائم، وضعف آليات الرقابة والتشريعات المرتبطة بها، والحاجة إلى قانون دولي ينظم هذه الانحرافات، وقامت دراسة (***Richard Knight, and Jason R. C. Nurse.2020***) [102] بوضع إطار شامل يدعم المؤسسات في تحسين استراتيجيات التواصل مع العملاء والشركاء وأصحاب المصلحة الآخرين عقب حوادث الأمن السيبراني، واعتمد الباحثان على مراجعة منهجية للأدبيات الأكاديمية ودراسة حالات واقعية لتحليل فعالية استراتيجيات التواصل و إدارة العلاقات العامة بعد حوادث اختراق البيانات من خلال تحليل نوعي للبيانات، وتم تطوير إطار عمل جديد للتواصل المؤسسي يهدف إلى مساعدة الشركات في التحضير والاستجابة لمثل هذه الحوادث، وأظهرت النتائج أن الإطار المقترح يوفر توجيهات عملية للمؤسسات لتحسين استراتيجيات التواصل الخاصة بها بعد حوادث الأمن السيبراني، مما يسهم في تقليل الأضرار المحتملة على السمعة وتعزيز الثقة بين أصحاب المصلحة، وفي سياق متصل سعت دراسة ***(Rajasekharaiah K.M. et. al 2020)*** [103] للكشف عن التحديات التي تواجه الأمن السيبراني بسبب التطور التكنولوجي السريع، وتأثيرها على الجرائم الإلكترونية، والاتجاهات الحديثة في مكافحة هذه التهديدات، وذلك من خلال تحليل البيانات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية وتقنيات الحماية المستخدمة حاليًا في قطاعات مختلفة مثل: التجارة الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي، و إنترنت الأشياء (IOT) من خلال مراجعة أنظمة الأمن المستخدمة في هذه القطاعات والتركيز على التطبيقات الذكية بها وأمن الشبكات، وتوصلت النتائج إلى أن الجرائم الإلكترونية تتطور بسرعة كبيرة بسبب زيادة الاعتماد على التكنولوجيا، وأن الهجمات السيبرانية تستهدف المؤسسات المالية بشكل متزايد مما يتطلب تحديثًا مستمرًا لأنظمة الحماية.

من خلال العرض السابق لدراسات المحور الثالث يمكن استخلاص المؤشرات التالية:

الأمن السيبراني حارس الخصوصية الرقمية:

تطرقت دراسات هذا المحور للتعرف على ماهية الأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأهميته، والتحديات التي تواجهه، ففي الوقت الذي أصبحت فيه جميع بياناتنا متصلة بشبكة الإنترنت طوال الوقت لم تعد الخصوصية الرقمية مجرد خيارٍ شخصي بل أصبحت حاجةً مُلحّة تتطلب حماية قوية لكل صورة نشاركها، أو محادثة نرسلها، ولذا فإن الأمن السيبراني يعتبر خط الدفاع الأول ليس فقط لحماية البيانات، بل للحفاظ على الحرية الرقمية وخصوصية الأفراد، فجاءت دراسات هذا المحور لتؤكد أن الأمن السيبراني لم يعد مجرد وسيلة تقنية، بل تحول إلى درع رقمي يضمن أن تكون المعلومات الشخصية في مأمن بعيدة عن الأشخاص الاحتياليين ومنها دراسات ***(Kuzior, A. et. Al 2025) Ganguligan, P. et. Al 2025) Kumar, R.) (202024), Chiji. Et.al. 2024) (الصبحي والرابغي 2022)***.

- ✓ تناولت الدراسات كيفية الموازنة بين تحقيق الأمن والالتزام بحماية الخصوصية، وتطرقت إلى اتفاقية بودابست التي تعد حجر الأساس في مكافحة الجرائم الإلكترونية دوليًا كما في دراسة (***Buçaja, E & Idriza, K 2025***).
- ✓ برز استخدام نماذج تقنية مثل Predictive Policing Models، التي تستند إلى معالجة كميات هائلة من البيانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل المنشورات والتعليقات وغيرها من المحتويات الرقمية لتحليل المؤشرات التي قد تشير إلى وقوع جريمة قريبًا، سواء كان ذلك احتيالًا رقميًا، أو إرهابًا سيبرانيًا، أو حتى خطاب كراهية كما في دراسة***(Ganguligan, P. et. Al 2025)***.
- ✓ لم تتجاهل هذه الدراسات أيضًا الدور المحوري لوسائل الإعلام، فقد وُجد أن وسائل الإعلام الرقمية، خصوصًا واتساب، سناب شات، وتويتر (إكس)، باتت مصدرًا أساسيًا لتوعية الجمهور، لكن المفارقة أن هذه الوسائل نفسها قد تُستغل لنشر الشائعات والمعلومات المضللة، مما يجعلها جزءًا من المشكلة والحل في نفس الوقت ***(القحطاني وآخرون 2024)***.
- ✓ اتفقت نتائج دراسات ***(الصبحي والرابغي 2022)***، ***(Zwilling, et.al.2022)***، ***(مجدي، نهى 2021)***، ***(Rajasekharaiah K.M. et. al 2020)*** على أهمية تعزيز الوعي المجتمعي فلا يمكن الاعتماد على التكنولوجيا وحدها لمكافحة الجرائم الإلكترونية، بل لا بد من بناء ثقافة رقمية واعية.

تنوع المناهج المستخدمة:

حيث جاء **المنهج الوصفي** في مقدمة المناهج التي اعتمدت عليها دراسات هذا المحور ***(القحطاني وآخرون 2024)***، ***(Mijwil & Aljanabi 2023)***، ***(العميري، مطلق سعد 2024)***، ***(ليلى بن برغوث 2023)***، ***(قرني،***

أماني و خطاب، إيمان 2022)، (الصبحي والرابغي 2022)، (Almrezeq, et. Al. 2021) (Benard, M. et. Al. 2021) (كامل، علياء 2022)، (المنيع، الجوهرة 2022)، (مجدي، نهى 2021)، (Ganguligan,P.2025)، واعتمد على **المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الأسلوب المقارن** دراسة كل من (Zwilling, et.al.22022)(ق Kuzior, A. et. Al 2025)، واستخدم **منهج المسح** دراسة (Al-Tavash 2022)، (عمار، أحمد متولي2022).

تنوع النظريات والنماذج البحثية:

- ✓ حيث اعتمدت الدراسات على العديد من النظريات المفسرة للأمن السيبراني والخصوصية الرقمية مثل نظرية الأمن السيبراني وحماية البيانات التي استخدمتها دراسة (Kumar, R. 2024)، ونظرية حساب الخصوصية التي اعتمد عليها (عمار، أحمد متولي 2022)، بالإضافة إلى نظرية الحماية الرقمية التي استخدمتها دراسة (Boerman, S.C et.al 2021)،
- ✓ ومن ضمن تلك النظريات أيضا التي تم الاعتماد عليها نظريتي الحرمان النسبي Relative Deprivation Theory، ونظرية التفاعل الاجتماعي Social Iinteraction Theory اللتان اعتمدت عليهما دراسة (L, Chiji. Et.al. 2024)، واعتمدت دراستي (القحطاني وآخرون 2024)، (قرني، أماني و خطاب، إيمان 2022)، على نظرية المسؤلية الاجتماعية Social Responsibility Theory ،
- ✓ كما استخدمت دراسة (عمار، أحمد متولي 2022) أكثر من نموذج جمع بين استكشاف ماهية الجرائم الإلكترونية ومكافحتها من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مثل: نماذج التحليل التنبؤي للسلوك الالكتروني Predictive Analysis Models of Electronic Behavior ، ونموذج تعلم الآلة والذكاء الاصطناعي Machine Learning and Artificial Intelligence Model ، ونماذج تحليل البيانات الضخمة Big Data Analytics Models ، ونموذج الشبكات العصبية Neural Network Model.

- أوصت دراسات (Kumar, R. 2024)،(L, Chiji. Et.al. 2024)، (Zwilling, et.al.2022) بضرورة تأمين البيانات باستخدام تقنيات التشفير القوية، وحماية الهوية الرقمية وتجنب مشاركة المعلومات الشخصية على الإنترنت، واستخدام أنظمة الأمان القوية مثل برامج مكافحة الفيروسات والجدران النارية، وتحديث الأنظمة والتطبيقات باستمرار لمنع استغلال الثغرات الأمنية، واستخدام كلمات مرور قوية ومتعددة الطبقات لتعزيز أمان الحسابات الإلكترونية، وتعزيز الوعي الأمني الإلكتروني بين المستخدمين لمساعدتهم على التعرف على التهديدات المحتملة واتخاذ التدابير المناسبة (Antino Marelino 2022)، كما أوصت دراسة (James Hawdon 2022) بضرورة تشجيع الدراسات المستقبلية لفهم

العوامل النفسية والسلوكية المرتبطة بالاستخدام الإشكالي لوسائل التواصل الاجتماعي وتأثيره على الأمن السيبراني.

المحور الرابع: الجرائم الإلكترونية والذكاء الاصطناعي

ركزت دراسات هذا المحور على العلاقة بين الجرائم الإلكترونية وتقنيات الذكاء الاصطناعي حيث تناولت دراسة ***(Zverev, V et. al. 2025)*** [104] هذه العلاقة من خلال تكوين فهم شامل للتهديدات التي يشكلها استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في هذه الجرائم، وقامت الباحثون بإجراء تحليل للقوانين المحلية الدولية (مثل اتفاقية بودابست) لتحديد الثغرات ، ومراجعة الأدبيات البحثية لأكثر من 100 مصدر علمي (كتب، مقالات، تقارير) حول الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، كما اعتمدت على المنهج التجريبي من خلال إجراء محاكاة لهجمات سيبرانية باستخدام الشبكات العصبية وتحليل الصور المزيفة عبر شبكة عصبية مدربة على 10,000 صورة، بالإضافة إلى استطلاع رأي الخبراء من خلال إجراء مقابلات مع محامين ومتخصصين في تكنولوجيا المعلومات لتحديد طرق تحديث التشريعات، وتوصلت النتائج إلى أن نسبة نجاح الهجمات ارتفعت من 48% (بالأساليب التقليدية) إلى 82% عند استخدام خوارزميات التعلم الآلي، بالإضافة إلى ضعف التشريعات الحالية حيث اعتبر 70% من الخبراء أن القوانين الحالية غير كافية للتعامل مع الجرائم المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وسعت دراسة ***(Ganguligan, P. et. Al 2025)*** [105] لاستكشاف دور مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي في مكافحة الجرائم الإلكترونية، وكيف يمكن للشرطة الرقمية استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لتعقب النشاطات المشبوهة ومنع الجرائم قبل وقوعها، واعتمدت على مراجعة الأدبيات وتحليل التقنيات الحالية المستخدمة في مراقبة الجرائم الإلكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتوصلت النتائج إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات تساعد بشكل كبير في كشف الأنشطة المشبوهة على وسائل التواصل الاجتماعي، مثل الاحتيال، الإرهاب السيبراني، وخطاب الكراهية، كما أكدت على أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في الأمن السيبراني حيث يمكن من خلاله تحليل ملايين المنشورات في الوقت الفعلي مما يسهل رصد النشاطات الإجرامية واتخاذ إجراءات استباقية، ورصدت دراسة ***(Kumar, R. 2024)*** [106] كيفية استخدام بيانات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العديد من الجرائم الإلكترونية والهجمات السيبرانية، حيث تحدث عمليات جمع البيانات وتحليلها ونقلها بسرعات هائلة تتجاوز قدرة الحكومات والمؤسسات على التعامل معها، مما يخلق تهديدات أمنية كبيرة، ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل تأثير التوسع في الأجهزة المتصلة بالإنترنت (IoT) على الأمن السيبراني، مع التركيز على كيفية استغلال البيانات في الجرائم الإلكترونية. كما تم الاعتماد على بيانات وتقارير من مصادر موثوقة مثل Business Insider لتحليل التوجهات المستقبلية المتعلقة بإنفاق

المستهلكين على إنترنت الأشياء وتأثيره على الأمن السيبراني، واعتمدت الدراسة على نظرية الأمن السيبراني وحماية البيانات، والتي تركز على كيفية تأمين الأنظمة والشبكات ضد التهديدات الإلكترونية، كما استخدمت نظرية المخاطر الأمنية، التي تفسر كيفية تطور التهديدات الرقمية مع توسع استخدام التكنولوجيا، مثل تخزين البيانات وتحليلها بدون ضوابط قانونية كافية، كما سعت دراسة (***Y. Jeevan Nagendra, et. al. 2024)*** [107] إلى تطوير نظام يعتمد على الذكاء الاصطناعي للكشف عن التنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال تحليل النصوص واستخدام تقنيات تعلم الآلة الجماعية، ويهدف النظام إلى تحسين دقة الاكتشاف وتقليل الأخطاء في تحديد المحتوى المسيء من غيره، واعتمدت الدراسة على نموذج التعلم الجماعي الذي يجمع بين خوارزميات مختلفة لتحسين أداء التصنيف وتقليل الأخطاء مع التركيز على تحليل الأنماط اللغوية وفهم السياق، وتوصلت النتائج إلى أن استخدام تقنيات معالجة اللغة الطبيعية (NLP) أسهم في تحسين القدرة على التمييز بين المحتوى المسيء من غيره، وفي نفس السياق اهتمت دراسة ***(philipo, A. et.al. 2024)*** [108] بإجراء مراجعة للأبحاث التي تهدف لاكتشاف التنمر الالكتروني كأحد أهم وأكثر الجرائم الإلكترونية شيوعا، واستكشاف الحلول المقترحة، والفجوات البحثية، ومصادر البيانات، والتقنيات، والمناهج المستخدمة في هذا المجال، بهدف تقديم توصيات لتحسين الكشف عن التنمر الإلكتروني في المستقبل، واعتمدت الدراسة على مراجعة الأدبيات البحثية وتحليل مجموعات البيانات المستخدمة في أبحاث التنمر الإلكتروني، مع التركيز على مصادر البيانات مثل تويتر، فيسبوك، يوتيوب، ريديت، وويكيبيديا، واستخدمت نماذج التعلم الآلي، التعلم العميق، النماذج التقليدية، والنماذج اللغوية الكبيرة (LLMs) مثل BERT وGPT، واعتمدت الدراسة على تحليل المقاربات التقنية المستخدمة مع التركيز على التحديات مثل فهم السياق، التحليل العاطفي، والكشف عن السخرية واللغة المشفرة، وتوصلت النتائج إلى فعالية النماذج المستخدمة مثل: نماذج التعلم العميق، مثل LSTM وCNN وTransformer-based models، والتي أظهرت أداءً عاليًا مقارنة بالتقنيات التقليدية، ونماذج التعلم الآلي) مثل SVM و (Random Forest والتي تعد فعالة في تصنيف النصوص ولكنها أقل دقة في فهم السياق العاطفي والمعنى العميق، واستهدفت دراسة (***Mijwil & Aljanabi 2023***) [109] التعرف على الممارسات والاستراتيجيات السليمة التي يمكن الاعتماد عليها من خلال تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي لوقف الجرائم الإلكترونية وخلق بيئة رقمية تضمن نقل البيانات بين الأجهزة بأمان ودون وجود برامج ضارة من خلال الكشف عن أنظمة الأمن السيبراني القائم على الذكاء الاصطناعي chatGpt، وتوصلت إلى أهمية استخدام الأساليب الحديثة لتحسين الآليات التي تعمل بها الشركات والعمل على توعية الموظفين بمخاطر الجرائم الإلكترونية وكيفية الالتزام بأساليب الحماية الرقمية والأمن السيبراني، وتطوير البرامج والتطبيقات لتكون قادرة على مواجهة الهجمات السيبرانية

بالاستفادة من التقنيات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، لإنشاء دفاعات ضد التجسس واختراق البيانات، وسعت دراسة ***(سعيدي، خليل و مهدي، مرزوق 2022)*** [110] إلى تسليط الضوء على أهمية الذكاء الاصطناعي في تتبع الجرائم الإلكترونية، وتحقيق الأمن السيبراني والحفاظ على البيانات والمعلومات المعرضة للاختراق، من خلال قراءة في الأبعاد والمفاهيم المحيطة بتوصيف موضوع الذكاء الاصطناعي ودوره في مكافحة هذه الجرائم، كما سلط الباحثان الضوء على واقع الذكاء الاصطناعي في ظل البيئة الرقمية الجديدة ودوره في تحقيق الأمن السيبراني لرواد مواقع التواصل الاجتماعي، كما استهدفت دراسة ***(الداغر، مجدي2024)*** [111] التعرف على رؤية الخبراء نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الجرائم الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالتطبيق على وزارتي الداخلية في مصر والسعودية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة الاستبيان والمقابلة بالتطبيق على عينة قوامها (106) مفردة من العسكريين والمدنيين العاملين بالمؤسسات الأمنية العربية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع معدل متابعة الخبراء في المؤسسات الأمنية العربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأساليب توظيفها في مكافحة الجرائم الإلكترونية، كما أظهرت تنوع دوافع تبني المؤسسات الأمنية العربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي حيث تصدرت دوافع التنافسية في القطاعات الأمنية، وتحليل البيانات الضخمة والمعقدة، وزيادة كفاءة العامل البشري بقطاع الأمن، واهتمت دراسة ***(Ezeji Longinus. 2024)*** [112] بالكشف عن دور التقنيات الحديثة في انتشار الجرائم الإلكترونية، وكيفية استغلال مجرمي الإنترنت لهذه التقنيات لتنفيذ عمليات احتيال وهجمات إلكترونية، حيث تم إجراء مقابلات غير منظمة واستطلاعات رأي بمشاركة 50 شخصًا من خبراء الأمن السيبراني، ومحققي الجرائم الرقمية، ومسؤولي العدالة الجنائية في جنوب إفريقيا، وتوصلت إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي والروبوتات والتعلم الآلي ساعد المجرمين الإلكترونيين في تنفيذ عمليات اختراق أكثر تطورًا، وأن وسائل التواصل الاجتماعي تسهم في انتشار المعلومات المضللة مما أدى إلى ارتفاع معدلات الاحتيال، والابتزاز، وانتهاك الخصوصية، وسرقة الهوية، وانتشار الأخبار الكاذبة، وفي عكس السياق استهدفت دراسة ***(Neelakandan S, et. Al 2022)*** [113] تطوير نموذج جديد للكشف عن التنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث قدمت الدراسة تقنية جديدة تجمع بين اختيار ميزات البيانات وتقنيات الشبكات العصبية العميقة لتحسين دقة تصنيف التنمر الإلكتروني والكشف عن هوية المرتكبين، وتم استخدام مجموعة بيانات معيارية لإجراء تجارب محاكاة وتقييم أداء النموذج المقترح، و اعتمدت الدراسة على نموذج التعلم العميق(Deep Learning) وخوارزميات التحسين الذكية، وركزت على تطوير نموذج حسابي أكثر كفاءة للكشف عن التنمر الإلكتروني، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق النموذج المقترح SSA-DBN على النماذج الأخرى في دقة التصنيف، حيث حقق معدل دقة وصل إلى 99.983%، كما أنه أظهر أداءً أعلى مقارنة بالنماذج

الأخرى مثل الشبكات العصبية الاصطناعية(ANN)، دعم المتجهات(SVM)، والغابات العشوائية(RF) ، كما سلطت دراسة ***(Akhuayi, W. et. al. 2022)*** [114] الضوء على دور التعليم الذكي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من انتشار الجرائم الإلكترونية، حيث أجريت الدراسة على عينة من الطلاب والمعلمين ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في كل من إندونيسيا والصين نظرا للاختلاف بينهما في تطبيق منظومة التعليم الذكي والأمن السيبراني، وتوصلت النتائج إلى أنه بالرغم مما تؤديه مواقع التواصل من دور بارز في التوعية بالجرائم الإلكترونية إلا أنها في الوقت ذاته تمثل أداة من الأدوات التي تسهل ارتكاب بعض هذه الجرائم مثل التصيد الاحتيالي، والابتزاز الالكتروني، وغيرها، وسعت دراسة ***(Devarapalli, R & Biswas, A. 2021)*** [115] لمعرفة آليات الكشف عن الشائعات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتتبع مصادرها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للحد من الجرائم الإلكترونية، وتطوير منهجيات آلية للكشف عن الشائعات بناءً على تحليل البيانات الضخمة، واقتراح طرق لتتبع مصدر الإشاعة من أجل معاقبة المسؤولين ومنع انتشار المعلومات المضللة، ومناقشة التحديات التي تواجه اكتشاف مصدر الشائعات خاصة مع تطور تقنيات إخفاء الهوية على الإنترنت، واستخدم الباحثون العديد من النماذج البحثية لتطبيق إجراءات الدراسة حيث اعتمدوا على تحليل البنية الشبكية للإنترنت لتتبع مسار الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ونماذج انتشار المعلومات (Diffusion Models) لمحاكاة انتشارها عبر الشبكات الاجتماعية، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر الشخصيات تأثيرا في نشر الشائعات هم من يمتلكون عددا كبيرا من المتابعين، واهتمت دراسة ***(Balkrishna, Shah. 2021)*** [116] بمعرفة كيفية اكتشاف الجرائم الإلكترونية مثل التنمر الإلكتروني، التحرش السيبراني، ونشر المحتوى غير القانوني على منصات التواصل الاجتماعي ومكافحتها باستخدام الذكاء الاصطناعي وتقنيات التعلم العميق، وتم تحليل عينة من منشورات وتعليقات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، وتويتي، و إنستجرام) بالهند، واستخدمت تقنيات معالجة اللغة الطبيعية (NLP)، ونظام كشف التسلل لمنع الهجمات السيبرانية (Intrusion Detection System - IDS)، وتحليل صور المستخدمين باستخدام التعلم العميق لاكتشاف المحتوى غير اللائق، ونموذج الكشف عن التهديدات الإلكترونية ونظرية النشاط الروتيني.

من خلال العرض السابق لدراسات المحور الرابع يمكن استخلاص المؤشرات التالية:

أولت هذه الدراسات اهتماما بالغا بكيفية مكافحة الجرائم الإلكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام التقنيات الحديثة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، فالذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد أداة، بل أصبح **درعًا** رقميًا متطورًا يساعد على كشف الجرائم الإلكترونية، منعها، والتصدي لها بطرق لم تكن ممكنة من قبل، ومع تطور

الهجمات، يزداد تطور أنظمة الذكاء الاصطناعي لمواجهة هذه التحديات بشكل أكثر ذكاءً وفعالية وذلك من خلال عدة جوانب، أبرزها:

- الاكتشاف المبكر للتهديدات السيبرانية: حيث تستخدم الخوارزميات الذكية لتحليل كميات ضخمة من البيانات بسرعة، مما يساعد في رصد الأنشطة المشبوهة قبل أن تتحول إلى هجمات فعلية، والتصدي لها تلقائيا فور اكتشافها عن طريق عزل الأجهزة المصابة أو حظر الاتصالات الضارة دون الحاجة إلى تدخل بشري .*(Ganguligan, P. et. al. 2025)*
- تحليل الأنماط والسلوكيات المشبوهة: من خلال تحليل سلوك المستخدمين وتحديد الأنشطة غير العادية، مثل محاولات تسجيل الدخول المتكررة أو نقل البيانات بشكل غير مألوف.
- التحقق من صحة البيانات واكتشاف التزييف: (Deepfake Detection) حيث أصبحت تقنيات التزييف العميق (Deepfake) تشكل تهديدًا كبيرًا، خاصة في تزوير الهويات أو نشر الأخبار المزيفة، بالإضافة إلى تحليل الصور والفيديوهات المزيفة والتفريق بين المحتوى الحقيقي والمفبرك بدقة عالية.
- تحسين أنظمة المصادقة والأمان: من خلال التعرف على الوجه والبصمة الصوتية وتحليل السلوك كوسائل أمان متقدمة لمنع الوصول غير المصرح به.
- تعزيز أمان وسائل التواصل الاجتماعي: حيث يسهم الذكاء الاصطناعي في رصد أنشطة التنمر الإلكتروني مثل: خطاب الكراهية، الاحتيال، والتحرش على منصات مثل فيسبوك وتويتر، كما يُستخدم تحليل اللغة الطبيعية (NLP) لفهم النصوص وتحليل السياق العاطفي لتمييز المحتوى الضار.

الذكاء الاصطناعي سلاح ذو حدين:

بالرغم من المميزات السابقة التي تم ذكرتها معظم دراسات هذا المحور فيما يتعلق بدور الذكاء الاصطناعي في مكافحة الجرائم الإلكترونية إلا أنه في الوقت ذاته رصدت دراسات أخرى الجانب المظلم والسلبي لهذه التطبيقات في تسهيل ارتكاب الجرائم الإلكترونية، حيث توصلت *دراسة(Kumar, R. 2024)* إلى أن البيانات التي يتم جمعها عبر وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تُستغل بشكل واسع في الجرائم الإلكترونية، وتزيد من تهديدات الأمن السيبراني لكثير من المستخدمين خاصة مع توسع إنترنت الأشياء (IoT) واتفقت معها دراسة (Ezeji Longinus. 2024) والتي ترى أن التقنيات الحديثة مثل Deepfake وهي أحد التقنيات التي أفرزتها تطبيقات الذكاء الاصطناعي أسهمت بشكل كبير في انتشار المعلومات المضللة، وتزييف الوعي.

- أظهرت النتائج أن الشبكات العصبية المدربة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي قادرة على كشف التزييف بنسبة دقة تتراوح بين 78-85% حسب درجة تعقيد التلاعب والتزييف. *دراسة Zverev, V et. al. 2025)*).
- أثبتت دراسة *philipo, A. et. all. 2024)* أن نماذج التعلم العميق (مثل LSTM، CNN، Transformer-based models) أظهرت أداءً أفضل من التقنيات التقليدية في الكشف عن التنمر الإلكتروني، لكنها أشارت إلى أن معظم هذه النماذج لا تدعم الاكتشاف في الوقت الفعلي.
- أوصت الدراسات بضرورة تعديل التشريعات من خلال إدخال تعريفات قانونية واضحة لمصطلحات مثل "التزييف العميق"، "أنظمة الذكاء الاصطناعي الذاتية"، وتطوير معايير جنائية رقمية عن طريق إنشاء معايير موحدة لتحليل الأدلة الرقمية وضمان سلامتها باستخدام تكنولوجيا الـ(Blockchain)، بالإضافة إلى تعزيز التعاون الدولي من خلال تنسيق الجهود بين الدول لتسهيل تبادل البيانات، وتوحيد معايير التحليل الجنائي، وتبسيط إجراءات تسليم المجرمين، وتدريب المختصين من خلال تحديث برامج تدريب القضاة، والمحامين، والمحققين لتمكينهم من فهم تقنيات الذكاء الاصطناعي والأدلة الرقمية، وضرورة تحسين التعاون بين الحكومات وشركات التكنولوجيا وخبراء الأمن السيبراني لمكافحة التهديدات الإلكترونية بشكل أكثر فعالية، وتوعية الجمهور بمخاطر الجرائم الإلكترونية، كما أوصت دراسة *Ezeji (Longinus. 2024)* بأهمية تعزيز القوانين واللوائح لمكافحة الجرائم الإلكترونية، مع تشديد العقوبات على المجرمين السيبرانيين، وزيادة التوعية الرقمية عبر المناهج التعليمية وحملات التثقيف العام لأن كثيرا من المستخدمين يفتقرون إلى الوعي بالأمن السيبراني، مما يجعلهم أهدافًا سهلة للمحتالين.

فيما يتعلق بالمناهج والأدوات البحثية المستخدمة:

- جاء المنهج الوصفي في مقدمة المناهج التي اعتمدت عليها دراسات هذا المحور، وتفوقت الدراسات الأجنبية من حيث الاعتماد عليه كما في دراسات *(Ganguligan, P. et. Al 2025)* *Balkrishna,) (Shah. 2021)*، *(Mijwil & Aljanabi 2023)*، *(Mijwil & Aljanabi 2023)*، في حين اعتمدت دراسة *(Kumar, R. 2024) على المنهج الاستقرائي، ودراسة (الداغر، مجدي2024) على منهج المسح.*
- وبالنسبة للأدوات البحثية فقد اعتمدت دراسة *(الداغر، مجدي2024)* على أداتي الاستبيان والمقابلة، في حين اعتمدت دراسة *(Devarapalli, R & Biswas, A. 2021)* على أدوات تحليل البيانات الضخمة التي توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الجرائم السيبرانية من خلال تحليل البنية

الشبكية للإنترنت لتتبع مسار الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، واستخدمت مقاييس المركزية (Centrality Measures)لتحديد أكثر الأشخاص تأثيرًا في نشر الشائعات، بالإضافة إلى تقييم تقنيات مراقبة الشبكات مثل مراقبة اللقطات الزمنية للشبكة (Snapshot Observation) لتحديد المصدر الأصلي للشائعة.

وبالنسبة للنظريات والنماذج:

- فلم تتنوع النظريات التي اعتمدت عليها الدراسات هنا بشكل واسع كما في باقي المحاور البحثية التي تناولتها الدراسة الحالية، حيث اعتمدت دراسة *(Balkrishna, Shah. 2021)* على نظرية النشاط الروتيني، في حين جمعت دراسة *(Kumar, R. 2024)* بين نظرية الأمن السيبراني وحماية البيانات Cybersecurity and Data Protection Theory والتي تركز على كيفية تأمين الأنظمة والشبكات ضد التهديدات الإلكترونية، كما استخدمت نظرية المخاطر الأمنية Security Risk Theoryوالتي تفسر كيفية تطور التهديدات الرقمية مع توسع استخدام التكنولوجيا، مثل تخزين البيانات وتحليلها بدون ضوابط قانونية كافية.
- وفيما يتعلق بالنماذج فقد برز اعتماد دراسات هذا المحور البحثي على النماذج الخاصة بتحليل البيانات الضخمة كما في دراسة *(Ganguligan, P. et. Al 2025)* والتي اعتمدت على نماذج التحليل التنبؤي Predictive Models باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتعقب النشاطات المشبوهة ومنع الجرائم قبل وقوعها.
- ركزت دراسة *(Neelakandan S, et. Al 2022)* على تطوير نموذج حسابي أكثر كفاءة للكشف عن التنمر الإلكتروني بالاعتماد على نموذج التعلم العميق(DeepLearning) وخوارزميات التحسين الذكية، وأشارت النتائج إلى تفوق النموذج المقترح SSA-DBN على النماذج الأخرى في دقة التصنيف، حيث حقق معدل دقة وصل إلى 99.983%، كما أن هذا النموذج المقترح أظهر أداءً أعلى مقارنة بالنماذج الأخرى مثل الشبكات العصبية الاصطناعية(ANN)، دعم المتجهات(SVM)، والغابات العشوائية (RF)، واعتمدت دراسة *(Devarapalli, R & Biswas, A. 2021)* على نماذج انتشار المعلومات (Diffusion Models) لمحاكاة انتشارها عبر الشبكات الاجتماعية.

المحور الخامس: الجرائم الإلكترونية والتشريعات القانونية المتصلة بها

فيما يتعلق بالجانب القانوني فقد اهتمت دراسة ***(Kuzior, A. et. Al 2025*** [117] بالتعرف على مفهوم الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والقوانين المتعلقة بها، ومحاولة تقديم فهم شامل للإطار القانوني الدولي الذي يحكم هذه الجرائم، والتعرف على أهم التحديات التي تقف في سبيل مواجهتها، وتقديم

استراتيجيات عملية لتعزيز التعاون الدولي والمواءمة القانونية في مكافحتها، حيث أجرت تحليلا مقارنا للقوانين الدولية المتعلقة بالجرائم الإلكترونية، وشملت تحليلًا لأنظمة قانونية مختلفة عبر العالم، ودراسات الحالة لبعض الجرائم الإلكترونية البارزة، وتوصلت النتائج إلى أنه لا تزال الهجمات السيبرانية تشكل تهديدًا عالميًا رغم الجهود المبذولة لمكافحتها، وأن هناك حاجة ماسة لتحديث الأطر القانونية الحالية لاستيعاب الطبيعة المتغيرة لهذه الجرائم، وسلطت دراسة (***Buçaja, E & Idriza, K 2025***) [118] الضوء على ضرورة تنظيم الجريمة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المبادئ القانونية الدولية والاتفاقيات، مع التركيز على دور اتفاقية بودابست في مكافحة الجرائم الإلكترونية عالميًا، ، وأشارت النتائج إلى أن هناك حاجة ملحة لتوحيد التشريعات المتعلقة بهذه الجرائم عالميًا، وأن التطورات التكنولوجية المتسارعة تتطلب تحديثًا مستمرًا لاتفاقية بودابست وغيرها من التشريعات الدولية، كما أن هناك تفاوتا في التزام الدول بالاتفاقيات الدولية لمكافحتها، مما يضعف الجهود الجماعية لمواجهتها، واستهدفت دراسة ***(الرواشدة، صباح 2025)*** [119] التعرف على دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الجرائم الإلكترونية بوحدة الجرائم الإلكترونية بمديرية الأمن العام الأردنية، وتمثل مجتمع الدراسة في (123) مفردة من مديري الإدارة وموظفي الوحدة، وتم استخدام أسلوب المقابلة بطريقة العينة العمدية لجمع بيانات الدراسة، واعتمدت على عدد من النظريات مثل: نظرية التحليل التنبؤي للسلوك الالكتروني، ونظرية تعلم الآلة والذكاء الاصطناعي، ونظرية تحليل البيانات الضخمة، ونظرية الشبكات العصبية والتعلم العميق، وأظهرت النتائج أهمية الدور الذي تؤديه أنظمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الجرائم الإلكترونية بالأردن، وأن مستوى الثقة في هذه الأنظمة في تعزيز الأمن السيبراني يؤثر بشكل إيجابي على تقييم العاملين لفاعليتها في المؤسسات الأمنية، وتناولت دراسة ***(الحكيم، رباب مصطفى2025)*** [120] الجوانب القانونية لتقنية التزييف العميق(Deep Fake) التي تُعدّ واحدة من أخطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأكثرها تطورًا في العصر الحديث، حيث تُمكّن هذه التقنية من إنشاء محتوى مرئي أو صوتي مزيف يظهر بمظهر حقيقي، مما يشكل تحديًا كبيرًا على الصعيد القانوني، خاصة مع انتشار تطبيقاتها السلبية التي تهدد الحقوق الفردية والجماعية، وركزت الدراسة على تحليل الاستخدام غير المشروع لهذه التقنية، والذي يتضمن إنشاء مقاطع أو تسجيلات مزيفة يتم فيها التلاعب بالصور أو البيانات الشخصية للأفراد دون موافقتهم، أو استخدام هذه المواد المزيفة كوسيلة للابتزاز، التشهير، أو اختلاق الوقائع الكاذبة، واعتمدت الباحثة على المنهج المقارن لتقييم أركان جريمة التزييف العميق وتحديد العقوبات المقررة لها في النصوص الجنائية، وتقديم توصيات تشريعية لسد الثغرات القانونية، كما اهتمت دراسة ***(Ahmed, Zainab.et, al. 2024)*** [121] بتحليل تأثير جرائم وسائل التواصل الاجتماعي على المبادئ القانونية الدولية، وتحديد الفجوات في الإطار القانوني الحالي، واستكشاف كيفية تعديل القوانين الدولية لمعالجة هذه الجرائم،

واستخدمت المنهج الوصفي المقارن لمراجعة القوانين والمعاهدات الدولية المتعلقة بالجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، و إجراء مقارنة بين التشريعات في دول مختلفة، مثل الولايات المتحدة، فرنسا، والهند، وتوصلت النتائج إلى عدم توافق القوانين الدولية مع الطبيعة الافتراضية لوسائل التواصل الاجتماعي، فالقوانين الحالية تعتمد على الحدود الجغرافية، مما يجعل من الصعب تطبيقها على الجرائم المرتكبة عبر الإنترنت، كما أن هناك مشكلات تتعلق بالاختصاص القضائي حيث لا يوجد اتفاق دولي واضح حول الجهة القانونية المسؤولة عندما تمتد عبر عدة دول، واستهدفت دراسة ***(عبد العزيز، إبراهيم شريف 2024)*** [122] التعرف على وعي الشباب بالجرائم الإلكترونية، والحماية القانونية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، ورصد العوامل المؤدية لارتكاب مثل هذه الجرائم، ورؤية الشباب الجامعي حول قوانين مكافحة الجرائم الإلكترونية، حيث اعتمدت الدراسة على نظرية المجال العام، وأجريت على عينة قوامها (240) مفردة من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، وتم سحب العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة من كشوف الطلاب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك العديد من العوامل المؤدية لارتكاب هذه الجرائم منها سهولة الهروب والاختفاء من السلطات الأمنية، وضعف دور الأسرة في التربية الصحيحة، واهتمت دراسة ***(Al Zoubi 2023)*** [123] بالجرائم الإلكترونية في الأردن وذلك من خلال التعرف على كيفية معالجة قانون الجرائم الإلكترونية الأردني رقم 27 لسنة 2015 لجرائم الذم والقدح والسب والتشهير والتحقير عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أجل فهم أكبر لكيفية مكافحتها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحديد الطبيعة الخاصة لجرائم الذم والتحقير الإلكترونية والقواعد الإجرائية والموضوعية ذات الصلة، وتحديد كيفية النظر في هذه الجرائم في الأدبيات والمصادر العلمية الأولية والثانوية، وتوصلت النتائج إلى أنه من غير المنطقي الاعتماد فقط على هذا القانون للتصدي لانتشار هذه الظاهرة في المجتمع الأردني بل يتوجب اتباع تشريعات أخرى مثل القواعد الموضوعية والإجرائية في قانون العقوبات، وقانون أصول المحاكمات الجزائية الأردني، واستهدفت دراسة ***(الغافري، حسين 2023)*** [124] استكشاف الإطار القانوني لجريمة التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وفهم تأثير هذه الجريمة على الأفراد والمجتمع، وتحليل أسباب انتشارها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وقدمت الدراسة اقتراحات لحلول قانونية واجتماعية للحد من انتشار هذه الظاهرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل النصوص القانونية الحالية المتعلقة بجرائم الإنترنت، ومقارنة التشريعات في سلطنة عمان مع قوانين دول أخرى، وكشفت الدراسة عن أهمية تعديل التشريعات القانونية الخاصة بالجرائم الإلكترونية بصفة عامة، وضرورة إصدار قانون خاص يجرّم التنمر الإلكتروني، وتنظيم حملات توعية بمخاطر التنمر الإلكتروني وكيفية مواجهته، وفرض عقوبات صارمة على من يثبت تورطهم في التنمر الإلكتروني، وسعت دراسة ***(أشبيبة، عبد المولى 2022)*** [125] للتعرف على دور الدليل

الالكتروني في الإثبات الجنائي في القانون المغربي من حيث إثبات التهمة أو نفيها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة قوامها (120) مفردة من ضباط الشرطة في المغرب، وأظهرت نتائج الدراسة اتفاق أفراد العينة على أن التقنيات الحديثة كانت سببا في تنوع الجرائم الإلكترونية، وأن الاهتمام بالأدلة الجنائية الإلكترونية ساهمت إلى حد كبير في اكتشاف هذا النوع من الجرائم، ومحاصرة مرتكبيها، وكشفت دراسة ***(عرابي، سامح2022)*** [126] عن المسؤلية الجنائية عن انتهاك الخصوصية المعلوماتية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تحديد نطاق مسؤولية مشغلي وسائل التواصل الاجتماعي ومدى انتهاكهم لخصوصية روادها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن من خلال دراسة الوضع في النظام القانوني الفرنسي بهدف بيان الاختلاف بينه وبين القانون المصري، وتبين أن مفهوم خصوصية مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي يتوقف على تقريره بنفسه ماهية البيانات الشخصية التي يمكن للمستخدمين الآخرين الوصول إليها عبر حسابه الشخصي، وأن أنماط المسؤلية الجنائية للقائمين على مواقع التواصل الاجتماعي متعددة فقد يكونوا متحكمين أو معالجين بيانات أو حائزين على معلومات شخصية لغيرهم، أو متعهدي حفظ منشورات ومعلومات خاصة بغيرهم واستهدفت دراسة ***(مشوش، مراد2020)*** [127] التعرف على آليات التعامل مع الجرائم الإلكترونية في ظل قانون العقوبات وقانون الوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال، حيث حاولت هذه الدراسة إبراز ما قام به المشرع الجزائري من خلال إبرازه لنصوص تجرم الأفعال الماسة بأنظمة المعالجة الآلية للبيانات ضمن تعديله لقانون العقوبات سنة 2004، ثم التعديل الثاني عام 2016، مع إبراز الإجراءات التي اتخذتها السلطة الجزائرية والتي من أهمها استحداث سلطة ادارية مستقلة وهي الهيئة الوطنية للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال والتي تعنى ببعض المهام التي تهدف إلى مكافحة الجرائم الإلكترونية، وفي نفس السياق تناولت دراسة ***(عبد الصبور، أحمد2020)*** [128] الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وطرق مكافحتها في القانون العماني، واعتمدت الدارسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون لتحليل عدد من النصوص القانونية في القانون العماني فيما يتعلق بجرائم الأشخاص والفضاء الالكتروني، وذلك في ضوء قيام المشرع العماني بسن عقوبة السجن والغرامة على بعض الجرائم الإلكترونية ، ولم يتبع المشرع سياسة الجمع بين عقوبتي السجن والغرامة على سبيل الوجوب والإلزام في كثير من الأحيان، وتوصلت إلى أن القانون اشتمل على العديد من النصوص التي تتضمن عقوبات لا تتناسب مع حجم الفعل المرتكب، وسلطت دراسة ***(عبدالله، دينا و مكاوي، محمد 2021)*** [129] الضوء على مخاطر الجرائم ذات التقنية العالية من خلال استعراض النظرة القانونية لنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية في المملكة العربية السعودية، وما ترتب عليه من عقوبات على تلك الجرائم، ومدى كفاية هذا القانون للحد من هذه الجرائم في المملكة العربية السعودية، وتكمن أهمية هذه

الدراسة في أهمية موضوعه حيث يتعرض للأنظمة السعودية في معرفة إبراز الجوانب القانونية التي تحكم الجرائم ذات التقنية العالية، مع بيان خصائصها ومفاهيمها وسمات مرتكبي هذه الجريمة وأشكالها وكيفية مكافحتها، وتوضيح الخطر الذي تشكله هذه الجرائم على الحواسيب والأجهزة الإلكترونية الأخرى وعلى المجتمع وكيفية حمايتها.

من خلال العرض السابق لدراسات المحور الخامس يمكن استخلاص المؤشرات التالية:

✓ ***تنوع الموضوعات:***

حيث تمثلت أهم الموضوعات التي ناقشتها دراسات هذا المحور في دور الدليل الإلكتروني في الإثبات الجنائي، والفجوات القانونية في التشريعات الدولية لملاحقة الجرائم العابرة للحدود، والإطار القانوني الدولي لمكافحة الجرائم الإلكترونية، والمسؤولية القانونية لمشغلي منصات التواصل الاجتماعي عن انتهاك الخصوصية، وتقنية التزييف العميق (Deep Fake) والتحديات القانونية المتعلقة بها.

✓ ***أهمية تطوير الأطر القانونية لمكافحة الجرائم الإلكترونية:***

- اهتمت دراسات هذا المحور باستكشاف الأطر القانونية لمكافحة جرائم مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى المحلي والدولي مع تحليل أبعادها النفسية، والاجتماعية، والقانونية، مثل دراسة (***Kuzior, A. et. Al 2025***)، ***(Ahmed, Zainab.et, al. 2024)***، ***(عبد العزيز، إبراهيم شريف 2024)***، ***(Al Zoubi 2023)***، ***(عبد الصبور، أحمد2020)***
- بينت هذه الدراسات أهمية القوانين والتشريعات الدولية، التي تحاول وضع معايير تحمي المستخدم دون المساس بحقوقه الرقمية، فالقوانين الحديثة تعتبر الحقوق الرقمية جزء من حقوق الإنسان، مثل الحق في الوصول إلى الإنترنت، والحق في الشفافية لمعرفة كيف تُستخدم البيانات (***Buçaja, E & Idriza, K 2025***).
- أكدت الدراسات على أن الأطر القانونية الحالية بحاجة إلى تطوير مستمر لمواكبة تطور الجرائم الإلكترونية وتغير طبيعتها وفقا للتطور التكنولوجي في مجال الاتصال والذكاء الاصطناعي، وأوصت بضرورة تعزيز التعاون بين الحكومات والشركات التكنولوجية ومزودي خدمات الإنترنت لمكافحة هذه الجرائم، وضرورة احترام حقوق الأفراد وحماية خصوصيتهم أثناء تنفيذ قوانين مكافحة هذه النوعية من الجرائم.
- استمرار التهديد السيبراني عالميًا رغم الجهود المبذولة، والحاجة لتحديث القوانين باستمرار. دراسة***Kuzior et al. 2025)***.

- ضرورة توحيد التشريعات الدولية لمكافحة الجرائم الإلكترونية وتجاوز الفجوة القانونية بين الدول. دراسة (*Buçaja & Idriza 2025*).
- *فعالية الذكاء الاصطناعي في تحسين قدرة وحدات مكافحة الجرائم الإلكترونية. دراسة(الرواشدة 2025).*
- عدم كفاية التشريعات الحالية لمواجهة تقنيات التزييف العميق، والحاجة لسد الثغرات القانونية. دراسة (الحكيم، رباب 2025).
- اختلاف القوانين الدولية يؤدي لصعوبة ملاحقة الجرائم العابرة للحدود) دراسة(*Ahmed et al. 2024).*
- ضعف الرقابة الأسرية وسهولة الهروب من السلطات من أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية. *(دراسة عبد العزيز، إبراهيم 2024).*
- الحاجة إلى إصدار قوانين واضحة خاصة بالتنمر الإلكتروني وفرض عقوبات واضحة لردع هذه الجريمة *دراسة (الغافري، حسين 2023).*
- أهمية الأدلة الرقمية في الإثبات الجنائي، ودورها في اكتشاف الجرائم دراسة *(أشبيبة، عبد المولى 2022).*
- تعدد المسؤوليات الجنائية لمشغلي منصات التواصل الاجتماعي، بين التحكم في البيانات ومعالجتها *دراسة(عرابي، سامح 2022).*

فيما يتعلق بالمناهج المستخدمة:

برز استخدام المنهج الوصفي في جميع دراسات هذه المحور مثل دراسة (*Kuzior, A. et. Al 2025*) (*Buçaja, E & Idriza, K 2025*)، (*Ahmed, Zainab.et, al. 2024*)، (*Al Zoubi 2023*)، *(الغافري، حسين 2023)*، *(أشبيبة، عبد المولى 2022)*، *(عبد الصبور، أحمد2020)*، واعتمدت دراسة *(عرابي، سامح2022)*على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الأسلوب المقارن لبيان الفرق بين الوضع التشريعي للجرائم الإلكترونية في النظام القانوني الفرنسي والقانون المصري.

فيما يتعلق بالنظريات المستخدمة:

فقد اعتمدت دراسة *(الرواشدة، صباح2025)* على عدد من النظريات المفسرة للعلاقة بين الجرائم الإلكترونية والتشريعات القانونية التي يتم إصدارها للحد منها مثل: نظرية التحليل التنبؤي للسلوك الالكتروني Predictive analysis theory of electronic behavior، ونظرية تعلم الآلة والذكاء الاصطناعي Machine learning Theory and Artificial Intelligence، ونظرية تحليل البيانات الضخمة ، Big Data Analysis theor ونظرية الشبكات العصبية والتعلم العميق Neural Network Theory and

Deep Learning، بينما اعتمدت دراسة *(عبد العزيز، إبراهيم شريف 2024)* على نظرية المجال العام Public Sphere Theory.

الرؤية التحليلية النقدية لمحاور الدراسة

من خلال مراجعة الأدبيات السابقة للمحاور البحثية حول الاتجاهات الحديثة في بحوث الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يتضح ما يلي:

الجرائم الإلكترونية سلوكا عدوانيا مدمِّرا: حيث تمثل الجرائم الإلكترونية شكلًا من أشكال السلوك العدواني المنظم الذي يُمارَس عبر الوسائل الرقمية كالأجهزة الإلكترونية وشبكة الإنترنت، وتتجسد هذه الجرائم في مجموعة من الأنشطة غير المشروعة، مثل سرقة البيانات والمعلومات الحساسة، الاحتيال المالي، التحرش،3 التهديد، التنمر، الابتزاز الإلكتروني، القرصنة الإلكترونية، اختراق الأنظمة والشبكات، نشر الفيروسات والبرمجيات الخبيثة التي تُلحق الضرر بالأجهزة، وتُعَد انتحال الهوية أحد أساليبها البارزة، حيث يستغل الجناة نقاط ضعف المستخدمين، ويوظفون تقنيات متقدمة وخداعًا هندسيًا للإيقاع بالضحايا، سواء من خلال سرقة معلوماتهم أو السيطرة على أجهزتهم لتحقيق أهداف إجرامية، وأشارت معظم الدراسات إلى أن العوامل النفسية والاجتماعية، مثل الخوف من الفضيحة أو البحث عن القبول الاجتماعي، تسهم في وقوع الأفراد كضحايا أو في تحفيز البعض على ارتكاب هذه الجرائم.

المراهقون أكثر عرضة لارتكاب الجرائم الإلكترونية أو الوقوع ضحايا لها: وأرجعت الدراسات ذلك لعدة أسباب منها:

- ✓ **سهولة التأثر والانخراط:** فكشفت دراسة *(Geraldine Ray, et. Al. 2024)* (*Marengo, D, et. al. 2024)* *(Awaru, T. et.al 2023)* *(عبد العزيز، 2024)*، *(عبد الواحد، زينب 2023)*، *(الجندي، نهلة 2021)*، *(Patel .U .Roesch .R 2022)* أن الشباب والمراهقين هم الفئة الأكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي، مما يجعلهم عرضة للتأثر بالمحتوى المضلل والانخراط في سلوكيات إجرامية دون وعي.
- ✓ **ضعف الوعي الرقمي:** حيث أوضحت دراسة *(بركات، 2024)* أن حوالي 34% من الشباب لم يكونوا على دراية بأن بعض أفعالهم على الإنترنت تعد جرائم إلكترونية، مما يعكس حاجة ملحة لرفع مستوى الوعي الرقمي لديهم.، وهو ما أكدته أيضا دراسات *(الصبحي والرابغي 2022)*، *(Benard, M. et. Al. 2021)*.
- ✓ **طبيعة مرحلة المراهقة:** فوفقاً لدراسة *(مراد، بسنت 2021)*،*(عوض، 2024)*، فإن المجرمين الإلكترونيين يستهدفون الفتيات المراهقات تحديداً، مستغلين ضعف خبرتهن واندفاعهن العاطفي، ما يؤدي إلى وقوعهن ضحايا لأساليب مثل الوعود الزائفة بالزواج.

- ✓ **ضعف الوعي القانوني:** فقد أكدت دراسة *(العنزي، 2025)، (حسن، محمد يوسف 2022)، (Benard, M. et. Al. 2021)* أن الشباب يفتقرون للمعرفة بالقوانين التي تجرّم بعض السلوكيات على الإنترنت، ما يجعلهم يقعون في فخ الجرائم الإلكترونية سواء كضحايا أو كمجرمين دون إدراك خطورة ما يفعلونه.
- ✓ **ضعف الرقابة الأسرية:** فقد أشارت دراسة *(Ananda, s et.al. 2023)*، *(عبد العزيز، 2024)*، *(مراد، بسنت 2021)*، *(إهداء كامل وآخرون2023)* إلى أن ضعف الرقابة من الأسرة، إلى جانب سهولة الهروب من الملاحقة الأمنية، من أهم العوامل التي تفسر تورط المراهقين في الجرائم الإلكترونية.

- **تفوق الدراسات العربية على الأجنبية في عدد الأبحاث التي تناولت الجرائم الإلكترونية**، حيث جاءت الدراسات العربية بواقع (72) مقابل (60) دراسة أجنبية.

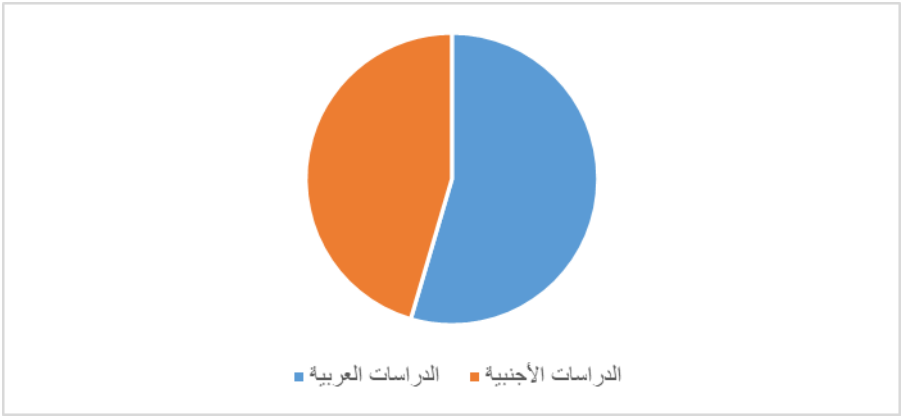

شكل يوضح توزيع بحوث الجرائم الإلكترونية في الدراسات العربية والأجنبية

وقد يرجع تزايد اهتمام الدراسات العربية بالبحث في الجرائم الإلكترونية للأسباب التالية:

- ✓ تزايد استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي: حيث شهدت الدول العربية في العقد الأخير قفزة هائلة في عدد مستخدمي الإنترنت، ومع انتشار الهواتف الذكية وشبكات التواصل الاجتماعي صار الجمهور أكثر عرضة لمختلف أشكال الجرائم الإلكترونية، مثل الاحتيال، الابتزاز، وانتحال الهوية، وهذا دفع الباحثين لدراسة الظاهرة من جوانب مختلفة لفهمها ومحاولة التصدي لها.
- ✓ قلة الوعي المعلوماتي: فتشير الدراسات إلى أن الوعي بأمن المعلومات في بعض المجتمعات العربية ما زال أقل من المعدل العالمي، فهذا يخلق بيئة خصبة لانتشار الجريمة الإلكترونية، وبالتالي يصبح من الضروري تكثيف الأبحاث لدراسة الظاهرة وتقديم حلول لتعزيز الأمن السيبراني.

- ✓ الدعم الأكاديمي والمؤسسي: حيث بدأت الجامعات العربية والمراكز البحثية تهتم أكثر بدراسات الجرائم الإلكترونية نتيجة تزايد الاهتمام الحكومي بالأمن السيبراني، فهناك العديد من المؤتمرات وورش العمل التي تدعم هذا المجال، مما يحفّز الطلاب والباحثين لإجراء مزيد من الدراسات.
- ✓ تعدد أنواع الجرائم الإلكتروني بدءا من الاحتيال المالي إلى الابتزاز، والتنمر، والتحرش، والعنف، والإرهاب الإلكتروني، فتنوع الجرائم يدفع الباحثين لدراسة كل نوع على حدة، مما يؤدي لظهور أعداد كبيرة من الأبحاث المتخصصة في كل زاوية من زوايا هذه الجرائم.
- ✓ التأثيرات المجتمعية والثقافية: حيث تحمل الجريمة في المجتمعات العربية أبعادًا اجتماعية ونفسية حساسة (مثل قضايا التشهير أو الابتزاز المرتبطة بالسمعة)، ما يدفع الباحثين لدراسة الظاهرة من منظور اجتماعي وثقافي بالإضافة إلى الجانب التقني.

- **مصر في مقدمة الدول العربية التي تم تطبيق بحوث الجرائم الإلكترونية بها:**

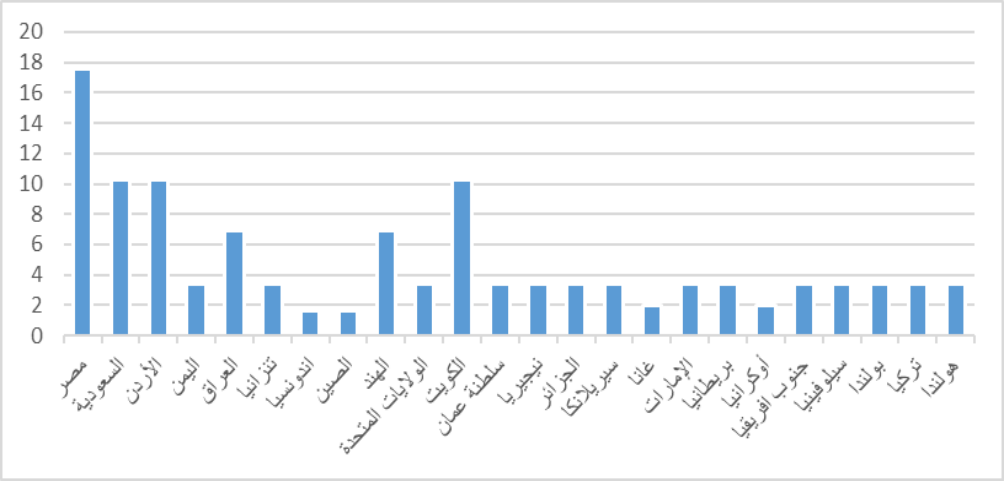

شكل يوضح الدول الأكثر تطبيقا لبحوث الجرائم الإلكترونية

حيث يظهر من خلال الشكل السابق تفوق الدراسات المصرية التي تناولت الجرائم الإلكترونية، وقد يرجع ذلك إلى تزايد الهجمات السيبرانية وتأثيرها على الأمن الرقمي المصري، حيث أصبحت هذه الهجمات تمثل تهديدًا مباشرا للبنية التحتية الرقمية في مصر، مما دفع الباحثين لدراسة المخاطر الاجتماعية لهذه الجرائم وآليات مواجهتها في ضوء رؤية مصر2030، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة *(مهران، أسماء 2024)* [130] بالإضافة إلى أن معدل انتشار الجرائم الإلكترونية بين الشباب المصري ارتفع بزيادة تعرضهم واستخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، مما دفع الباحثين لدراسة تأثير ذلك على إدراكهم للأمن الاجتماعي *((الهادي، هيام محمد2020)* [131].

وهذا ما أكده (مؤشر الجريمة في الدول العربية لعام 2022)[132] الذي أشار في تقريره إلى أن مصر احتلت المركز الخامس على مستوى الدول العربية في معدلات الجريمة، وهذا يعد نتيجة لتطور الجريمة وطرق تنفيذها بسبب الاستخدام السيئ لتكنولوجيا الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

شكل يوضح مؤشر الجريمة في الدول العربية حتى عام 2022

فالتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في مجتمعنا المصري ومنها التغير في القيم والعادات والتقاليد، وضعف الوازع الديني والأخلاقي، وغياب دور الأسرة، ومؤسسات التعليم، وانتشار الفقر والجهل والبطالة، وتدني مستوى دخل الفرد، وغيرها من المتغيرات الدخيلة على المجتمع كان لها أثر كبير في انتشار الجريمة الإلكترونية خاصة مع التعرض المكثف للجمهور لمختلف مضامين صفحات التواصل الاجتماعي ومن بينها مضامين الجريمة الذي قد يزودهم بأفكار إجرامية جديدة أو يضاعف لاستعدادهم أو يثير غريزة العدوان الكامنة فيهم أو قد يهيئ لهم الإطار الفلسفي الذي يبرر لهم ارتكاب الجريمة، ومن المؤسف أن تصل نسبة الجرائم الإلكترونية في مصر إلى 31% من إجمالي الجرائم التي يتم ارتكابها (وفقا لما أعلنته لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات)[133].

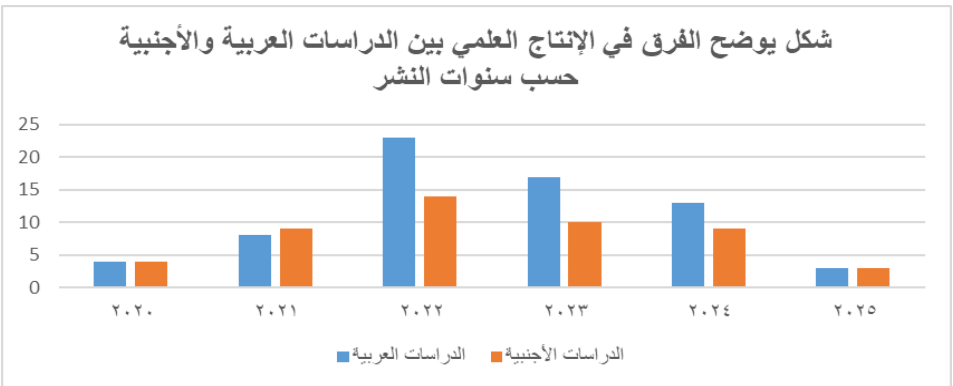

يظهر من خلال الشكل السابق أن عام 2022 قد شهد أعلى نسبة إنتاج علمي في أبحاث الجرائم الإلكترونية العربية والأجنبية على حد سواء، ومن المرجح أن يكون ذلك نتيجة لعدة أسباب منها [134]

- **زيادة الهجمات الإلكترونية:**

فوفقًا لتقرير صادر عن شركة مايكروسوفت، فقد شهد عام 2022 ارتفاعًا ملحوظًا في الهجمات الإلكترونية، فعلى سبيل المثال، تم تسجيل 34,740 هجومًا على كلمات المرور و1,902 هجومًا على أجهزة إنترنت الأشياء في الدقيقة الواحدة خلال هذا العام.

- **تزايد المخاوف من التهديدات السيبرانية:**

حيث أشار تقرير حالة الأمن المادي لعام 2022 إلى أن 64% من خبراء أمن المعلومات أكدوا ارتفاع التهديدات السيبرانية خلال العام، مما دفع المؤسسات إلى تعزيز استراتيجياتها الأمنية .

- **ارتفاع عدد القضايا المتعلقة بالجرائم الإلكترونية:**

حيث أفادت وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية في مديرية الأمن العام الأردنية بأنها تعاملت مع 16,027 قضية في عام 2022، مقارنة بـ 2,305 في عام 2015، مما يعكس زيادة كبيرة في هذا النوع من الجرائم .

فيما يتعلق بالموضوعات التي تضمنها دراسات المحاور البحثية:

- ✓ شكلت هذه الدراسات إطارا مفاهيميا متكاملا للجرائم الإلكترونية حيث تناول بعضها مفهوم الجرائم الإلكترونية، وأنواعها، ودوافعها، ووسائل ارتكابها، والتأثيرات المختلفة الناجمة عنها، وحاول البعض الآخر مناقشة الجانب القانوني الخاص بها، وتقديم فهم شامل للإطار القانوني الدولي الذي يحكمها، وقدمت بعض الدراسات استراتيجيات عملية لتعزيز التعاون الدولي والمواءمة القانونية لمكافحتها، والتعرف على أهم التحديات التي تقف في سبيل مواجهتها.
- ✓ في الوقت ذاته سلطت دراسات أخرى الضوء على الوظيفة المزدوجة لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال رصد العلاقة بين الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي والتعرض للجرائم الإلكترونية، أو على الجانب الآخر استخدام هذه المواقع في التوعية بالجرائم الإلكترونية والأمن السيبراني مستندة إلى نظريات علم الجريمة ودراسة سلوكيات المستخدمين في البيئة الرقمية.

فيما يتعلق بالمناهج:

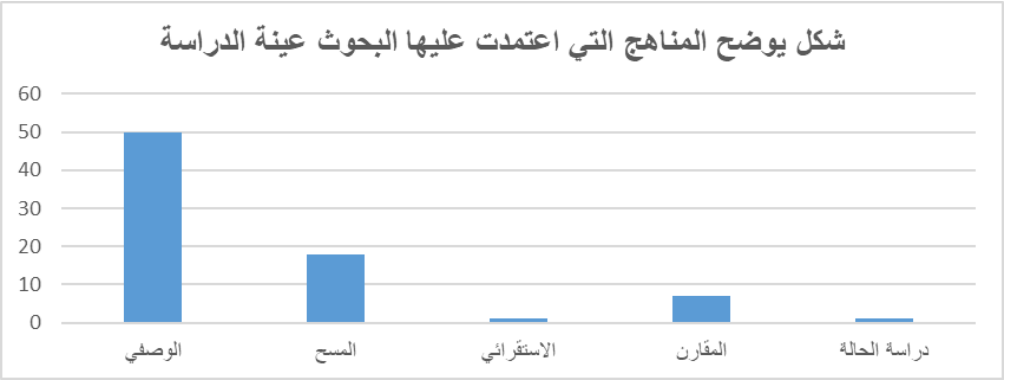

يتضح من خلال الشكل السابق أن المنهج الوصفي جاء في مقدمة المناهج التي اعتمدت عليها الأبحاث عينة الدراسة، ويمكن أن يرجع السبب في ذلك إلى أن المنهج الوصفي يستطيع أن يوفر فهمًا دقيقًا وشاملاً لطبيعة الظاهرة التي يدرسها من خلال تحليلها بدقة، ونظرا لأن الجرائم الإلكترونية معقدة ومتطورة باستمرار فيساعد هذا المنهج في فهم كيفية حدوثها وأهداف مرتكبيها والتأثيرات الناجمة عنها، كما أنه يتيح دراسة حالات حقيقية، مثل تحليل هجمات سابقة على شركات أو أفراد، مما يساعد في كشف الأنماط والتقنيات المستخدمة من قبل المجرمين، ويمكن من خلاله أيضا تحديد العوامل التقنية والنفسية والاجتماعية التي تسهم في ارتكاب هذه الجرائم، مثل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي أو الثغرات الأمنية في الأنظمة، بالإضافة إلى أنه يسهم في وضع استراتيجيات وقائية من خلال الفهم العميق للظاهرة مما يساعد الباحثين وصناع القرار على تصميم حلول عملية، سواء من حيث تطوير برامج حماية أو سن قوانين أكثر فعالية.

فيما يتعلق بالأدوات البحثية

ظهر من خلال تتبع ورصد الأبحاث عينة الدراسة تفضيل الباحثين لاستخدام أداة الاستبيان في دراسة تأثير الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقد يرجع ذلك لعدة أسباب، منها:

- ✓ إمكانية الوصول إلى عدد كبير من الأشخاص بسهولة: فالاستبيان- خاصةً الإلكتروني - يتيح للباحثين جمع آراء وتوجهات جمهور متنوع من مختلف الأماكن بسرعة وبتكلفة منخفضة، وهذا أمر ضروري عند دراسة ظواهر لها تأثيرات منتشرة على نطاق واسع مثل الجرائم الإلكترونية.
- ✓ القياس الكمي للظاهرة: لأن الهدف من هذه الأبحاث غالبًا يكون تحليل قياس الاتجاهات والتأثيرات والميول، والاستبيان يقدم بيانات رقمية يسهل تحليلها إحصائيًا لإظهار هذه الأنماط.

- ✓ سهولة التعامل مع موضوع حساس وشائك مجتمعيا: فالجرائم الإلكترونية موضوع حساس، وقد يتردد الناس في التحدث عنه علنًا، فالاستبيان يكون مناسبا في هذه الحالات خاصة إذا تم التأكيد على أن إفصاح المشاركين عن أسمائهم أمرا اختياريا، كما أنه يمنح المشاركين راحة أكبر للتعبير عن تجاربهم بدون خوف من الحكم عليهم.
- ✓ مرونة الأسئلة: يمكن تصميم الاستبيان ليشمل أسئلة مغلقة (نعم/لا، اختيارات متعددة) وأسئلة مفتوحة لالتقاط الأفكار والمشاعر بعمق أكبر، مما يجعله أداة مرنة تتناسب مع هذه الظاهرة.

بالنسبة للجماهير المستهدفة:

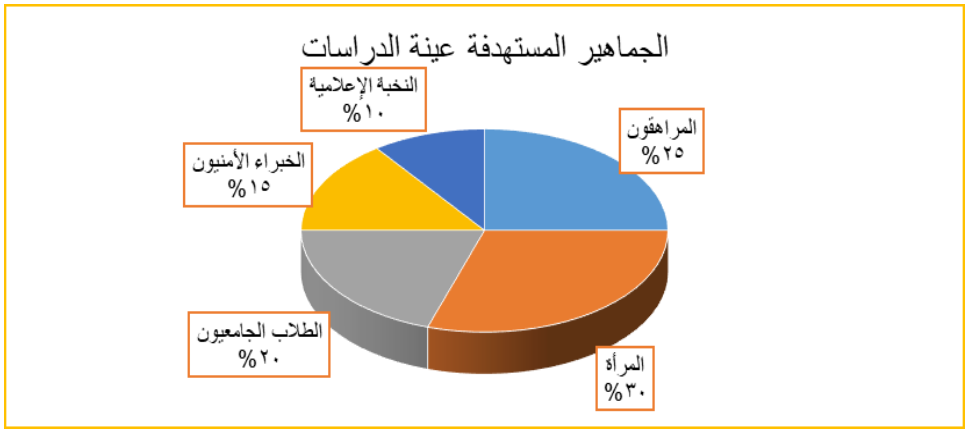

يتضح من الشكل السابق تركيز عدد كبير من أبحاث الجرائم الإلكترونية عينة الدراسة على المرأة أو الفتاة بصفة خاصة، وقد يعود ذلك إلى عدة عوامل اجتماعية ونفسية وتقنية منها:

- ✓ فكرة استهداف الفئات الضعيفة فغالبًا ما تُصوَّر المرأة خاصةً في المجتمعات المحافظة على أنها أكثر ضعفًا، مما يجعلها هدفًا سهلًا للمحتالين والمتحرشين عبر الإنترنت، وهذا التصور دفع الباحثين لدراسة الظاهرة وفهم أنماط الاستهداف. *(Agbaka, Joyce 2024)*
- ✓ قلة الدراية بالتكنولوجيا: حيث كشفت دراسة *(كامل، إهداء 2023)* أن النساء أو الفتيات يتعرضن للجرائم الإلكترونية بنسبة أعلى من الرجال سواء عبر التعليقات الجارحة، أو التهديد والابتزاز، أو الرسائل المسيئة، أو حتى ملاحقتهن رقميًا ويرجع ذلك إلى ضعف الوعي الرقمي لديها، وهو ما*أكدته* دراسة *(Shuresh & Hemantha 2020)* **واتفقت معها دراسة** *(الخالدي، عبير 2020)*.
- ✓ أشارت بعض الأبحاث إلى وجود فجوة في الوعي الرقمي بين الجنسين، حيث تسعى الدراسات لفهم هذه الفجوة واقتراح برامج توعية تحمي النساء من الوقوع ضحية لهذه الجرائم، بالإضافة إلى التأثير النفسي والاجتماعي فجرائم مثل التشهير الإلكتروني أو سرقة الهوية تؤثر بشكل مختلف على النساء، خاصةً

عندما يتعلق الأمر بسمعتهن أو صورتهن الاجتماعية *(الجاسر، شعاع 2021)*، *(عبد الواحد زينب 2023)*، وهو ما يستدعي اهتمامًا خاصًا من الباحثين.

- ✓ بالنسبة للقوانين المنظمة للجرائم الإلكترونية: توصلت الدراسات إلى أن هناك فجوة في التعاون القانوني الدولي للجرائم الإلكترونية لأن القوانين تختلف من بلد لآخر، مما يعيق ملاحقة المجرمين عبر الحدود، فحتى لو تم التعرف على مجرم إلكتروني في دولة ما، قد تمنع القوانين المختلفة في دولة أخرى من تسليمه أو محاكمته، وهو ما اتفقت فيه دراسات *(Ahmed, Zainab.et, al. 2024، Buçaja, E & Idriza, K 2025)*، وهذا يقودنا إلى توصية محورية أفرزتها الدراسات وهي ضرورة توحيد القوانين عالميًا وتحديثها باستمرار لمواكبة تطور الجرائم كما أكدته دراسة *(Kuzior, A. et. Al 2025)*، *(Buçaja, E & Idriza, K 2025)*.

الخاتمة:

بعد استعراض وتحليل الأدبيات البحثية في مجال الجرائم الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي يتضح لنا أن التطور التكنولوجي السريع قد أوجد بيئة رقمية معقدة تحمل في طياتها فرصًا هائلة ولكنها في الوقت ذاته تطرح تحديات أمنية متزايدة، حيث تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورًا مزدوجًا في عالم الجرائم الإلكترونية؛ فبالرغم من أنها توفر منصات للتفاعل والتواصل بين الأفراد، إلا أنها في الوقت ذاته أصبحت بيئة خصبة لانتشار الجرائم الرقمية بمختلف أنواعها نظرا لأنها تعتمد على مشاركة البيانات الشخصية والمعلومات الحساسة للمستخدمين، مما يجعلها هدفًا سهلا للمهاجمين الإلكترونيين الذين يسعون إلى استغلال ثغرات الأمان والوعي المحدود لدى المستخدمين.

إضافة إلى ذلك تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تفشي الهجمات السيبرانية المنظمة، مثل نشر البرمجيات الخبيثة عبر الروابط المزيفة أو استهداف المستخدمين عن طريق خداعهم للكشف عن معلوماتهم السرية، كما تُستخدم هذه المنصات لنشر الأخبار المزيفة والشائعات والتضليل الرقمي، مما قد يؤثر على الأمن المجتمعي.

وقد أبرزت هذه الدراسة أهمية تعزيز الأمن السيبراني في هذه المنصات، من خلال تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي لرصد التهديدات، إلى جانب رفع مستوى وعي المستخدمين بممارسات الأمان الرقمي لحماية بياناتهم وهويتهم من الجرائم الإلكترونية المتزايدة.

كما أوصت الدراسة بأهمية التعاون بين مختلف القطاعات، بما في ذلك الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأكاديميين والأمنيين لضمان بيئة رقمية أكثر أمانًا، وهو ما يتطلب وضع عقوبات رادعة، وسياسات تنظيمية

قوية، وتعزيز البحث العلمي في مجالات الذكاء الاصطناعي والتحليل التنبؤي لرصد التهديدات قبل وقوعها، مع وضع قانون دولي موحد لمكافحة الجرائم الإلكترونية وتعقب الجناة بمختلف الحدود الجغرافية.

التوصيات:

- ✓ تعزيز الوعي المجتمعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية من خلال إطلاق حملات توعوية، وتنظيم ورش عمل وندوات تثقيفية موجهة للجمهور بالتعاون مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية مثل: وزارات الإعلام، والتربية والتعليم، والداخلية، ومنظمات المجتمع المدني.
- ✓ تعزيز الدور الرقابي والتوجيهي للأسرة في متابعة سلوك الأبناء عبر الإنترنت، وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع التحديات الرقمية، وذلك عن طريق إعداد برامج تدريبية للآباء والأمهات، ونشر أدلة إرشادية للاستخدام الآمن للتكنولوجيا الرقمية داخل الأسرة من خلال إنشاء مراكز للإرشاد الأسري، وجمعيات أهلية.
- ✓ ضرورة التوعية بعدم الاحتفاظ بالمعلومات الحساسة مثل البيانات البنكية والصور الشخصية على الأجهزة المتصلة بالإنترنت، وتطبيق معايير الحماية الرقمية من خلال نشر دليل أمني للمستخدمين، وعقد ورش تدريب على الأمن السيبراني، وذلك بالتعاون مع الهيئات الوطنية للأمن السيبراني، ووزارة الاتصالات، والبنوك، وشركات التقنية.
- ✓ توظيف المنابر الدينية والعلمية في نشر قيم الأخلاق الرقمية، وبيان مدى تعارض الجرائم الإلكترونية مع التعاليم الدينية والإنسانية، والعمل على تعزيز الرقابة الذاتية للأفراد من خلال مناقشة هذه الظاهرة في خطب الجمعة، والمؤتمرات العلمية، والبرامج الدينية بوسائل الإعلام، وذلك بالتعاون مع مؤسسة الأزهر الشريف، ووزارة الأوقاف، والجامعات، ومراكز البحوث.
- ✓ تعزيز دور وحدات الإرشاد النفسي داخل المدارس لتقديم الدعم النفسي والتوجيهي للطلاب بما يسهم في وقايتهم من مخاطر الإنترنت من خلال زيادة عدد الأخصائيين النفسيين في المدارس، وتطوير برامج إرشاد نفسي رقمية بالتعاون بين وزارتي التربية والتعليم والصحة، والإدارات المدرسية.
- ✓ ضرورة مراجعة التشريعات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية وتغليظ العقوبات الرادعة للمجرمين، من خلال تعديل القوانين، وتكثيف الحملات الرقابية، وتوفير الدعم القانوني للضحايا بالتعاون بين ووزارتي العدل والداخلية.
- ✓ إدماج مفاهيم الأمن السيبراني والتوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية ضمن المناهج الدراسية، بما يعزز وعي الطلاب بالأمن الرقمي.

- ✓ تعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية من خلال توعية الأفراد بحقوقهم وواجباتهم في الفضاء الرقمي، وتشجيع السلوك المسؤول من خلال إطلاق برامج توعوية، و إدراج موضوعات المواطنة الرقمية في التعليم، وتفعيل المحتوى الإرشادي على المنصات الرسمية بالتعاون بين وزاراتي الاتصالات، والتربية والتعليم، ومنظمات حقوق الإنسان.
- ✓ أهمية وضع أطر قانونية وتنظيمية تحكم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتحديث أنظمتها الأمنية بما يحد من المخاطر الرقمية عن طريق سن قوانين للاستخدام الآمن، و إلزام الشركات بتعزيز الحماية الأمنية بالتعاون بين هيئة تنظيم الاتصالات، وشركات التقنية الكبرى.
- ✓ تشجيع الشراكات البحثية بين العلماء والمطورين لإنتاج أنظمة ذكاء اصطناعي أكثر فعالية في الكشف والحد من الجرائم الإلكترونية، من خلال تمويل الأبحاث، ودعم الابتكار، وتبادل الخبرات بين الجامعات وشركات التقنية بالتعاون مع وزارات التعليم العالي، ومراكز البحث العلمي، وشركات الذكاء الاصطناعي، والمؤسسات الأمنية.

بحوث مستقبلية مقترحة:

بناء على النتائج والتوصيات الواردة في الأبحاث عينة الدراسة يمكن طرح الرؤى البحثية المستقبلية من خلال النقاط التالية:

- ✓ "تحليل خطاب التوعية الإعلامية في حملات مكافحة الابتزاز الإلكتروني: دراسة مقارنة بين الإعلام التقليدي والرقمي".
- ✓ "فعالية الإعلام الرقمي في تعزيز وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم السيبرانية".
- ✓ "دور المؤثرين الرقميين في نشر الوعي بالجرائم الإلكترونية: بين التأثير الإيجابي والاستغلال السلبي".
- ✓ "أثر الرسوم المتحركة والموشن جرافيك على وعي المراهقين بمخاطر الجرائم الإلكترونية".
- ✓ "توظيف تقنيات الواقع المعزز في التوعية الإعلامية بمخاطر الاحتيال الإلكتروني".
- ✓ "دور الإعلام التفاعلي في توعية الأطفال بمخاطر الألعاب الإلكترونية ".
- ✓ "دور الحملات الإعلامية في تعزيز ثقافة الإبلاغ عن الجرائم الإلكترونية: دراسة ميدانية على الشباب المصري".
- ✓ استراتيجيات التوعية الإعلامية لمواجهة تزييف الحقائق عبر تقنية الـ"Deepfake .
- ✓ "فاعلية الحملات الإعلامية في توعية النساء بمخاطر التحرش والابتزاز الإلكتروني: دراسة مقارنة بين الدول العربية".
- ✓ "دور الإعلام المدرسي في حماية المراهقين من التنمر الإلكتروني".

- ✓ "دور برامج الأطفال التليفزيونية في تشكيل وعيهم حول الأمن الرقمي والجرائم الإلكترونية".
- ✓ "تأثير الحملات الإعلامية على وعي أولياء الأمور بمخاطر الجرائم الإلكترونية التي تستهدف الأطفال".
- ✓ مستقبل توظيف الإعلام الرقمي في بناء جيل واعٍ رقميًا لمواجهة الجرائم الإلكترونية بحلول عام 2030"- دراسة استشرافية.
- ✓ "دور منصات الفيديو القصير (تيك توك - إنستغرام ريلز) في نشر التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية: بين الفرص والتحديات".
- ✓ "الإعلام التوعوي في مواجهة الاختراقات الإلكترونية المرتبطة بإنترنت الأشياء"(IoT) .
- ✓ "الألعاب الإلكترونية التوعوية كأداة لمكافحة الجرائم السيبرانية بين المراهقين".

المصادر والمراجع:

1 شفيق، حسنين.(2015). الإعلام الجديد والجرائم الإلكترونية" التسريبات – التجسس – الإرهاب الالكتروني" مصر، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ص 183.

2 Beran, T.&Li,Q.(2008),the relationship between cyberbullying and school bullying, ***journal of student wellbeing***,1(2),16- 33.

3 العنزي، باسل سعود.(2025). دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية بدولة الكويت، ***مجلة كلية بحوث الآداب***، جامعة المنوفية، مج 36، ع 143، 249 – 298.

4 Agbaka, J. (2024). Social Media and Cyber-Crime Among Abraka Residents, Delta State, Nigeria, ***Jurnal Penelitian Universitas Kuningan***, Vol. 15, 258-272

5 عوض، هبة عاطف.(2024).الابتزاز الالكتروني للمرأة في ضوء مفهوم الأمن الاجتماعي (دراسة حالة)، ***المجلة العلمية لكلية الآداب***، مج 13، ع5، 109 – 155.

6 http//Social Media McGuire, M. (2024). Social Media Platforms and The Cybercrime Econom, 1- 27. Platforms and the Cybercrime Economy - Docslib

7 العجمي، محمد منيف.(2024). الجرائم الإلكترونية الممارسة ضد المرأة الكويتية وآليات الحد منها: دراسة ميدانية، ***مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية***، مج 50، ع193، 121 – 163.

8 علي، جيهان عبد الحميد و عوض، مصطفى إبراهيم وعبد الحميد، سهام (2024). صورة الذات لدى عينة من طلاب الجامعات المتنمرين عبر الوسائل الإلكترونية- دراسة على شرائح اجتماعية متباينة، ***مجلة العلوم البيئية***، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، مج53، ع9، 2149 – 2167..

9 بركات، عبد الله.(2024). إدراك الجرائم الإلكترونية لدى الشباب الجامعي وأثره على مستوى ثقتهم بمواقع التواصل الاجتماعي، ***مجلة بحوث كلية الآداب***، جامعة المنوفية، عدد ديسمبر 2024

https://journals.ekb.eg/article_400439.html

10 نايف، سرمد قيس ، الهيتي، حافظ ياسين. (2023). التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي... النظريات المفسرة له والجهات المسؤولة عن انتشاره، دراسة ميدانية على طلبة الجامعات العراقية، ***مجلة العلوم النفسية***، مج 34، ع 2، ج 1، 1- 46.

11 النعامي، فهمي محمد.(2023). دور إدارات العلاقات العامة والإعلام في توعية الجمهور بمخاطر الجريمة الإلكترونية، دراسة وصفية على الإدارات المسؤلية عن التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية (وزارة الاتصالات، وزارة الداخلية، وزارة العدل)، ***مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية***، مج 3، ع 1، 361 – 396.

12 Khayon, Z, Abbas, M., Alaa.F. (2023). A Survey on Cybercrime Using Social Media, ***Iraqi Journal for Computers and Informatics***, Vol.49, Issue (1), 52 – 65.

13 اللبان، شريف درويش، عوف، مروة، صقر، غادة موسى.(2023). تعرض الشباب الجامعي للجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الوعي بخطورتها، ***المجلة العلمية لكلية التربية النوعية***، جامعة دمياط، ع 8، 118- 145.

14 العبد الكريم، صفية بنت إبراهيم.(2023). اتجاهات النخبة السعودية نحو تقييم الدور الإعلامي للتصدي لجرائم التنمر الإلكتروني – دراسة ميدانية، ***مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال***، ع10، 105 – 145.

15 Awaru, T., Syarifah A., Nirmala, D. (2023). The Influence of Instagram Social Media on Cyberbullying Behavior of Students in Class XI IS UPT SMA Negeri 3 Bulukumba, ***International Journal of Business and Applied Economics (IJBAE)*** Vol. 2, No. 4, 2023: 471-482

16عبد الواحد، زينب عبد العظيم.(2023). استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وعلاقته بقلق الابتزاز الالكتروني لديهم، ***مجلة البحوث الإعلامية***، مج 63، ع 3.

17 القبيلي، ذكرى يحي.(2023). تحليل نقدي لخطاب التنمر الإلكتروني، اليمن، كلية الآداب، جامعة ذمار، ***مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية***، مج5،ع1، 677 – 706.

18 بوكر، رشيدة.(2023). الجرائم الإلكترونية في عصر الرقمنة الإبداعية- التنمر الالكتروني نموذجا، ***مجلة القانون والعلوم السياسية***، مج9، ع2، 11- 25.

19 Salsabila, A.A, Agustin, D.A., Cahyani, N.D., Wibawa, S.H., Rahayu, D. (2023). Cyberbullying on social media by teenagers. The 2nd English National Seminar English Education Study Program STKIP PGRI PACITA,134 – 141.

20 التميمي، فاطمة.(2023). بناء أنموذج مقترح للإرشاد الديني الوقائي من الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر المرشدين التربويين، الجامعة المستنصرية، ***مجلة كلية التربية الأساسية***، مج 1، (عدد خاص)، 30 – 50.

21 McCaughey, M., & Cermele, J. (2022), Violations of Sexual and in formation Privacy: Understanding Dataraid in a (Cyber) Rape Culture. Violence Against Women, 10.1177/10778012211070316.

22 ابن شفلوت، جعفر.(2022). العوامل المؤدية لارتكاب الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي، دراسة ميدانية على المحققين في النيابة العامة بمدينة الرياض، ***مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية***، ع27، 232 – 264.

23 قطب، رغداء.(2022). التنمر الإلكتروني: المفهوم والدوافع من وجهة نظر المرأة السعودية، ***المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مج 6، ع 23، 305 – 336.

24 الشياب، خالد عمر.(2022). مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على انتشار "الجرائم الإلكترونية" في أوساط الشباب الأردني، ***مجلة كلية الآداب جامعة الزقازيق***، ع 103، 159 - 178.

Al Romadhona, R. (2022) Social Capital of Pancasila Education ، A., Wulansari, H, ,.Ridho Akhuai, W.,25 in Smart Education with Social Media in Cybercrime Prevention in the Industrial Revolution Era 4.0, ***Jurnal Panjar: Pengabdian Bidang Pembelajaran***, Volume 4(2).

Neelakandan S, Sridevi M, Saravanan Chandrasekaran, Murugeswari K. (2022). Deep Learning 26 Approaches for Cyberbullying Detection and Classification on Social Media, ***Computational Intelligence and Neuroscience,*** Vol. 2022, 1-13.

27 القاضي، أمجد بدر، الفقيه، ديالا موسى.(2022). معالجة التنمر الالكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الأردني "دراسة كيفية"، ***مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال***، ع9، ج1، 73 – 111.

28 الشوباكي، محمد.(2022). العلاقة بين الإعلام والإجرام، ***مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية***، مج1، ع 2، 43- 59.

Hussein, M., Qoddos, M., Akhtar, A & Pappis, I. (2022). Are You a syberbully on social media? 29 Exploring the personality traits using afuzzy set configurational approach International ***Journal of Information Management***, vol 66, 1- 12.

30 أبو كريشه، نهى.(2022). الوعي المعلوماتي والجريمة الإلكترونية دراسة لعينة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، ***مجلد كلية الاداب***، جامعه الفيوم، مج 14، ع 1، 2385- 2473 .

31 جمعي، سجية.(2022). العنف والتحرش الالكتروني اتجاه المرأة- دراسة لأشكال وتمظهرات العنف عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ***مجلة العلوم الاجتماعية***، مج 16، ع 2، 455 – 464.

32 الجاسر، شعاع عبد الرحمن.(2021). الجرائم السيبرانية الممارسة ضد المرأه السعودية وعلاقتها بالسمات الشخصية للضحية المستخدمة لوسائل الإعلام الجديد، ***مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية***، جامعة الشارقة، مج 18 ، ع 1، 195- 233.

Biswas, A. (2021). Rumor Detection and Tracing its Source to Prevent Cyber-Crimes Devarapalli, R &33 on Social Media, in book "Intelligent Data Analytics for Terror Threat Prediction" Rumor Source Detection in Social Media, 1- 30.

34 تعمري، سليمان موسى.(2021). زيادة الإقبال على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على الجرائم الإلكترونية في المجتمع الفلسطيني – دراسة من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة بيت لحم، ***المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط***، ملحق العدد(79)، 171 – 196.

Marttila, E., ·Koivula, A & Räsänen, P (2021). Cybercrime Victimization and Problematic Social Media 35 Use: Findings from a Nationally Representative Panel Study, ***American Journal of Criminal Justice*** (2021) 46:862–881

36 المجالي، سميح زيد.(2021). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة ظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة، ***المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية***، مج 5، ع 16، 137 – 170.

37 الجندي، نهلة السيد.(2021). التنمر الالكتروني بشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهات المراهقين نحوه" ***مجلة دراسات الطفولة***، جامعة عين شمس، مج24، ع91، 123- 192.

38 مراد، بسنت.(2021). التنمر الالكتروني بين المراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي، ***المجلة المصرية لبحوث الرأي العام***، مج20،ع3، 289 – 335.

39 Aziz-Ur-Rehman, K. Javed, M.K, Pandey,D. (2020). A Surge in Cyber-Crime during COVID-19, ***Indonisian Journal of social and Environmental Issues*** (IJSEI), Vol.1, Issue (2),48 -52.

40الخالدي، عبير نجم.(2020). دور الوعي الاجتماعي في مواجهة الابتزاز الالكتروني للمرأة، ***مجلة كلية التربية جامعة أسيوط***، أبحاث المؤتمر العلمي الدولي الثاني/ نقابة الأكاديميين العراقيين مركز التطور الاستراتيجي وجامعة صلاح الدين.

41 Nalaka, S., Diungala, H. (2020). Factors Association with Social Media related crime Vivtimization: Evidence from the Undergraduates at apublic University in Sir lanka, ***Journal of Cyber Criminology***- ISSN: 0974- 2891, Vol.14(1).

42 Akrami, K., Akrami, M., Ahrari, M., Hakimi, M., Fazil, A.B. (2024) Investigation the Adverse Effects of Social Media and Cybercrime in Higher Education: A Case Study of an Online University, ***Women Online University, Afghanistan*** - Samangan University.

43 Geraldine R., Christopher D., Nicho, M. (2024). Cyberbullying on Social Media: Definitions, Prevalence, and Impact Challenges, ***Journal of Cybersecurity***, 2024,1 -18.

44 علي، رضوى حسن.(2024). تعرض طالبات المرحلة الثانوية للتنمر الإلكتروني وعلاقته بالصلابة النفسية لديهم، ***مجلة الدراسات الأفروأسيوية***، ع 7، 303 – 379.

45 Marengo, D., Settanni, M., Mastrokoukou, S. Fabris, M., Longobardi, C. (2024). Social Media Linked to Early Adolescent Suicidal Thoughts via Cyberbullying and Internalizing Symptoms, ***International Journal of Bullying Prevention,*** 1-10.

46 الهدهود، هديل فهد.(2024). درجة الآثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور، ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب***، مج 7، ع29، 165 – 190.

47 مساهل، رميساء.(2024). تأثير التنمر الالكتروني على سلوكيات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي – دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي فيس بوك وانستجرام، ***مجلة الإعلام والمجتمع***، مج8، ع2، 29 – 43.

48 جاسم، علي أحمد، شاكر، رغد.(2024). الحرمان العاطفي وعلاقته بالابتزاز الالكتروني لدى طالبات الدراسة الإعدادية، الجامعة المستنصرية، ***مجلة كلية التربية الأساسية***، مج 1، (عدد خاص)، 70 – 83.

49 Panda, A. Mishra and M. Sharma, "Understanding the Ripple Effect: Exploring the Influence of Cyber Crime on Social Media and its Consumer Behavior," *2023* ***International Conference on Sustainable Emerging Innovations in Engineering and Technology*** *(ICSEIET)*, Ghaziabad, India, 2023, pp. 332-336, doi:

50 جاسم، شهباء أحمد.(2023). التنمر الالكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ***مجلة دراسات تربوية،*** وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة 2023، ج ، 1 – 24.

51 Audinia, S., Maulina, D., Novrianto, R., Sudewaji.B.A. (2023). The Development of Cyberbullying in Social Media Scale***, Jurnal Pengukuran Psikologi dan Pendidikan Indonesia***, Vol.12(1), 80–92.

52 منخرفيس، يمينة.(2023). الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ذات الأبعاد الاجتماعية والاخلاقية، ***مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية،*** مج16، ع1، 1299 – 1313.

53 LimLee, M., Kaur, M., Shaker, V. (2023). Cyberbullying, Social Media Addiction and Associations with Depression, Anxiety, and Stress among Medical Students in Malaysia, ***International Journal of Inviromental Research and Public Health***, Int. J. Environ. Res. Public Health 2023, 20, 3136.

54 كامل، اهداء محسن، هاني، احمد فخري، رجب، سها عيد. (2023). أثر التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي على العوامل الاجتماعية والنفسية لدى المراهقات، ***مجله العلوم البيئية***، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مج 52، ج 1، ع 3، 1 – 18.

55 عبد الكاظم، ميثم .(2023). التنمر الالكتروني وعلاقته بالمسؤولية الشخصية لدى طلبة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ***مجلة كلية التربية الأساسية،*** مج 1، (عدد خاص)، ص 50 -70.

56 فاضل، فايزة و مختاريه، بودكارة. (2023). تأثير التنمر الالكتروني على الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة الجامعيين- دراسة ميدانية على طلبة جامعة معسكر(الجزائر)، ***مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مج7***، عدد خاص، 281 – 292.

57 مجيد، نور فاضل.(2023). الحماية الجنائية للذوق العام عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الجامعة المستنصرية، ***مجلة الحقوق،*** العدد 46، 259 – 280.

58 جمعة، إسلام مصطفى.(2023). الجرائم المرتكبة باستخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة في القانون المصري "الواقع الافتراضي والواقع المعزز والمختلط"، ***مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا***، ع 38،ج1، 2 -51.

59 حسن، محمد يوسف.(2022). التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الإعدادية، ***مركز البحوث النفسية،*** مج 33، ع 1، 2022.

60 العتيبي، سند بن درهم.(2022). التنمر الالكتروني لدى طلاب المدارس المتوسطة والثانوية بمدينة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية، ***مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية،*** العدد 32، 1 – 21.

61 Patel, U., & Roesch, R. (2022), The Prevalence of Technology Facilitated Sexual Violence: A Meta- ***Analysais and Systematic Review***, Trauma, Violence, & Abuse, 23(2), 428–443.

62 الحديدي، شيماء، درويش، عبد الرحيم ، الدقناوي، شاديه. (2022). ادراك الشباب الجامعي للتحرش الالكتروني عبر الفيسبوك، ***مجلة دراسات الطفولة،*** مج25، ع 94، 93 -199

63 عبد اللطيف، سماح محمد. (2022). مخاطر الجرائم الإلكترونية التي تتعرض لها المرأة وطرق المواجهة، دراسة سوسيولوجية مطبقة على عينة من مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعي، ***مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية،*** مج 4 العدد 4، 107 – 177.

64 Amanda R. , Oswald, F. , Khera, D & Cory L. Pedersen (2022). Examining the Gendered Impacts of Technology-Facilitated Sexual Violence: A Mixed Methods Approach, ***SPRINGER NATURE LINK***, Vol 51,1607-1624.

65النقيب، أماني يحيى.(2022).الآثار الاجتماعية لجريمة الابتزاز الالكتروني ضد المرأة وسبل مواجهتها دراسة مطبقه على عينة من الفتيات بمحافظة البحيرة، ***المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية***، مج 5، ع 5، 96 -125

66 Tetteh, A. (2022). Perception of cyberbullying among students: the study of a developing country. ***Journal of Aggression, Conflict and Peace Research***. 10(2). 1-15.

67 Álvaro Moro, Marta Ruiz-Narezo and Janire Fonseca (2022), "Use of social networks, video games and violent behaviour in adolescence among secondary school students in the Basque Country", Moro et al. BMC Psychology (2022) 10:241 https://doi.org/10.1186/s40359-022-00947-

68 زاهر، أماني.(2022). ظاهرة الابتزاز الالكتروني الموجه للمرأة، الدوافع والأسباب – المخاطر والآثار، ***مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية***، مج 36، ع 36، 1175 - 1238.

69 Huang, Y. Y., & Chou, C. (2010). An analysis of multiple factors of cyberbullying among junior high school students in Taiwan. ***Computers in Human Behavior***, 26(6), 1581-1590

70 Villegas Dominguez, J., Garcia Sanchez, Z., Olazo Chiquito, H. A., Murillo Monroy, J., & Marquez Celdonio, F. G. (2021). Association of cyberbullying with depression in high school adolescents. ***European Journal of Public Health***, 31(3), 165-176.

71 رشيد، زياد.(2022). التنمر الالكتروني وعلاقته بالاضطرابات الانفعالية السلبية لدى الطلاب الجامعيين، ***مجلة دراسات نفسية***، مج13، ع1، 70 – 89.

72 الجابر، عبلة محمد.(2022). الشفقة بالذات كمتغير وسيط للعلاقة بين الأمن النفسي وسلوك التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية، ***المجلة المصرية للدراسات النفسية***، مج33،ع118، 251 – 300.

73 Geng a, Jingyu, Lei, Li (2021). Relationship between stressful life events and cyberbullying perpetration: Roles of fatalism and self-compassion, Child Abuse & Neglect 120, 105-176.

74 العراقي، خالد علي.(2022). جرائم الشائعات والجرائم الإلكترونية في دولة الإمارات العربية المتحدة، جامعة الأزهر، كلية الشريعة والقانون بدمنهور، ***مجلة البحوث الفقهية والقانونية***، ع38، ج1، 155 - 208.

75 الرقاص، خالد بن هايف خلف.(2021). التنمر الالكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة، ***المجلة العربية للنشر العلمي***، المملكة العربية السعودية، العدد 29، 445 - 471.

76 Mathilde, H., Adina, B., Mauro, G., Dietmar, G., Ceren, G., Lesinskiene, Otten, R., Kovess, R. , Viviane, M.(2021). Bullying involvement and suicidal ideation in elementary school children across Europe, ***Journal of Affective Disorders,*** 299, 281-286

77 Martínez, M. C., Delgado, B., Díaz-Herrero, Á., & García-Fernández, J. M. (2020). Relationship between suicidal thinking, anxiety, depression and stress in university students who are victims of cyberbullying. ***Psychiatry Research***, 286, 112856.

Pandey, P., & Kapoor, A. (2025). Cybercrime in the Digital Era: Impacts, Awareness, and Strategic 78 Solutions for a Secure Future. *Sachetas: An International, Peer Reviewed, Open Access & Multidisciplinary Journal*, 4(1), 34-36.

Kumar, R. (2024). Security Analysis of the cyber crim, **IGI global scientific publishing**,79 1 -15

80 القحطاني، اللولو علي& المطيري، شقحاء محمد& الجهني، أماني صالح. (2024). دور الاعلام الرقمي السعودي في توعيه المواطنين بتقنيات الجرائم الالكترونيه في المملكة العربية السعودية- دراسة ميدانيه، ***مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع***، مج 104 العدد 1، 283 – 327.

81 العميري، مطلق سعد. (2024).استراتيجيات الإعلام الالكتروني في الكويت تجاه الأمن السيبراني، ***المجلة العربية للعلوم الإنسانية***، ع 165، 11- 42.

Cheji, C. L. (2024). Emerging technologies and cyber-crime: strategies for mitigating cyber-crime and 82 misinformation on social media and cyber systems. ***International Journal of Business Ecosystem & Strategy*** (2687-2293), 6(4), 271–284. https://doi.org/10.36096/ijbes.v6i4.635

83 خبزاوي، مراد، محمودي، رقية.(2024). الإعلام الأمني الرقمي كممارسة أمنية استباقية في سبيل الوقاية من الجريمة الإلكترونية في المجتمع الجزائري – الشرطة الجزائرية أنموذج، ***مجلة البحوث والدراسات العلمية***، مج 18، ع 1، ص 810 – 828.

Ishmael, A., Halawi, L. (2023)." Retention of Qualified Cybersecurity Professionals: A Qualitative 84 Study ***", Journal of Computer Information Systems***, Vol.63, No 1, pp. 204 - 215.

Wilson, M, McDonald, SH, Button, D & McGarry, K. (2023) It Won't Happen to Me: Surveying SME 85 Attitudes to Cyber security", ***Journal of Computer Information Systems***.

86 برغوثي، ليلى.(2023). الأمن السيبراني وخصوصية البيانات الرقمية الموجودة في المواقع الإلكترونية الجزائرية في عصر التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، الجزائر، ***المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي***، مج 1، ع 20.

87 دهقاني، أيوب.(2023). تأثير الفضاء السيبراني على الأمن المجتمعي الجزائري- مواقع التواصل الاجتماعي نموذجا، **المجلة الجزائرية للأمن والتنمية**، مج12، ع2، 161 – 171.

Al-Tavash, Y. (2022). Effects Cyberbullying of Children and Prevention Methods.: 2022 Fifth 88 ***International Conference of Women in Data Science at Prince Sultan University (WiDS PSU).***

89 قرني، أماني و خطاب، إيمان. (2022). دور مواقع الإعلام الرقمي في حماية الأمن السيبراني، ***المجلة المصرية لبحوث الإعلام***، ع80، ج2، 657 – 687.

90 الصبحي، شهد عبد الرحمن، الرابغي، ريم علي.(2022). مدى وعي طلبة الدراسات العليا بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية في ظل التحول الرقمي ضمن رؤية المملكة 2030، دراسة مسحية لدى طلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ***المجلة العربية للنشر العلمي***، 2663 – 5798.

Zwilling, M. , Klien, G., Lesjak,D., Wiechetek, T., Cetin, F & Basim.H.(2022) Cyber Security 91
Awareness, Knowledge and Behavior: A Comparative Study", ***Journal of Computer Information Systems***, Vol.62, No (01), pp. 82-97.

92 المنيع، الجوهرة عبد الرحمن. (2022). متطلبات تحقيق الأمن السيبراني في الجامعات السعودية في ضوء رؤية 2030، ***مجلة كلية التربية بأسيوط***، مج 38، ع 1، 155- 194.

93 كامل، علياء عمر.(2022). دواعي تعزيز ثقافة الأمن السيبراني في ظل التحول الرقمي، جامعة سوهاج، كلية التربية، ***المجلة التربوية***، ع 3، 510 – 537.

94 عمار، أحمد متولي.(2022). استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك وعلاقته بإدارة خصوصيتهم الرقمية، ***المجلة المصرية لبحوث الإعلام***، ج3،ع81، 287 – 336.

Oghazi, P., Schultheiss, R., Chirumalla, K., Kalmer, N. P., & Rad, F. F. (2020). User self-disclosure on 95
social network sites: A cross-cultural study on Facebook's privacy concepts. ***Journal of Business Research***, 112, 531-540

James Hawdon (2021). cybercrime: Victimization, Perpetration, and Techniques, ***American Journal*** 96
of Criminal Justice (2021) 46:837–842.

Marelino, A. (2022). Understanding the Types of Cyber Crime and Its Prevention, ***Mathematical*** 97
Statistician and Engineering Applications ISSN: 2326-9865 https://doi.org/10.17762/msea.v71i1.50.
108 – 112.

Boerman, S. C., Kruikemeier, S., & Zuiderveen Borgesius, F. J. (2021). Exploring motivations for online 98
privacy protection behavior: Insights from panel data. ***Communication Research***, 48(7), 953-977.

Almrezeq, N., Alserhani, F., & Humayun, M. (2021). Study to Measure Awareness of Cybercrime in 99
Saudi Arabia. ***Turkish Journal of Computing and Mathematics Education***.

Benard, M.C., Charles, M., Char.J. S. (2021). Cyber-Crimes Issues on Social Media Usage Among 100
Higher Learning Institutions Students in Dar ES Salaam Region, Tanzania***, International Journal of Scientific Research in Science, Engineering and Technology,*** Print ISSN: 2395-1990. Online ISSN: 2394-4099.

101 مجدي، نهى. (2021). الأمن السيبراني وعلاقته بالمضمون الإعلامي في ظل رؤية مصر 2030، ***المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال***، جامعة الأهرام الكندية، مصر، ع 35، 484- 518.

Knight, R. and Jason R. C. Nurse. (2020)" A Framework for Effective Corporate Communication after 102
Cyber Security Incidents", ***Computers & Security Journal***, Vol. 99.

Chhaya, S., & Sudarshan, E. (2020). Cyber Security Challenges and its Emerging Rajasekharaiah, K.,103
Trends on Latest Technologies***, Materials Science and Engineering***, IOP Publishing doi:10.1088/1757-899X/981/2/022062

104 Zverev, V., Bushkov, V., Khrushkov, B., Sarychev, V., Ostaltsev, O., & Prokopovych-Tkachenko, Y. (2025). Artificial intelligence and cybercrime: New challenges and prospects for legal regulation. Contemporary Issues in Artificial Intelligence, Vol. 1. https://doi.org/10.69635/ciai.2025.11

105Ganguligan, P. (2025). Digital policing: Using Social media surveillance to tackle cybercrime, ***Indian Journal of Legal Review*** *(ijlr)*, 5 (1) OF 2025, PG. 324-334, APIS – 3920 – 0001 & ISSN - 2583-2344.

Kumar, R. (2024). Security Analysis of the cybercrime, **IGI global scientific publishing**,1 -15106

Y. Jeevan, Y., Kumar, N., Vanapatla, R., Krishna, V. Pinamoni, Kandukuri, J., Almusawi, M., Aravinda 107 K, and Kalra, R. (2024). Detecting cyberbullying in social media using text analysis and ensemble techniques, ***E3S Web of Conferences ICFTEST***-2024, 01069 (2024).

Philipo, A., Sebastian, D., Ding, J. Daneshmand, M., and Ning, H. (2024). Cyberbullying Detection: 108 Exploring Datasets, Technologies, and Approaches on Social Media Platforms. 34 pages. https://doi.org.

Maad M. Mijwil, Mohammad Aljanabi (2023) Towards Artificial Intelligence _ Based Cybersecurity: 109 The practices and ChatGPT Generated Ways to combat Cybercrime, ***Iraqi Journal for Computer Science and Mathematics,*** Vol.4, No.3, PP. 65 - 70.

110 سعيدي، خليل و مهدي، مرزوق. (2022). الذكاء الاصطناعي كتوجه حتمي في حماية الأمن السيبراني، ***مجلة دراسات في حقوق الإنسان***، مج 6، ع 1،25 – 37.

111 الداغر، مجدي. (2024). رؤية الخبراء لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأدلة الجنائية المصاحبة لجرائم شبكات التواصل الاجتماعي، واتجاهاتهم نحو سيناريوهات تبني توظيفها في المؤسسات الأمنية العربية، ***المجلة المصرية لبحوث الرأي العام***، مج 23، ع 4، 41 – 133.

Ezeji, L. (2024). Emerging technologies and cyber-crime: strategies for mitigating cyber-crime and 112 misinformation on social media and cyber systems, International ***Journal of Business Ecosystem & Strategy***, 6(4) (2024).

Neelakandan S, Sridevi M, Saravanan Chandrasekaran, Murugeswari K, (2022). Deep Learning 113 Approaches for Cyberbullying Detection and Classification on Social Media, ***Computational Intelligence and Neuroscience,*** Vol. 2022, 1-13.

Al Romadhona, R. , H.,,Wulansari Rahayu, Y., Lukitaningtyas, D., Ridho, A., Nugraha, A., Akhuai, W.,114 (2022). Social Capital of Pancasila Education in Smart Education with Social Media in Cybercrime Prevention in the Industrial Revolution Era 4.0, ***Jurnal Panjar: Pengabdian Bidang Pembelajaran***, Volume 4(2).

Biswas, A. (2021). Rumor Detection and Tracing its Source to Prevent Cyber-Crimes Devarapalli, R &115 on Social Media, in book "Intelligent Data Analytics for Terror Threat Prediction" Rumor Source Detection in Social Media, 1- 30.

2021). Cybercrime Prevention on Social Media, ***International*** (Shah, B, Nitu Sharma, Bandgar, S. 116
Journal of Engineering Research & Technology (IJERT), Vol. 10 Issue 03, March-2021, 509- 513.
Kuzior, A., Tiutiunyk, I., ZieliŃska, A., & Kelemen, R. (2024). Cybersecurity and cybercrime: Current 117
trends and threats. ***Journal of International Studies***, 17(2), 220 239. doi:10.14254/2071-8330.2024/17-2/12
Buçaja, E., Idrizaj, K. (2025) The need for cybercrime regulation on a global scale by the international 118
law and cyber convention, ***Multydisciplinary Rewiews***, Published Online https://doi.org/10.31893/multirev.2025024
119 الرواشدة، صباح.(2025). دور أنظمة الذكاء الاصطناعي في مكافحة الجرائم الإلكترونية، دراسة ميدانية في الأردن، ***المجلة الأردنية في إدارة الأعمال***، مج 21، ع 1، 122- 141.
120 الحكيم، رباب مصطفى.(2025). الجوانب القانونية للتزييف العميق (Deep Fake)، مجلة البحوث الفقهية والقانونية، مج 48، ع 48
Ahmed, Z., Futaih, R., Turki, M., Al-Musawi, O., Taran, G. (2024), The Threat that Social Media 121
Crimes Pose to International Law Principles, ***Journal of Ecohumanism,*** Volume: 3, No: 5, pp. 493 – 510
ISSN: 2752-6798.
122 عبد العزيز، إبراهيم شريف. (2024).وعي الشباب بالجرائم الإلكترونية والحماية القانونية لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي- دراسة ميدانية، ***حوليات آداب عين شمس***، مجلد 25، 261- 293.
AL-zoubi, M. (2023) Crimes of Electronic Defamation, Libel, and slander under Jordanian 123
Cybercrime Law, ***International Review of law***, Vol.12, Iss.1, pp 267 – 284.
124 الغافري، حسين سعيد.(2023). جريمة التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ***مجلة روح القوانين***، ج 2، ع 102، 1059 – 1225.
125 أشبيبة، عبد المولى.(2022). الدليل الإلكتروني في الإثبات الجنائي في القانون المغربي، المغرب، ***مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية***، ع 41.
126 عرابي، سامح سامي.(2022). المسؤلية الجنائية عن انتهاك الخصوصية المعلوماتية عبر مواقع التواصل الاجتماعي – دراسة مقارنة في القانونين المصري والفرنسي، ***مجلة القانون والتكنولوجيا***، مج2، ع2، 213 – 267.
127 مشوش، مراد.(2020). الجريمة المعلوماتية في ظل قانون العقوبات وقانون الوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال، ***مجلة القانون***، مجلد9، ع1، 109 – 133.
128 عبد الصبور، أحمد(2020). الجريمة الإلكترونية ومكافحتها في القانون العماني، ***المجلة المصرية للدراسات المصرية القانونية والاقتصادية***، ع14.
129 عبدالله، دينا و مكاوي، محمد.(2021). الجرائم ذات التقنية العالية والحماية من الهجمات الإلكترونية في النظام السعودي، ***مجلة الاجتهاد القضائي***، مج 13، ع 1، 39 – 58.

130 مهران، أسماء جابر. (2024). الانعكاسات والمخاطر الاجتماعية للجرائم والهجمات السيبرانية على الأمن الرقمي وآليات المواجهة فى ضوء رؤية مصر 2030، ***مجلة الأمن القومي والاستراتيجية***، مج2، ع4، 88- 103.

131 الهادي، هيام محمد.(2020). تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي في مصر، ***المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال***، ع 30، 832 – 902.

https:/www.alaraby.co.uk/infograph-media/ (132)مؤشر-الجريمة-في-الدول-العربية حتى منتصف 2022

(133) تشريعية النواب تشكل لجنة فرعية لدراسة تعديلات قانون مكافحة جرائم الإنترنت، موقع اليوم السابع، منشور بتاريخ الثلاثاء 1 نوفمبر2022. Available at: https://www.youm7.com/story/2022/11/1/

134https://www.microsoft.com/ar/security/security-insider/emerging-threats/cyberthreat-minute-2022/?utm_source=chatgpt.com

https://www.ad-dawra.com/2022/12/20/41235/?utm_source=chatgpt.com -

https://www.akhbaralyoom.com/article/1667?utm_source=chatgpt.com -

The Scientific Journal

of the Faculty of Mass Communication

(Girl's branch) Al-Azhar university

Editor-in-Chief **Prof. Walaa Ibrahim Aqqad**

Dean of the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University

Deputy Editor-in-Chief **prof. Doaa Abdel Hakam El-Saeady**

Associate Professor of Journalism and Publishing the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University

Editorial Board Members:

- **Prof. Gamal Abdel Hai El-Naggar-** Professor of Journalism and Publishing the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University
- **Prof. Mohamed Moawad Ibrahim** - Professor of Media Faculty of Graduate Studies, Ain Shams University
- **Prof. Hassan Mohamed Mansour**

  Professor of Media King Saud University
- **Prof. Mohamed Ali Al-Qaari**

  Professor of Journalism and Media, Imam University
- **Prof. Abdel Halim Mousa Yaqoub**

  Professor of Journalism at King Faisal University
- **Prof. Abdel Nabi Abdullah El-Noubi-** Professor of Media, Faculty of Media and Communication,Imam Muhammad Ibn Saud University

Executive Supervisor (Managing Editor)

- **Prof. Ayat Ahmed Ramadan -** Professor of Journalism and Publishing the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University
- **Dr. Om El-Rizk Mahmoud Abdel Aal -** Lecturer of Journalism and Publishing the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University

Financial manager: **Asmaa Al-Ashry** **Secretary:** **Marwa Nasser**

Volume 1 July 2025 AD, Muharram 1447 AH

For correspondence: Faculty of Mass Communication (Girls), Al-Azhar University (Girls' Branch), Youssef Abbas Street, Nasr City, Cairo

Email: ilambanatjournal@azhar.edu.eg

Authors guideline

Publication Guidelines and Standards of The Scientific Journal of the Faculty of Mass Communication (Girls' branch)

1. Originality and Novelty:

The research must be original, recent, and provide a scientific contribution in its field of specialization. It must not have been previously published or submitted for publication elsewhere.

2. Author Declaration:

The author must submit a declaration confirming that the research has not been previously published.

3. Scope of Publication:

The research must fall within the subjects covered by the journal, including journalism and publishing, radio and television, public relations, advertising, and electronic media.

4. Language and Research Components:

Research papers are accepted in either Arabic or English and must include:

» Research Title
» Author's Name and Job Title
» Institutional Email Address
» Abstract in both Arabic and English
» Full research paper not exceeding 100 pages, following the specified formatting guidelines.

5. Abstracts:

» Each research paper must be accompanied by two abstracts: one in Arabic and one in English. The Arabic abstract must include: an introduction not exceeding two lines, the objective, methodology, results, and keywords. The research title should appear at the top of the page, followed by the author's name without titles, department, faculty, university, and then the email address (Azhari university email for Al-Azhar University members, or any other email for non-members).

» The abstract should be between 250 and 300 words.

Care must be taken to ensure the English abstract is accurately and

properly translated, free from linguistic and stylistic errors.

6. Methodology and Referencing:

The research must strictly adhere to scientific methodology and all sources and references must be documented using the Chicago style.

7. Reference List:

References must be listed at the end of the research using EndNote software, in the order they appear in the text, in both Arabic and English.

8. General Formatting Guidelines:

» Arabic text: Simplified Arabic, font size 14.
» English text: Times New Roman, font size 14.
» Main and subheadings: Bold.
» Margins: 2.54 cm on all sides.
» Line spacing: Single (1).
» Table titles: Times New Roman, font size 11.

9. Language Accuracy:

The research must be free from grammatical, linguistic, and typographical errors, and should be clear and sound in meaning and style in both Arabic and English.

10.Research Review:

» Research papers are subject to peer review by two professors specialized in the field from universities in Egypt and the Arab world. Based on their evaluations, the suitability of the material for publication is determined.
» The review process is conducted with complete confidentiality (double-blind peer review).
» If one reviewer rejects the paper, the journal's management has the right to refer it to a third reviewer for final judgment.
» The review process is supervised by the Editor-in-Chief or their designated representative.

11. Review Results and Publication Commitment:

» Upon acceptance, the author is officially notified.
» The author may not withdraw the research after it has been accepted for publication.

» Reviewer fees are non-refundable if the research is not accepted.
» If revisions are requested, the modified paper must be submitted within one week. If delayed, the paper will be postponed to the next issue.
» If the revisions are substantial, the paper must be resubmitted within 15 days.

12. Rejection of Publication:

» The journal informs authors if their papers are not accepted without being obligated to provide reasons.

13.Content Responsibility:

» The views expressed in published research papers are solely those of the authors. The journal holds no responsibility for the content.

14. Order of Publication:

» Research papers are published based on internal technical and organizational considerations.

15. Prohibition of Duplicate Publication:

» Publishing the same research in more than one journal or platform is strictly prohibited.

16. Journal Rights:

» The journal retains all publication rights.
» It has the right to republish research papers in print or electronically.
» It may make research papers available in various databases, whether for a fee or free of charge, without requiring the author's consent.

17. Financial Costs:

» Administrative, printing, and publication costs are determined based on the approved regulations and publisher quotations.

18. Commitment to Scientific Ethics:

» Authors must adhere to ethical publication standards and avoid all forms of academic misconduct, including plagiarism, falsification, and fabrication.
» Authors must disclose research funding sources, if any.
» For joint research, all contributing authors must be clearly identified before submission to the journal.
» If a significant error is discovered after publication, the author must notify the editorial board to correct or retract the material.

19. Post-Publication Review and Correction:

» Authors are required to make any revisions or corrections requested after publication as soon as they are notified.